٥٠ قرشاً



الانوار

٨ صفحات

بيروت السبت ٢٢ تشرين ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٩٨
AL - ANWAR - Beyrouth 22 Novembre 1975 17e Année No. 5398

كرامي يحمل القيادات السياسية مسؤولياتها : اما الخلاص واما الدمار

■ الرئيس رشيد كرامي ■

يوم الخطف والقنص والقتل الذي شهدته بيروت والضواحي ، عشية عيد الاستقلال اليتيم ، شمل مختلف المداخل والشوارع الرئيسية من الدورة حتى المطار ، وما لبث ان فجر جبهات القتال ، وهدد لجنة التنسيق بالانفراط . وهذا التدهور المفاجىء دفع الرئيس رشيد كرامي الى دعوة القيادات السياسية لتحمل مسؤولياتها بشكل قاطع ، ووضعها امام خيارين لا ثالث لهما : اما الخلاص واما الدمار ...

وقد حرص الرئيس رشيد كرامي مساء امس على ترؤس اجتماع لجنة التنسيق في السراي للوقوف على مدى احترام قرارات وقف النار ، وتطويق ذيول حوادث الخطف التي سجلت اعلى نسبة خلال الفترة الراهنة ، دون ان يتم تسجيل اي تقدم على صعيد حالة الامن ، حتى ان « القوة الضاربة » التي انزلت امس لاول مرة بعد تشكيلها ، الى العاصمة لم تسجل اي انفراج ربما لانها لا تتمتع بالوسائل الرادعة الكافية لصد اي هجوم كبير عليها .

وقد خاطب كرامي اعضاء لجنة التنسيق قائلا : البلد مسموم ، وكما يقال اقرأ تفرح جرب تحزن . الناس لم تعد تصدق قراراتنا .. فهل القيادات السياسية ما زالت عند قراراتها بوقف القتال ، ام هي لا

— البقية على ص ٨ عمود ٢ و٣ —

حوار مع الجميل وجنبلاط حول الاستقلال

(الصفحة ٥)

المبعوث الفرنسي يجتمع بالبطاركة الكاثوليك ويجري محادثات ودية مع عرفات



■ غبطة البطريرك خريش يستمع الى كوف دي مورفيل في بكركي ، ويبدو جورج غورس وسيادة المطران زيادة ■

تابع المبعوث الفرنسي موريس كوف دي مورفيل مهمة الصداقة الاستطلاعية التي يقوم بها في لبنان ، فاجرى في النهار محادثات في بكركي مع غبطة البطريرك الماروني خريش ، بحضور اصحاب الغبطة البطاركة الكاثوليك . وفي المساء اجتمع في بيروت مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من قادة المقاومة .

وفي بكركي جرى استعراض شامل للعلاقات اللبنانية — الفرنسية وللصداقة التقليدية القائمة بين البلدين . وفي كلمة القاها دي مورفيل ردا على كلمة ترحيبية القاها غبطة البطريرك خريش تساءل اذا كان لبنان سيتمكن من البقاء اذا استمرت الاحداث الجارية فيه .. وقال : آملنا وطيد ببقائه .

وبعد انتهاء المحادثات في بكركي اجتمع غبطة البطريرك بالمطارنة الموارنة ، واطلعهم على تفاصيل اجتماعه مع دي مورفيل . ثم استقبل السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

اجتماع مع عرفات

وفي الساعة السابعة مساء اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في فندق « بوريفاج » مع المبعوث الفرنسي السيد كوف دي مورفيل .

وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان الاجتماع تناول الوضع في لبنان وكيفية المحافظة على وحدته وامنه واستقراره . وكانت وجهات النظر الفلسطينية — الفرنسية متقاربة حول جميع الموضوعات التي بحثت في الاجتماع .

وقالت « وفا » ان الاجتماع استغرق ساعتين ونصف الساعة ، وساده جو من المودة والصراحة . وقد حمل عرفات دي مورفيل رسالة تحية شفوية الى الرئيس الفرنسي ديستان .

واكدت الوكالة ان الجانبين الفلسطيني والفرنسي سيبقيان على اتصال من اجل العمل على ما فيه خير لبنان وامنه واستقراره ووحدة اراضيه .

وحضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني السادة : « ابو اللطف » وياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام ، واحمد الازهري مسؤول قسم العلاقات مع الدول الاشتراكية في الدائرة السياسية .

رسالة ديستان الى فرنجية

اذيع امس رسميا نص الرسالة التي بعث بها الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الى الرئيس فرنجية ، والتي حملها الى لبنان المبعوث الفرنسي كوف دي مورفيل والوفد المرافق له .

وقد اكد الرئيس الفرنسي تمسك بلاده بالمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامته . وفي ما يلي نص الرسالة :

سيدي الرئيس

لقد سرني ان تكون الحكومة اللبنانية قد تجاوبت مع اقتراحي بارسال بعثة صداقة فرنسية الى بيروت . وان فخامتكم لتدركون الى اي حد يصل اهتمام فرنسا بالاحداث المفجعة التي غمرت لبنان ، وحزنها لما يتعرض له من اخطار .

لقد اكدت حكومتي على التوالي ولا سيما في الثاني من شهر تموز والسابع عشر من ايلول تمسكها بالحفاظ على استقلال بلدكم ووحدته وسلامته . وهذا ما يمليه علينا الشعور والسياسة معا ، اذ ان مصير جميع العائلات الروحية التي يتكون منها الشعب اللبناني الصديق ، والتوازن في الشرق الاوسط ، هما الآن على المحك سواء بسواء .

ان استمرار القتال وفداحته قاداني الى اتخاذ المبادرة التي تتيح لي فرصة توجيه هذه الرسالة الى فخامتكم . واني احرص ان انوه بان المهمة التي كلفت بها السيد موريس كوف دي مورفيل رئيس الوزراء السابق ورئيس لجنة الخارجية في الجمعية الوطنية ، هي مهمة صداقة واستطلاع ليس الهدف منها التدخل في السياسة اللبنانية الداخلية ، ولا ان تكون بديلا للحوار القائم حاليا بين الفرقاء .

وان هدفها هو البحث عن امكانية تقديمها المساعدة لخلق ظروف اكثر ملاءمة للعودة الى الوئام واستئناف النشاطات العامة .

وان الحكومة الفرنسية تتبنى كما تعلمون مبدأ الاستقلال الوطني سواء لنفسها ام للآخرين . وانه يعود للبنانيين ولهم وحدهم ان يحددوا الوسائل التي من شأنها ان تضع حدا للازمة الحالية في اطار احترام المصالح المشتركة لجميع الاطراف التي يتكون منها لبنان .

ان دور البعثة الفرنسية لا يمكن الا ان يسهم عبر الصداقة والموضوعية في تحقيق مناخ من الانفراج الذي يسمح للاهواء ان تهدأ وللحوار الحقيقي ان ينشأ .

واني لعلى يقين من ان السيد كوف دي مورفيل الذي تعرفون ما يكنه لبلادكم من تعاطف حي ، سيجد لديكم ولدى حكومتكم كل التأييد الذي يحتاجه من اجل انجاح هذه المهمة .

البطريرك حكيم بدمشق : القمة الروحية ستكرس الوفاق بين اللبنانيين

قال البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك ، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في دمشق ، بان الاحداث التي تجري منذ اكثر من سبعة اشهر في لبنان هي من تدبير عناصر اجنبية .

واضاف ، انه ليس ثمة صراع طائفي بين المسلمين والمسيحيين في لبنان . وقال : ان جميع زعماء الطوائف الدينية المسيحية والاسلامية في لبنان سيجتمعون قريبا لبحث الاجراءات التي ستكرس الوفاق بين المسيحيين والمسلمين .

وتحدث بطريرك الروم الكاثوليك عن القرار الذي اتخذته منظمة الامم المتحدة بشأن اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ، فقال : ان هذا القرار يشرف منظمة الامم المتحدة لانه يعني ان هذه المنظمة لم تعد خاضعة لسيطرة العالم الغربي .

واوضح البطريرك في مجال رده على احد الاسئلة ، ان الكنيسة الشرقية تعترض على الموقف الذي اتخذه المجلس المسكوني العالمي في جنيف مؤخرا ، حينما استنكر قرار منظمة الامم المتحدة الخاص باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية .

دمشق — وصف

مليون دولار لضحايا لبنان

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس ، انها وجهت مؤخرا نداء الى الحكومات والى هيئات الصليب الاحمر الوطنية لجمع مليون دولار لصالح ضحايا الاضطرابات في لبنان .

وذكرت اللجنة ، انها كانت قد انفقت حتى يوم ١٥ الشهر الجاري ٣٦٠ الف دولار في لبنان . واوضحت انها ابلغت امس السفراء العرب في جنيف حقيقة الموقف والصعوبات المالية التي تواجهها في لبنان .

جنيف — وصف

احتجاب « الانوار » لمناسبة ذكرى الاستقلال

لمناسبة ذكرى الاستقلال تحتجب « الانوار » عن الصدور غدا الاحد ، على ان تعود الى الصدور كالمعتاد صباح الاثنين المقبل . وهي ترجو ان تعود هذه المناسبة على اللبنانيين ، وقد زالت عنهم الغمة وعادوا الى اجواء المحبة والاستقرار والسلام .

جنون الخطف يفجر الاوضاع ٣٠ قتيلا وعشرات المخطوفين

حوادث الخطف والخطف المضاد التي اتسع نطاقها في بيروت ومختلف الضواحي امس ، اشاعت جوا بالغ التوتر ، ادى الى تحويل التراشق برصاص الرشاشات في الضواحي الى اشتباكات بالمدفعية اعتبرت من اعنف الاشتباكات التي حصلت حتى الان . وقد تركزت هذه الاشتباكات في مناطق سن الفيل — جسر الباشا — النبعة — والشياح — عين الرمانة ، وامتدت ليلا الى منطقة راس النبع — سوديكو . وبلغ عدد القتلى في مختلف المناطق حوالي ثلاثين شخصا .

وكانت حواجز طيارة قد ظهرت طول يوم امس في عدد كبير من مناطق واحياء بيروت ، وخاصة في شارع بشاره الخوري ، وعند مستديرة شاتيلا على طريق المطار ، وفي المنطقة التجارية امتدادا على طريق الكرنتينا حتى الدورة .

ولم يكن بالامكان تحديد عدد المخطوفين من الفريقين ، الا ان مصادر قوى الامن ذكرت انه يقدر بالعشرات . وقد تم استعادة بعضهم ، فيما تستمر المحاولات لاستعادة الباقين .

شريط الحوادث

وقد اوردت تقارير قوى الامن شريط الحوادث التي حصلت امس كما يلي :

■ حواجز خطف طيارة من تمثال بشارة الخوري حتى مستديرة شاتيلا . تدخلت قوات الامن واشتبكت مع المسلحين في راس النبع ، ثم اشتبكت مع مسلحين في منطقة سوديكو ، واصيب من عناصر قوى الامن كل من الجنود طانيوس ابراهيم ، ابراهيم الياس ، وخضر اسماعيل ، والشرطي في فرقة الطوارىء جوزف ايوب الذي توفي متاثرا بجراحه .

وقتل برصاص القنص طالب رشيد الحاج اثناء مروره قرب تمثال بشاره الخوري .

وامتد اطلاق النار حتى ساحة الشهداء ، وبادرت دوريات الشرطة الى تحويل السير عن طريق بشارة الخوري وراس النبع وطريق الشام . فيما استمرت عمليات الخطف تحت جسر فؤاد الاول .

■ واضرمت النار في سيارتين وذكر ان ثلاثة اشخاص قتلوا بعد خطفهم . وحدث توتر في منطقة راس النبع بسبب مقتل الشقيقين فارس في محلة مار مخايل امس الاول . وتدخلت لجان الارتباط على الاثر ، وبدأت الاتصالات لاستعادة المخطوفين الذين لم يمكن تحديد عددهم بسبب كثرتهم .

خطف عناصر من الشرطة

■ وفي محلة محطة خيرالله قرب الناصرة ، تعرض مسلحون لدورية شرطة ، وخطفوا بعض عناصرها واستولوا على اسلحة الجميع ، وما لبثوا ان اطلقوا سراح المخطوفين .

■ ووجدت جثة مجهولة الهوية في محلة المسلخ .

■ وقبضت دورية من الجيش على مسلحين قرب مديرية الامن العام في

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و ٥ —

اطلاق صفارات الانذار في بيروت للمرة الثالثة خلال يومين

اطلقت صفارات الانذار من المغارات الجوية في بيروت امس ، للمرة الثالثة خلال يومين .

وقال راديو بيروت ، ان صفارات الانذار اطلقت تحسبا لاي طارىء ، عندما خرقت طائرات اسرائيلية الاجواء اللبنانية .

وقد اطلقت صفارات الانذار امس ، في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين ، واطلقت صفارات الامان بعد عشر دقائق .

٤١٠٠ قتيل و ٨٥٠٠ جريح في لبنان

قالت وكالة « يونيتدبرس » امس ، ان عدد القتلى في لبنان ارتفع الى ٤١٠٠ قتيل ، وان عدد الجرحى اصبح ٨٥٠٠ جريح .

استشهاد جندي واصابة ثلاثة

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

بين الساعة الحادية عشرة والخامسة عشرة من هذا النهار . واثناء قيام الجيش بالمهمات المحددة له استشهد الجندي نزيه يوسف من عداد دورية عسكرية اطلقت عليها النيران اثناء مرورها في بلدة « النبي شيت » في البقاع .

وجرح ثلاثة اخرون احدهم اصابته خطرة في اشتباكات متفرقة في مدينة بيروت . ردت عناصر الدوريات على النار بالمثل ولم تعرف اصابات المسلحين الذين تواروا عن الانظار .

نبذة عن حياة الشهيد :

الجندي نزيه حمود يوسف رقم ٢٩٦٥٣ من كتيبة المدرعات الثانية عمره ٢٢ سنة عازب مولود في بلدة « عين الزيت » قضاء عكار . تطوع في الجيش عام ١٩٧٢ .

الاستقلال الثاني

انتظرنا رسالة الرئيس فرنجية عشية ذكرى الاستقلال فجاءتنا رسالة الرئيس جيسكار ديستان .

وهذه ليست المرة الاولى التي يبدو فيها الرئيس الفرنسي وكانه اللبناني الاول . فحين ضربت اسرائيل مطار بيروت كان الجنرال ديغول هو الوحيد الذي ثار للبنان واتخذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل . ويومها قيل ان ديغول هو اللبناني الوحيد . او المسؤول اللبناني الوحيد .

وفي هذا العيد الحزين للاستقلال ، نجد بيننا موفدا فرنسيا رفيعا تكاد تكون مهمته اخطر من مهمة الجنرال كاترو قبل اثنتين وثلاثين سنة .

يومها كانت فرنسا تملك ان تعطينا الاستقلال . وكنا نملك او نستحق ان ناخذ الاستقلال . ولم يضيع كاترو وقته . والبعض يقول ان الجنرال سبيرس لم يسمح له بان يضيع وقته . فقد اقال المندوب السامي هيللو الذي « وحد اللبنانيين ضد فرنسا في ليلة واحدة » على حد تعبير كاترو . ثم افرج عن الدولة المعتقلة في قلعة راشيا . فكان الاستقلال ، وكانت الدولة .

اما الان فان كوف دو مورفيل يحاول ان يعطينا الاستقلال مرة ثانية . بل هو يحاول ان يجعلنا ناخذ الاستقلال مرة ثانية . لان فرنسا لم تعد تملك ان تعطي . وربما كنا نحن لا نستحق ان ناخذ .

ومشكلة كوف دو مورفيل هي انه بحاجة الى من يستطيع توحيد اللبنانيين في ليلة واحدة ، ليس ضد فرنسا بل من اجل لبنان . فهل تكون اسرائيل هي العدو المطلوب الذي يوحدنا ؟

والبعض يقول ان الموفد الفرنسي لو تخلى عن الدبلوماسية التي هو سيدها لكان السؤال الحقيقي الذي يواجه به الجميع هو : ماذا فعلتم بالاستقلال ؟

وهو ليس بحاجة الى سماع الجواب . فالجواب في الشوارع والطرق غير السالكة وغير الامنة بالنسبة الى الاستقلال قبل الناس . بل بالنسبة الى الدولة قبل الجميع . وكثيرون يصفون ما يجري الان بانه معركة الغاء الدولة .

ذلك اننا بعد اثنتين وثلاثين سنة من الاستقلال نجد كل دول العالم في لبنان باستثناء الدولة اللبنانية . بل ان اية دولة ، بما فيها الدويلات المحلية ، تستطيع ان تقيم في اي شارع عرضا عسكريا تعلن فيه استقلالها . اما الدولة اللبنانية فلا تستطيع . وهي لا تعرف ممن يفترض ان تاخذ الاستقلال الثاني . هل تاخذه من الدول الكبرى ؟ ام من الدول الصغرى ؟ ام من الاقطاع السياسي ؟ ام من الدويلات الجديدة المسلحة ؟

والمسؤول الاول عن ذلك هو الدولة . ولعل افضل وصف لتاريخ هذه الدولة هو ما كتبه المرحوم الشيخ موريس الجميل حين قال : « ان تاريخ الحكم في لبنان هو تاريخ احتيالات سياسية نابعة من روح عثمانية ومن بهلوانية تفكيرية على غرار ما ابتليت به الجمهورية الفرنسية الثالثة » .

ذلك ان الدولة تعاملت مع الاستقلال كانه استقلال من الزمن او كانه ستة عشر استقلالا لست عشرة طائفة . ومارست المشاركة كانها شركة عائلية في اسهم الحكم . وفهمت الميثاق الوطني على اساس انه شرعة لحقوق زعماء الطوائف والقبائل .

وهذا الوضع هو الازمة المستمرة . وهو الذي اوصلنا الى الازمة الحالية . واخطر ما في هذه الازمة المتفجرة هو ان نتصور ان حلها ممكن بالعودة الى الوضع السابق . اي الى الازمة الباردة المستمرة .

وهذا ما يعرفه الموفد الفرنسي جيداً . وما يحاول منعنا من الوقوع في فخه . لكي نستحق بالفعل ان نحصل على الاستقلال الثاني .

رفيق خوري

العدو يعترف باقتحام الفدائيين لمستعمرة في الجولان تل ابيب : ٣ قتلى وجريحان

اقتحمت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين مساء امس الاول ، مستعمرة اسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة ، وقتلت وجرحت عددا من جنود العدو . وقد اعترفت اسرائيل بالعملية وادعت ان ثلاثة « طلاب » قتلوا واصيب اثنان بجراح ، واستطاع الفدائيون الافلات من الحصار ، وعادوا الى قاعدة انطلاقهم .

واذاع راديو اسرائيل في نشرته العبرية ان القتلى والجرحى هم من المجندين في الجيش الاسرائيلي برتبة عريف غير متفرغ .

وقال ناطق عسكري في تصريح نقلته « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان الهجوم على مستعمرة « رامات هاما شيميم » وقع في الساعة العاشرة ليلا وقد استخدم فيه الفدائيون الرشاشات والقنابل اليدوية ، وتمكنوا من اقتحام المستعمرة التي تقع في القطاع الجنوبي من هضبة الجولان المحتلة .

واضاف الناطق يقول ان الفدائيين سيطروا على المقر المحلي لشبيبة « الناحال » العسكرية ، واسروا اثنين من افراد الشبيبة .

اشتباك عنيف

وقال الناطق العسكري الفلسطيني انه حدث في الوقت نفسه اشتباك ضار بمختلف الاسلحة بين قوات اسرائيلية حاولت التقدم نحو مقر الشبيبة ، وبين مجموعة الفدائيين ، استمر من العاشرة ليلا حتى الرابعة صباح اليوم .

واضاف يقول ان الاشتباك ادى الى مقتل عدد كبير من جنود وضباط العدو . وتمكنت المجموعة عند الساعة الرابعة من فتح ثغرة في حصار الاشتباك الذي حاولت القوات الصهيونية ان تقيمه من حولهم وتمكنوا من العودة دون اية خسائر .

واعلنت « الجبهة الديمقراطية لتحرير

— البقية على ص ٨ عمود ٢ و٣ —

عرفات ووفد المقاومة يزوران موسكو الاحد

ذكرت مصادر فلسطينية « للانوار » ان زيارة وفد منظمة التحرير الى الاتحاد السوفياتي ستبدأ يوم غد الاحد .

وقالت هذه المصادر ان الوفد سيضم السادة ياسر عرفات ، وزهير محسن ، ونايف حواتمة ، وعبد المحسن ابو ميزر ، وفاروق قدومي ، وخالد الفاهوم ، بالاضافة الى وفد اعلامي ضخم .

وعلمت « الانوار » ان المباحثات ستتناول اقتراح موسكو الاخير حول استئناف مؤتمر جنيف ، والرد الاميركي على الاقتراح ، وكذلك العلاقات الثنائية . وستشمل المحادثات مختلف جوانب القضية الفلسطينية ، وتطورات الموقف في الشرق الاوسط بعد اتفاق سيناء ، ومتطلبات المرحلة المقبلة من العمل العسكري والسياسي .

بيان من اقليم المتن الشمالي للكتائب

اذاع اقليم المتن الشمالي للكتائب امس بيانا ، جاء فيه انه حوالي منتصف ليل الخميس — الجمعة الماضي ، وعلى مقربة من منزل السيد اسعد الاشقر في ديك المحدي ، تعرض الكتائبي اسعد معوض لكمين مسلح من قبل القوميين الاجتماعيين اثناء توجهه الى منزله في « قرنة الحمراء » واختطفه مسلحو الكمين ، ثم اقتادوا سيارته

— البقية على ص ٨ عمود ٣ —

توضيح حول حادث جونية

اذاع اقليم كسروان — الفتوح الكتائبي ما يأتي :

طالعنا بالصحف الصادرة بتاريخ ٢١ — ١١ — ٧٥ الخبر المبتور عن حادث جونيه ، ومهاجمة منزل السيد فؤاد البون ، واننا خدمة للحقيقة نوضح ما يلي :

١ — على اثر حوادث النسف والتخريب في المنطقة وعدم تمكن السلطة من الحفاظ على الامن ، تمنى فريق كبير من المواطنين على حزب الكتائب في المنطقة ان يسهم بقواها الفاعلة بضبط الامن واكتشاف الفاعلين .

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه، عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز، ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت: ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (أربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز سان شارل، شارع عمر الداعوق، تلفون: ٣٦٥٢٠ - ٢٦١٢٠٢ / ٣٦٥٢١ - ٣٦٥٢٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصعدي - شارع سوريا: ٢٥٤٦٢٧ / ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨
الاشتراكات: في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية، في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد أمس
٩٤٦٥٠

الضغوط العربية تلاقي مع المبادرة الفرنسية لايجاد هوية محلية صرفة للنزاع

سلام واده يطالبان كرامي باحياء هيئة الحوار

الاحاديث التي يتبادلها السياسيون حول مسيرة القتال المسلح ، والنقطة التي وصل اليها أطراف النزاع ، توضح بأن الضغوط التي تمارسها بعض الدول العربية قد تلاقت مع المبادرة الفرنسية حول عدة نقاط رئيسية في اطار المساعي القائمة لوقف القتال .

ويلخص السياسيون بأن مختلف المساعي الجارية والتي يتبناها عدة فرقاء من أطراف النزاع ، تنحصر في ايجاد هوية لبنانية صرفة للنزاع وتحييد المقاومة الفلسطينية ، وذلك عن طريق اقناع الطرف « الاول » بالتراجع عن حصر الازمة من كونها أزمة لبنانية ـ فلسطينية الى أزمة محلية ، واقناع الطرف الثاني بعدم تصعيد المطالب ، والاكتفاء بحد أدنى منها في الظروف الراهنة حتى لا يشكل ذلك تحديا للفريق الاول الذي يبدي مخاوفه من المحاولات المتطرفة لنسف النظام مع ما يستتبع ذلك من انهيارات في المقومات التي يرتكز عليها الدستور اللبناني .

ويشير هؤلاء السياسيون الى الموقف المعتدل الذي سلكه رئيس الحكومة مؤخرا عندما طلع على الراي العام بفذلكة تفسير الدستور لا تعديله . وذلك تحاشيا منه لاثارة الحساسية عند الطرف الآخر ، ويربط هؤلاء بين موقف كرامي ، وانخفاض نسبة الدعوة للتقسيم التي تصاعدت في ظل تصاعد حدة القتال خلال المرحلة الاخيرة السابقة . ويقول هؤلاء ان الدعوة الى التقسيم كان مصدرها بالدرجة الاولى الخوف عند الفريق الاول ، وبالتالي كانت انعكاسا للتشبث بعدم تقديم تنازلات على صعيد اصلاح النظام السياسي وتعديل بعض بنود الدستور . ولا يخفي هؤلاء السياسيون ارتياحهم لنتائج الضغوط العربية على بعض الفرقاء لمقابلة التساهل بتساهل مماثل سوف يصدر عن الفريق الآخر ، بعد انتهاء مهمة البعثة الفرنسية في لبنان .

مهمة دو مورفيل وجولة سوفانيارغ

وكشفت مصادر مطلعة أن مهمة دو مورفيل في بيروت اليوم متصلة بالمهمة التي سبق وقام بها وزير خارجية فرنسا السيد جان سوفانيارغ الى بعض الدول العربية ، وان دو مورفيل يدعم مهمة بلاده باتصالات أوروبية أخرى وتأييد حصل عليه قبل وصوله الى لبنان .

وتضيف هذه المصادر ان شخصيات لبنانية متواجدة الان في باريس كان لها دور في التمهيد للمبادرة الفرنسية ، ولا تزال هذه الشخصيات حتى الان تتابع مساعي دو مورفيل عبر اتصالات يومية بين باريس وبيروت .

ومع أن مهمة دو مورفيل محصورة بالنقاط الاساسية التي أعلنها لدى وصوله الى بيروت ، وبمحتويات رسالة الرئيس الفرنسي ديستان الى الرئيس فرنجيه ، فان بعض السياسيين في نطاق شرح وجهات نظرهم في اسباب ومسببات القتال ، والحلول التي يرونها مناسبة لتجاوز المحنة ، تطرقوا خلال احاديثهم مع المبعوث الفرنسي الى قضايا متصلة بأسلوب وسياسة وتصرفات العهد للانطلاق من ذلك الى توضيح المواقف بالنسبة لصورة الحكم الجديدة في المستقبل القريب ، وما يتصل بها بتعذر اجراء الانتخابات النيابية في الظروف الراهنة ، ومدة تمديد ولاية المجلس النيابي الحالي بحيث ينتخب هذا المجلس بالذات رئيس الجمهورية العتيد .

وذكرت المصادر المطلعة ان هذا الحديث جاء بشكل عابر ومن خلال التطرق للاصلاحات الواجب درسها ومناقشتها مع مختلف الفرقاء للاتفاق عليها بحيث يكون هذه الاتفاق منطلقا جديا للدعوة الى وقف النار بشكل جازم وحقيقي .

هيئة الحوار

وازاء هذه التطورات الجديدة جدد امس الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده دعوتهما للرئيس رشيد كرامي لاحياء هيئة الحوار ، طالما ان مختلف المساعي تلاقي على التكيد بأن اي مسعى سواء كان عربيا او فرنسيا لا يمكن أن يكون بديلا للحوار بين اللبنانيين انفسهم . وكان العميد اده قد زار قبل ظهر امس الرئيس صائب سلام ، وادلى بتصريح قال فيه : لقد اتفقت مع صائب بك على ان يتصل بالرئيس كرامي ، ويطلب دعوة هيئة الحوار الى الاجتماع . وقد ابلغت الرئيس سلام ، انه خلال غيابه طلبت من الرئيس عبدالله اليافي ان يجمع اللجنة ، وكنت انوي ان اسال عن مصيرها في الاجتماع ثم اعتذر عن الاشتراك فيها ، وقد وافق الرئيس سلام على ذلك وسيطلب من الرئيس كرامي ان يجمع هيئة الحوار ، وربما كان الاجتماع يوم الاثنين المقبل .

وبالفعل فقد اتصل الرئيس سلام بالرئيس كرامي ، وعمد رئيس الحكومة على الفور الى توجيه الدعوة لهيئة الحوار للاجتماع يوم الاثنين المقبل ، ومتابعة مناقشة الاصلاحات السياسية ، مع الاخذ بعين الاعتبار الاعتراضات التي ابداها حزب الكتائب على التوصيات التي اقرتها لجنة الاصلاح السياسي في اجتماعها الاخير .

فرنجية يستقبل رئيس المجلس

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، حيث اجتمعا ما يزيد عن الثلاثة ارباع الساعة .

وبالرغم من ان الرئيس الاسعد لم يدل باي تصريح ، الا ان مصادر رئيس المجلس اشارت الى ان محور البحث الاساسي بين الرئيسين كانت اللقاءات التي تمت مع السيد كوف دو مورفيل والابحاث التي جرت ، فضلا عن تبادل وجهات النظر .

تعليق شمعون على وفاة فرانكو

تعليقا على نبأ وفاة الجنرال فرانكو قال الرئيس شمعون : « تلقيت بأسى عميق نبأ وفاة الجنرال فرانكو ، وهو احد كبار رجالات الدولة في هذا العهد ، وانني لا انسى ابدا الاستقبال الحار الذي لقيته عندما زرت اسبانيا بدعوة منه عام ١٩٥٥ ، كما انني لا انسى ابدا كلبناني مشاعر الجنرال فرانكو للبنان والتي كانت تدعم لبنان باستمرار .

جنبلاط يلازم المختارة

بقي السيد كمال جنبلاط امس في المختارة على ان يعود الى بيروت قبل ظهر اليوم السبت لعقد اجتماع للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية للبحث في النقاط التي سيصار عرضها في لقائه ولقاء الاحزاب مع المبعوث الفرنسي الرئيس كوف دي مورفيل .

وسيقابل جنبلاط دي مورفيل في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت في قصر الصنوبر وسيشرح له وجهة نظر الحزب التقدمي الاشتراكي في تطورات الوضع الراهن كما سيسلمه نسخة بالفرنسية عن برنامج الاحزاب للاصلاح السياسي . وبعد نصف ساعة سينضم للاجتماع وفد يمثل الاحزاب التقدمية .

برقية كرامي لمجلس السلم العالمي في موسكو

بعث الرئيس رشيد كرامي الى المؤتمر العالمي لممثلي حركات السلم الوطنية المنعقد في الاتحاد السوفياتي الرسالة الاتي نصها :

« يطيب لي بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي لممثلي حركات السلم الوطنية في الاتحاد السوفياتي البلد الصديق بعد انقضاء ٢٥ عاما على انشاء مجلس السلم العالمي ان ابعث اليكم باطيب التحيات واصدق التمنيات لنجاح اعمالكم . ان حركة السلم العالمية قد حققت خلال الربع قرن المنصرم على تاسيسها مكاسب عظيمة بحشدها القوى المحبة للسلام وبنصرتها قضية السيادة الوطنية للشعوب واستقلالها .

اننا اذ نذكر دائما مع شعوبنا العربية انتصاركم للقضية وهي جزء لا يتجزأ من قضية السلم في العالم لنثق تمام الثقة بانكم ستواصلون تاييدكم النشيط لبلادنا في نضالها من اجل التغلب على العقبات التي تعيق مسيرتها نحو التقدم والنمو في مختلف المجالات ، واخطرها الصهيونية المدعومة من الاستعمار التي تواصل اغتصابها للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني واحتلالها لاراضينا العربية وعدوانها على لبنان » .

سلام : لا يمكن الخروج من المحنة الا بعد الوصول الى تفاهم وطني

امور لبنان لن يحلها سوى ابناء لبنان

جدد الرئيس صائب سلام امس دعوته الى الحوار وقال انه لا يمكن الخروج من المحنة الا بعد التوصل الى تفاهم وطني .

وقد عقد الرئيس سلام امس ندوة صحافية استهلها بالرد على سؤال حول رأيه في الاوضاع كما هي الان فقال :

مع الاسف سميناها محنة ، ولا يمكن الخروج منها الا بان تسود روح الحرص على كيان هذا البلد ، ووجوده عند الجميع ، ونعود الى الحوار العاقل الواعي والمنصف والعادل ، على اساس التفهم والتفاهم ، وهما السبيل الوحيد لانقاذ لبنان . وهذا ليس مجرد شعار او كلمات نرددها بل يجب ان نعمل في اطار معناه . فالتفهم يعني ان كل فريق يجب ان يكون مخلصا في تفهم ما عند الفريق الاخر من تفكير واحاسيس ومطالب . فلن يكون تفاهم بين المواطنين الى اي فريق انتموا ، اذا لم تحقق هذه الغاية . فلا يكفي ان انادي انا بما عندي من تفكير واحاسيس ومطالب ، واقف عند هذا الحد ، وكذلك اخواني في المواطنية ، بل علينا جميعا ان نفتح قلوبنا ، وان نتفهم تفهما صحيحا لما عند هذا وذاك من تفكير ومشاعر واحاسيس .

هيئة الحوار

واضاف : لقد حاولت ان اتصل بالرئيس رشيد كرامي اليوم ـ امس ـ فلم اجده بعد ، ولكنني ساحاول بعد الظهر ان اتصل به ، واطلب اليه ان يجمع هيئة الحوار الوطني بجميع اعضائها في اول فرصة ممكنة لنعود الى ما وصفته اعلاه من تفاهم على اساس الصدق ، والاخلاص المطلق في التفهم والصراحة المطلقة في التفاهم . فالشعب اللبناني بجميع فئاته وبلكثريته الساحقة شبع اقتتالا وانزلاقا الى مهاوي العنف والوحشية ويا للاسف .

وتابع : ربما يكون صحيحا ما يردده البعض من ان هنالك ايدي غريبة واجنبية ، بل وغايات مبيتة من الخارج . ولكن هذا ليس بجواب على ما نحن فيه . فالغايات المبيتة من الخارج والتيارات والايدي الخبيثة لا يمكن ان تنفذ الى اهدافها الا من خلال تفرقنا واقتتالنا . واذا كان هنالك من ظن في الماضي ، انه بالسلاح والعنف يمكن ان يخضع غيره او يفرض رايه ، فقد اثبتت التجربة الى اقصى درجاتها بان ذلك ليس بالامكان . وآن الاوان ان يقتنع الكل بهذا . فمسؤوليتنا التاريخية امام الاجيال القادمة ضخمة وكبيرة ، ولا يجوز ان تهمل او يكون هناك اي تخاذل في تحمل هذه المسؤولية ، مهما كانت الاضاحي .

الايدي الخبيثة

وسئل الرئيس سلام عن راية في تصريحات الرئيس كرامي التي جاء فيها اننا الان في بداية النهاية ، فاجاب : لن يكون هناك نهاية ، ولن تتوقف التيارات والايدي الخبيثة عن العمل ، ولن يقف انزلاق اي فريق من الفرقاء مع هذه التيارات ، وتلك الايدي الخبيثة ، اذا لم نتوصل في حوار صادق ومفتوح الى التفاهم العاقل بين من يمثلون الاطراف اللبنانية المعنية من جميع الفئات . وهذا ما ادعو اليه وبالحاح ، لكي نتمكن بعدها من القول ان هنالك مجالا لايقاف الاقتتال والوصول الى نهاية .

التفاهم الوطني

وسئل الرئيس سلام عن التدابير التي تتخذ ، والتي لا تلبث ان يظهر عدم جدواها ، وتبعا لذلك القوة الضاربة ، فاجاب : كل هذه ان هي الا تفاصيل ولم تعد كافية لعودة الاستقرار ، مع عدم ميلي الى التكرار . فانا اردد ان الامور لن تعود الى نصابها الا بعد التوصل الى تفاهم واع ، وتفاهم عاقل وتفاهم وطني ، وفيه مصلحة لبنان .

وسئل الرئيس سلام عن رايه في ما اتفق عليه بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، حول الخطة الاقتصادية والاجتماعية ، وتفسير الدستور ، فاجاب : لا احب ان يفهم من الحاحي في الدعوة الى العمل ضمن اطار الهيئة الوطنية للحوار ، انني من القائلين بالغاء مجلس الوزراء او دور مجلس النواب . ولكن تبقى هيئة الحوار الوطني التي انشئت وبدأت عملها ، هي في نظري ، الاطار الصالح للعمل المفيد .

وسئل الرئيس سلام : ما هو تصورك بعد لقائك اول امس بالسيد كوف دو مورفيل ، فاجاب : قلت بالامس انها بادرة طيبة نرحب بها ونقدرها ، وهي ولا شك مفيدة في ما يجري من تبادل الاراء من خلالها ، بل ومن تبادل المعلومات المحلية والدولية . ولست انا وحدي الذي اقول ان امور لبنان لن يحلها سوى ابناء لبنان ، بل هو الرئيس كوف دو مورفيل نفسه الذي اعلن هذا ، وبلغنا اياه . وما هي الا يد كريمة صديقة تمتد للمعاونة في هذا السبيل .

وقيل للرئيس سلام : انك تؤكد على الحوار فيما يؤكد سواك على الامن اولا ، فقال : انني وانا ادعو الى الحوار والتفاهم ، ليس من المصلحة في شيء ان ازيد النار اوارا ، فالقي المسؤولية على هذا او ذاك ، ولا تعني دعوتي الى الحوار ايقاف الاجراءات الامنية المطلوبة لمنع تفاقم القتال .

وسئل الرئيس سلام اخيرا : هل انت متفائل ام متشائم ؟

فاجاب : لو كانت كل عوامل الدنيا تدعو الى التشاؤم ، فلا اسمح لنفسي بان اتشاءم ، لاننا بذلك نكون قضينا على كل آمالنا وعطلنا التفكير في اي عمل بناء .

اده : "ما في وزير داخلية والقوة الضاربة ما حاسس فيها"..

تابع العميد ريمون اده انتقاداته امس للرئيس كميل شمعون وقال ردا على سؤال : ما في وزير داخلية . والقوة الضاربة مش حاسس فيها .

وسئل العميد اده عن تصوره للوضع بعد اجتماعه اول امس مع المبعوث الفرنسي كوف دو مورفيل فاجاب : لا يمكن ان اتكلم عن اي شيء .

واضاف : ان سياستي معروفة ، ونظرتي في الاوضاع معروفة وصرحت عنها مرارا في الصحف . وانا عندما اتخذ موقفا ، اتخذه بعد درس عميق وعلى اساس مصلحة الشعب اللبناني ، كل الشعب اللبناني ، من مسيحيين ومسلمين .

وردا على سؤال اخر تساءل العميد : من هو صاحب المصلحة بان لا ينتهي القتال ؟

بعد كانون الله بيعرف

وسئل : الى متى يستمر هذا الوضع فاجاب : انا قلت منذ زمن أن الحوادث لن تتوقف قبل اول كانون ، اما بعد اول كانون فالله وحده يعرف ماذا سيجري .

وسئل عما اذا كان ما يزال مصمما على زيارة الجنوب مع كورت فالدهايم عندما يصل الى بيروت فاجاب : انا طلبت ذلك في الصحف ، وفي مجلس النواب سنبحث موضوع الجنوب ، وانا عندما تحدثت عن الشريط على الحدود قرب كفركلا ، قاموا وطلعوا ببيان .

واضاف : « والشيء الذي يلفت النظر ، هو انه لماذا ، منذ وصول دو مورفيل الى بيروت ، وكلما مرت الطيارتان الاسرائيليتان فوق العاصمة ، تطلق صفارات الانذار ، في حين تمر هاتان الطائرتان فوق المدينة كل يوم تقريبا وتخرقان جدار الصوت ، دون أن نسمع كما نسمع الان في هذين اليومين صفارات الانذار .

وسئل ما هو تفسيرك لذلك ، فاجاب : كل واحد يفسر كما يريد .

وسئل : هل ستحضر الجلسة النيابية المقبلة اذا لم تحضر الحكومة ووزير الداخلية فاجاب : « ما في وزير داخلية » .

وسئل عن رايه في « القوة الضاربة » التي انزلت فاجاب : « ما حاسس فيها » .

وختم العميد اده قائلا : لو كل هالخرطوش وجهناه لاسرائيل ، كان اجدى وكان يمكن القول ، اننا خضنا معركة ضد العدو .

بعد اجتماع مع قادة الامن شمعون : العميد فرفور ذنبو مغفور

ترأس الرئيس كميل شمعون وزير الداخلية ، اجتماعا لقادة قوى الامن الداخلي ، حضره مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، والعقيد محمود طي ابو ضرغم المستشار العسكري للرئيس شمعون ، والعقيد سامي طبارة قائد شرطة بيروت ، والعقيد ديب درويش قائد سرية بعبدا ، والعقيد ابو خليل قائد سرية المتن .

وجرى البحث خلال الاجتماع في اوضاع الامن والاسباب التي ادت الى هذا الانفجار والى استعمال مختلف الاسلحة مجددا واتساع الاشتباكات في بيروت والضواحي ، كما تم البحث في المهام الملقاة على عاتق القوة الضاربة التي نزلت مؤخرا لمواجهة عمليات الخطف والقنص والحواجز الطيارة .

واستعرض وزير الداخلية مع قادة قوى الامن مختلف هذه الاوضاع ، واعطى الرئيس شمعون تعليماته بشأن ضبط الامن وطلب اليهم العمل بشتى الوسائل لضبط الامور بمختلف الوسائل .

حوار مع شمعون

وبعد الاجتماع جرى مع الرئيس شمعون الحوار التالي :

● ماذا عن اجتماعك بقادة قوى الامن الداخلي ؟

□ اجتماع لدرس اوضاع الامن ؟

● هل ابلغوك شيئا ؟

□ كان الاجتماع لدرس الاوضاع التي تتطور ومن اجل اتخاذ التدابير اللازمة بمناسبة تشكيل القوة الجديدة التي بدأت اعمالها وتدارسنا هذه التدابير بصورة عامة وبالتفصيل .

● لماذا عادت الحالة الى هذا التوتر بعد الهدوء النسبي الذي حصل ؟

□ حدثت عمليات قتل كثيرة خلال ليل امس (امس الاول) .

رد على العميد

● العميد اده يقول ما في وزير داخلية ؟

□ على سلامتو العميد : « الفرفور ذنبو مغفور » .

● ماذا فعلتم بقضية المسلحين في ضهور الشوير ؟

□ بالامس تمت اتصالات بشأن القضية على اساس ان يتغلب العقل وينسحبوا .

● راح ينسحبوا برايك ؟

□ ان شاء الله .

● واذا لم ينسحبوا هل ستستعملون القوة لسحبهم ؟

□ على كل حال ـ هلق عم نحكي بالعقل قبل ما نحكي بالقوة .

"التحالف القومي" يؤيد مواقف كرامي لاعادة الاستقرار

اعلن تحالف « التنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل » و « المنظمة حزب البعث » في لبنان ، تاييده لمواقف الرئيس كرامي الرامية الى اعادة الاستقرار .

وقد جاء ذلك في بيان اذيع امس باسم « التحالف القومي » وجاء فيه :

« عقد اجتماع مشترك بين قيادات التنظيم الناصري ومنظمة حزب البعث ، وبعد استعراض التطورات الراهنة صدرت المقررات التالية :

١ ـ ان طبيعة الصراع في لبنان تتعرض الى تزييف واسع مخالف للحقيقة ، والحقيقة أن الاتجاه الوطني العربي في هذا البلد يخوض معركة دفاع عن لبنان العربي وعن حق المقاومة الفلسطينية في مقاومة العدو الصهيوني وعن حقوق المواطنين في طلب المساواة والتقدم السياسي والاجتماعي بما يتلاءم مع الديمقراطية الحقيقية ومع الحرص الكامل على وحدة لبنان .

٢ ـ ان الحركة القومية التقدمية في لبنان تدين الممارسات الطائفية والفئوية ، لان المعركة هي معركة الشعب اللبناني ضد التخلف ولحساب الشعب العربي في لبنان وليست لمصلحة اية قوة اجنبية .

٣ ـ ان السبب الرئيسي للمشاكل التي يعانيها لبنان ناتج عن تجاهل هويته القومية العربية ، وان تكريس هذه الهوية بما يتلاءم مع مصلحة الشعب اللبناني هو هدف رئيسي لنضالنا يتقدم كافة المطالب .

٤ ـ ان الاصلاح السياسي الذي ننشده متكامل في محتوياته ويستهدف ازالة العوائق المتخلفة امام الديمقراطية السليمة : الديمقراطية الاجتماعية والمشاركة الشعبية في شؤون الحكم وعلى كل المستويات ، ونعتبر ان الامتيازات يجب ان تكون للكفاءات بصرف النظر عن الانتماء الديني .

٥ ـ ان تصحيح الديمقراطية يستلزم ايجاد قانون للانتخابات النيابية تتمثل بموجبه القوى العاملة والمنتجة بنسبة ٥٠٪ على الاقل .

٦ ـ نعتبر ان مواقف الرئيس كرامي لاعادة الاستقرار وتثبيت عروبة لبنان والسير في خط التقدم السياسي والاجتماعي ، هي مواقف تخدم متطلبات الشعب في هذه الظروف الصعبة .

٧ ـ يتوجه « التنظيم الناصري » و « منظمة حزب البعث » بالتحية والتقدير للقطر العربي السوري وقيادته الثورية المناضلة وفي طليعتها الرئيس حافظ الاسد على مواقفها العربية الاصيلة وتضامنها الكامل مع لبنان في محنته .

الاحزاب والهيئات التقدمية تتجه لتصعيد مواقفها

ذكر امس ان موقف جبهة الاحزاب والهيئات التقدمية حيال تطورات الاحداث سيتضح تماما في غضون الايام الثلاثة المقبلة . وذكر ان الاحزاب والهيئات قررت تصعيد مواقفها باتجاه توضيح علاقاتها مع حلفائها من جهة ، ومع رئيس الحكومة رشيد كرامي من جهة ثانية .

وستبدأ مرحلة توضيح المواقف في المهرجان الذي ستقيمه « منظمة العمل الشيوعي » يوم غد الاحد .

وسيخطب في هذا المهرجان النائب فريد جبران ـ عن الحزب التقدمي الاشتراكي ، السيد جورج حاوي ـ عن الحزب الشيوعي اللبناني ، عزت حرب ـ عن خريجي المقاصد ، محسن ابراهيم عن منظمة العمل الشيوعي ، الى جانب احد قادة المقاومة .

بيان من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت

تعلن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بدء الدراسة

في الصفوف المتوسطة والثانوية

في جميع مدارسها يوم السبت في ٢٩ ـ ١١ ـ ١٩٧٥ وفقا للترتيب التالي :

١ ـ تعطى الدروس في ثانوية عمر بن الخطاب لتلامذة المدارس التالية :
ثانوية المقاصد الاسلامية ـ الحرج .
ثانوية علي بن أبي طالب .
ثانوية عمر بن الخطاب .

٢ ـ تعطى الدروس في ثانوية خديجة الكبرى لتلامذة المدارس التالية :
ثانوية المقاصد الاسلامية للبنات .
ثانوية خالد بن الوليد .
ثانوية الامام الحسين بن علي .
ثانوية خديجة الكبرى .

٣ ـ يتحمل اولياء التلامذة مسؤولية تامين انتقال اولادهم من والى المركزين المذكورين اعلاه .

٤ ـ يكون الدوام في المركزين اعلاه (ثانوية عمر بن الخطاب وثانوية خديجة الكبرى) من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا .

٥ ـ يلتحق في المركزين اعلاه جميع التلامذة الذين تم تسجيلهم في المدارس الثانوية التابعة للجمعية .

٦ ـ يستمر التسجيل للتلامذة القدامى والجدد في المدارس الابتدائية والثانوية يوميا كالمعتاد .

٧ ـ يدعى جميع افراد الهيئة التعليمية في الاقسام المتوسطة والثانوية في جميع الثانويات التابعة للجمعية الى اجتماع يعقد في ثانوية عمر بن الخطاب يوم الثلاثاء في ٢٥ ـ ١١ ـ ١٩٧٥ الساعة العاشرة قبل الظهر ، ويعتبر هذا الاعلان دعوة خاصة لكل من يتعذر الاتصال به .

٨ ـ يحدد تاريخ بدء الدروس في المدارس الابتدائية في موعد لاحق .

هكذا من الأصل

اجتماع البطريرك خريش والبطاركة الكاثوليك مع المبعوث الفرنسي في بكركي
دي مورفيل يتساءل: هل سيكون بوسع لبنان ان يبقى؟

التقى قبل ظهر امس الموفد الفرنسي السيد موريس كوف دي مورفيل والوفد المرافق له وسفير فرنسا في بيروت السيد هوبير ارغو مع غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في اجتماع مغلق عقد في الصرح البطريركي في بكركي استمر من الساعة العاشرة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف، حين وصل البطاركة الكاثوليك وهم: البطريرك اجناديوس بطانيان (الارمن الكاثوليك) ، البطريرك انطوان حايك (السريان الكاثوليك)، البطريرك مكسيموس الخامس حكيم (الروم الكاثوليك) .

وكان الموفد الفرنسي والوفد المرافق له قد زار عند الساعة التاسعة والربع وهو في طريقه الى بكركي بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس حيث اجتمع بالكاثوليكوس خورين الاول الذي كان محاطا بالنواب الارمن .

اجتماع موسع

وفي بكركي عقد الاجتماع الموسع بين الموفد الفرنسي والوفد المرافق له والبطاركة الكاثوليك استمر حتى الساعة الواحدة .

وقد جرى خلال الاجتماع الاول المغلق الذي عقد بين المبعوث الفرنسي والبطريرك خريش بحث موضوع الاحداث القائمة على الساحة اللبنانية وقد اطلع البطريرك خريش السيد دي مورفيل على وجهة نظر بكركي من الاحداث واسبابها والاجتماعات التي كانت تعقد بين الرؤساء الروحيين من جهة وبين الرؤساء الروحيين والزعماء السياسيين من جهة ثانية واسباب تجدد الاشتباكات بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار . وقد جرى بحث دقيق حول هذه النقاط التي احيطت بسرية تامة .

وفي الاجتماع الثاني الموسع استمع المبعوث الفرنسي الى وجهات نظر كل من اصحاب الغبطة بطانيان وحايك وحكيم وقد كانت وجهات نظرهم متوافقة بالنسبة للاحداث واسبابها .

وقد تم اللقاء في مكتب البطريرك الخاص في الجناح الجنوبي من الصرح البطريركي ..

تصريح البطريرك خريش

وبعد انتهاء الاجتماع قال غبطة البطريرك خريش : بحثنا مع رئيس الحكومة الفرنسي السابق السيد موريس كوف دي مورفيل والوفد المرافق له الموضوع الذي قدم الى لبنان لاجله ، وهو الاطلاع على واقع الحال في لبنان ، والمساعدة على تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين ومساعدتهم لحل الخلافات القائمة . ونحن نامل ان تاتي هذه الزيارةبالنتائج الحسنة نظرا لما تكنه فرنسا من محبة واهتمام بلبنان ، ولاهتمامها ايضا بالقضية الفلسطينية ولعلاقاتهاالحسنة مع الدول العربية . وتزداد ثقتنا عندما نعرف ان جميع اللبنانيين على مختلف الطوائف والمذاهب يحترمون فرنسا ويثقون بها للاسباب الواردة سابقا .

وسئل غبطة البطريرك خريش : هل بحثتم بالوجود الفلسطيني في لبنان ؟ فاجاب: بحثنا في كل ما يتعلق بمواضيع الاختلاف ، وتبادلنا الراي في احسن الحلول لها وبما يتوافق ومصلحة الجميع .

تصريح دي مورفيل

اما السيد دي مورفيل فقد قال للصحافيين : لا شيء عندي لازيده والتقي تماما بما قاله غبطة البطريرك. ثم التفت الى البطريرك خريش وقال له : عندنا ثقة بشخصيكم يا غبطة البطريرك .

جو ممتاز

وقال البطريرك حكيم : جو الاجتماع كان ممتازا جدا والنقاط التي تركز عليها البحث طبعا الوضع في لبنان وبين السيد دي مورفيل خطر الوضع على مستقبل لبنان بصورة عظيمة . ويظهر انه راى الخطر داهما على وجود لبنان لذلك يسعى ويرجو ان يصل الفرقاء الى تفاهم سريع . ونحن من جهتنا اظهرنا كل استعداد لهذا التفاهم . وبينا ان القضية ليست مسيحية — اسلامية ، ولا خلاف جوهري بيننا وبين اخواننا المسلمين .

وقال : حبذا لو جمع جميع الاطراف ليس فقط من رؤساء دين ، بل من مسؤولين على كل المستويات في اجتماع يفضون كل ما بينهم من خلافات ، ولا نعرف اذا كان السيد دي مورفيل سياخذ مثل هذه المبادرة ، ولكنها في الافق . المهم ، ان تنتهي من هذه الاوضاع الاليمة بسلام وامان .

بكركي تتصل بالسفارة الفرنسية بواسطة القصر

اثناء الاجتماع في بكركي جرى اتصال بين بكركي والسفارة الفرنسيةبواسطة القصر الجمهوري، لانه تعذر الاتصال مباشرة بين بكركي والسفارة .

غداء في بكركي

ثم دعا البطريرك خريش السيد دي مورفيل والوفد المرافق له والسفير الفرنسي واصحاب الغبطة البطاركة لتناول طعام الغداء الى مائدته التي اشترك فيها مطارنة الطائفة المارونية الاساقفة اغناطيوس زيادة عميد الاساقفة ، المطران نصرالله صفير النائب البطريركي ، والمطران رولانابو جودة النائب البطريركي ايضا ، والمطران ابراهيم حلو والمطران الياس فرح والمطران يوسف خوري والمطران مخايل ضومط والمطران انطوان جبير.

وكان قد وصل الى بكركي اثناء الاجتماع مستشار السفارة الفرنسية والقائم بالاعمال والملحق الصحفي في السفارة وانضموا الى المادبة .

كلمة البطريرك

وقد القى غبطة البطريرك خريش قبل المادبة الكلمة التالية :

حضرة الرئيس ،

كم كنا نود مع اخواننا الاجلاء البطاركة والمطارنة ان نستقبلكم على ارض لبنان وفي هذه البطريركية بمناسبات تختلف عن هذه المناسبة الاليمة التي نعيش ، والتي اوحت لفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية هذه المبادرة الطيبة بايفاد البعثة النبيلة التي تراسون .

ولبنان باسره يشكر لفخامته هذه المبادرة الطيبة . ليست الساعة الان ولا شك للتذكير بما بين لبنان وفرنسا من مراحل تاريخية تشد بلدينا بعضهما الى بعض .

فقد جئتم الينا كصديق لكل اللبنانيين وكصديق لكل لبنان لتشاركوا في السانحة الاليمة التي نعانيها المليئة بالقلق والاضطرابات .

اتيتم الينا باسم بلد باتت الحضارة البشرية مدينة له بالكثير ، وجئتم لتنكبوا على مشاكل معقدة تثيرها بالضبط تجربة خيرة وفريدة لتعايش حضاري .

فلنا الامل الوطيد بمزاياكم الانسانية الرفيعة ، وخبرتكم السياسية الفنية، وتفهمكم الدقيق لمعنى التطورالانساني والسياسي . هذا ما يجعلنا مع كل اللبنانيين نتمنى لوفدكم فلاحا ونجاحا.

انكم في اتصالاتكم التي توجهها لكم صداقتكم للبنان ستعيرون اطيب الانتباه لكل ما يدلى به اليكم ،وانكم ولا شك ستقيمون صدى الاطارات الحقيقية للازمة الشائكة والمعقدة التي سوف تتفهمونها بتخطيكم حدود بعض التباينات .

واذ تشيرون الىاللبنانيين اصدقائكم وكلهم لكم هنا اصدقاء كي ينقلوا مشاكلهم على اصعدة واسعة من الثقة المتبادلة بين الفرقاء وعلى صعيد شهادة الحضارة التي على لبنان والبلدان العربية ان يؤدوها لوجه العالم والاشعاع الانساني والروحي الذي يبدو علة الوجود اللبناني الحقيقية تكونون بذلك عند نظرنا قد اعطيتم توجيها خيرا للخدمة السخية التي ترغب فرنسا بتاديتها للبنان فنحن بدورنا واثقون بانه على اثر الارسالية القديمة التي سبقت وانت باسم اعلى قمة روحية في العالم الكاثوليكي ستساهم بعثتكم اي بعثة فرنسا الصديقة في تحقيق رغبة اللبنانيين الحارة كي يتواجد اخوة سعداء في ترابطهم لاعادة البناء وتبديد الخلاف وتوطيد عرى اجمل الصداقات مع اي بلد يبدو مخلصا على غرار بلادكم .

رد دي مورفيل

ورد السيد دي مورفيل على كلمة البطريرك بكلمة شكر فيها مضيفه غبطة البطريرك واصحاب الغبطة البطاركة والاساقفة والحاضرين .

وقال : انني في مهمتي هذه اضع نصب عيني قضيتين هامتين :

اولاهما : ان هذه المحنة تطرح على بساط البحث مستقبل هذا البلد الذي وضعت ركائزه باضواء فكرة فريدة وبناءة تجعل منه عضوا في العالم العربي وتبغيه بميزات خاصة لما يتحلى به من تنوع للمجتمعات الدينية التي تشكل كيانه البشري وانفتاحه على الخارج نحو الحضارة الشاملة التي عليها ينطبع عالمنا الحاضر فعلينا ان نتساءل ، هل سيكون بوسع لبنان ان يبقى ! املنا وطيد ببقائه .

اما النقطة الثانية فتختصر بسؤال نطرحه على انفسنا نحن نظرا للعلاقات التي تربطنا بهذا البلد والسياسة الدولية القائمة فنتساءل مخلصين ما هو مدى الخدمة التي بوسعنا ان نؤديها لنساعد اللبنانيين اصدقاءنا الى اي عقيدة دينية انتموا كي يتمكنوا من وعي الامور بعيدين عن كل الاهواء متخطين الامور الضيقة وبعيدين عن الاعتبارات الشخصية ، فيدركوا في نظرة واقعية شاملة ان اسباب الوحدة بينهم هي اهم واجدى بالاعتبار من دواعي التفرقة ، وحيث لا يمكننا تجاهل القضية الفلسطينية ، فنحن نرى ان مصلحة الفلسطينيين تحتم قيام لبنان موحدا امينا مستقرا .

كوف دي مورفيل والوفد المرافق له لدى وصوله الى الصرح البطريركي في بكركي

غبطة البطريرك خريش يستقبل كوف دي مورفيل والوفد الفرنسي المرافق يحيط به اصحاب السيادة المطارنة (صورة من دالاتي ونهرا)

الناصريون المستقلون : مع احترامنا لجنبلاط نرفض اية وصاية

اذاعت حركة « الناصريون المستقلون » امس ما يلي :

« نشرت امس بعض الصحف ان وفد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الذي سيقابل المبعوث الفرنسي يضم في جملة من يضم الدكتور اسامة الفاخوري ممثلا عن حركة الناصريين المستقلين وعددا من الفصائل الناصرية الاخرى .

ان حركة الناصريين المستقلين يهمها جدا ان توضح ما يلي :

اولا : كان على الصحيفة التي نشرت الخبر استقصاء الحقيقة والاتصال بالحركة مباشرة تفاديا لخطا الوقوع في سوء الامانة الصحفية .

ثانيا : ان الحركة ترحب بفكرة لقاء بالمبعوث الفرنسي لابلاغه الموقف المشترك مع كل القوى الوطنية والتقدمية المنطلق من مسالة الحفاظ على وحدة لبنان شعبا وارضا .

ثالثا : ان الحركة التي تكن التقدير للسيد جنبلاط ولاكثر الفصائل الوطنية والتقدمية وللدكتور الفاخوري ، ترفض بشدة الوصاية والفرض ، وتعلن انها تملك كافة القدرات والكوادر السياسية لتمثيلها في كافة المؤتمرات والاجتماعات .

رابعا : ان تاليف الوفد خضع لمبدا انتقاءات الاشخاص الحزبية والعقائدية ونحن كناصريين مستقلين لا يمكن ان يمثلنا الا ناصري ملتزم بالحركة واذا كان بعض الفصائل الناصرية يفتقر لاسباب معينة الى كوادر ملتزمة فهذه مسالة لا تعنينا ولا نسمح بان تنطبق على حركتنا .

خامسا : ان حركة الناصريين المستقلين تتوجه للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، ان تصحح تحديد هوية الاشخاص بالاتفاق معها حتى لا تضطر لاتخاذ الموقف السلبي انطلاقا من رفضنا المطلق والكامل لاي وصاية مهما كان مصدرها .

سادسا : انطلاقا من كل هذا تعلن حركة الناصريين المستقلين ان الوفد لا تتمثل به ولا يلزمها .

النقيب طه : الوحدة اساس السيادة
النقيب كرم : ارادة البناء والبقاء

بمناسبة ذكرى الاستقلال تحدث نقيب الصحافة ، الاستاذ رياض طه، ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ، ورئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان قصار . فقد اكدوا على ان وحدة الارض والشعب هي اساس السيادة ، وان الاستقلال هو صهر كل الارادات في ارادة البناء والبقاء.

وقال الاستاذ رياض طه : في هذه الذكرى تخطر لنا هذه البديهيات : ان استقلال الشعب عن الارادة الاجنبية ينبغي ان ترسخه ارادة ذاتية تثبت ان الشعب بات مؤهلا لحكم نفسه بنفسه من دون وصاية او انتداب .

وان تحرير الارض من الاحتلال يجب ان يقترن بتحرير الاذهان من نوازع التمييز والاستعباد والاضطهاد .

واذا كان الاستقلال يعني السيادة الوطنية ، فان وحدة الشعب والارض هي اساس السيادة ، بل هي شرط البقاء وسلامة المصير .

ولا يكتسب الوطن قوته ومنعته الا عندما يحمي حدوده ويصون كرامته ، ويحشد الطاقات لصد العدو، فيخلق في بنيه روحا عالية من العزة المشتركة والعزيمة الموحدة والرغبة في صنع المستقبل المشرق السعيد .

كلمة نقيب المحررين

وقال نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم : ٢٢ تشرين الثاني لا نريدها ذكرى ولا وقفة تامل ، فالذكرى والتامل كلاهما هداة وركود . اما الاستقلال فانتفاضة وثورة وعمل متجدد هو حافزنا في الخلجة وفي النهضة وفي العمل الباني .

الاستقلال وليد ارادات التقت لتعطي اللبنانيين اروع حقوقهم واولها. والاستقلال لا ان ننتزعه فحسب بل ان نصونه بممارسات مسؤولة وجبهة مرصوصة ونموذجية نحرص ان نتيه بها على العالم .

ومن ينتزع الاستقلال على رغم المشقة لن يعجز عن الاحتفاظ به منيعا متعاظما عملاقا . واطلالة العيد اليوم تحمل كل معاني الاشراق والامل ولا اقول هذا بتفاؤل مرتجل بل باقتناع راسخ ان الاخوة اللبنانية مرت بامتحانات اعسر من التي نمر فيها ، وانتصرت عليها بعافية ، وتاكدت عبرها الوحدة الوطنية متعالية عن التشكيك بالارادة التي كانت وراء رسوخ هذه الوحدة .

الاستقلال هو صهر كل الارادات في ارادة البناء والبقاء والسيادة ، ثم هو كيان متلازم مع البناء ، وهو جمع الاماني في حزمة مشتركة من التطلعات دون ان يعني هذا تجميعا عشوائيا للتناقضات .

وان ما يجري اليوم في الساحة اللبنانية ضريبة يدفعها لبنان ثمنا لاكتماله كوطن نوده ، ثم هو امتحان لمراس احتمالنا على تجاوز هذه التجربة بمنعة وايمان هما سلاح المواطن المؤمن .

الاستقلال بناء دائم للدولة دابه دفعها الى الامام بتطوير عالم لا بثورة مسلحة ، وهو تكريس للممارسة الدائمة للحرية المطلقة في كل وجوهها وهو تاكيد لاهداف مشتركة آيتها استجابة اماني ابنائه ، كل ابنائه وكل طوائفه ، بعيدا عن الغبن والضيم وانطلاقا من تكافؤ الفرص والحقوق والواجبات .

وختاما اتمنى في هذه المناسبة للبنان مستقبلا احسن في عهدة فخامة الرئيس فرنجية ودولة الرئيس كرامي، واناشد اللبنانيين ان ينتقلوا من الانفعال الى الفعل لاعلاء مداميك المواطنية الصحيحة في الوطن الصحيح.

رئيس غرفة التجارة

وقال رئيس غرفة التجاروالصناعة السيد عدنان القصار : تكتسب ذكرى الاستقلال هذا العام مفاهيم ومعاني جديدة في ظل المحنة المؤلمة التي تعصف بلبنان منذ عدة اشهر حيث نتساءل بمرارة وغصة : عيد باية حال عدت يا عيد ؟

فالاستقلال هذا العام بات يتطلب منا الكثير من التضحيات لان الاستقلال بجوهره هو عطاء . وبالعطاء يكتسب المناعة ويحظى بالديمومة .

وحلول عيد الاستقلال في غمرة الدمار والدماء والثكل يحفزنا جميعا للعودة الى مفهوم المواطنية السليمة القائمة على اساس الولاء المطلق للوطن ارضا وشعبا ، مع ما يستتبعه هذا الولاء من تقديس وتجسيد لفضائل التضحية والمحبة والعدالة والتعاون .

ويرغم المرارة التي تنغص علينا بهجة الاحتفال بالعيد ، فاننا على ثقة بان بلدنا سيتغلب على كل الصعاب ليبقى بوحدته وتماسكه مثالا للتآخي وليبقى في رسالته المضطلع بها مثالا للريادة وليبقى في صيغته الفريدة نموذجا فذا قل ان شهد التاريخ مثيلا له .

وهذه الثقة انما تنبع من ايماننا العميق بقدرة الشعب اللبناني على استخلاص العبر والدروس التي افرزتها المحنة ، ونحن جميعا امام امتحان عسير علينا ان نجتازه بنجاح مهما كبرت التضحيات لان هذا النجاح وحده هو الذي سيوصلنا حتما الى لبنان الجديد القائم على مفاهيم التطور والوحدة الوطنية الصحيحة والمرتكز على دعائم العدالة والانماء بمفهومهما الشامل .

ادلى امس النائب نجاح واكيم بتصريح جاء فيه :

يؤسفني أن اقول اني غير متفائل ؛ حتى الان ، لان التهدئة تفترض اجماع كل الاطراف عليها . ولكن الواضح ان بعض الاطراف لا تريد التهدئة وعودة الامور الطبيعية الى البلاد لغايات شخصية وانانية تدفعها بالتضحية بالبلاد من اجل الحصول على بعض المكاسب .

واضاف : انا اخالف العميد ريمون اده في ان الازمة ستستمر حتى اول كانون الاول . واقول ان الازمة ستمتد الى اكثر من ذلك اي حتى يتم التمديد للمجلس النيابي الحالي ، لان الجهات العليا تساهم في ابقاء التوتر لتفويت فرصة اجراء انتخابات نيابية وبالتالي التمديد للمجلس الحالي ، وهذا ما يعطيها فرصة التاثير في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة .

اسئلة الى رئيس الجمهورية

ووجه النائب واكيم الاسئلة الاتية الى رئيس الجمهورية :

● هل يعتبر نفسه انه قد نجح في مهمته خلال السنوات الخمس من ولايته أم انه فشل ؟

● هل يعرف كم هو عدد القتلى الذين سقطوا في عهده ؟

● هل يعرف مدى الدمار الذي لحق بالبلاد ؟

● هل يعرف الى اي مستوى انحدرت البلاد بكل مرافقها ومؤسساتها وكم خسرت من سمعتها ؟

● هل يعرف ، ان مصير الوطن قد اقترب كثيرا ، من الهاوية ؟

● هل يعرف كم جرت من الرشاوى حيث تحول الوطن الى مزرعة بل الى ما هو اسوأ من ذلك ؟

لو كنت مكانه

وانهى النائب واكيم تصريحه بقوله : لو كنت مكانه لوقفت بكل جراة وخاطبت الشعب اللبناني قائلا : يا شعب لبنان لقد فشلت في مهمتي لذلك فانني اتنحى مفسحا المجال امام رئيس جديد ارجو ان تساعدوه جميعا لكي تنتشلوا واياه الوطن من الهوة السحيقة التي وصل اليها .

عند ذلك ، على ما اعتقد ، سوف يقدر الشعب للرئيس هذا الموقف وسوف يعمل المواطنون على البدء بمرحلة جديدة متكاتفين متعاونين .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

جميل ناصيف نعيم
كاتب عدل الشياح

زوج ايفون يوسف عبود . والد جوزف ، وعادل ، وناجي ، وشوقي، وبدري ، ورفيق .

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين في ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ الجاري، في منزل ولده ناجي ، في شارع بدارو ، حرش الكفوري . بناية ايوب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم السبت ذكرى اربعين المرحوم :

الحاج انيس الترك

والد الحاج صلاح ، والدكتور عفيف ، والدكتور توفيق ، والمهندس شفيق . صهره الدكتور زهير تميم .

وللمناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم ، للرجال في منزل ولده شفيق في رأس النبع — شارع عبد الكريم الخليل ، ملك صلاح النصولي ، وللنساء في منزل الفقيد في رأس النبع .

يصادف غدا الاحد ، ذكرى ثالث المرحوم

نايف حاتم حيدر

و، تتلى لهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه، في النادي الحسيني، في بدنايل — قضاء بعلبك ، في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

تقبل التعازي في بدنايل . وبعد الثالث في بيروت بمنزل والد الفقيد ، شارع حمد ، طريق الجديدة — ملك سنو .

ذكرى اربعين
شهداء تل عباس

يقام في بلدة تل عباس في الساعة التاسعة من صباح غد الاحد قداس وجناز لراحة نفس شهدائها الاربعة عشر .

نرجو اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الاحد ذكرى اسبوع المرحومة

سناء محمود منيمنة

(زوجة حازم فهمي دياب ، وشقيقة كمال ومليع ورياض ونزار ومحمد ومروان)

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل والدها المرحوم الحاج محمود منيمنة — البسطة التحتا تجاه الباشورة .

توتر وتراشق بالرصاص في الشمال
تعاون طرابلسي - زغرتاوي لتكريس الهدوء
دعوة الى مسيرة تحت شعار "لا للاقتتال"

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

الخطوة المريضة التي خطتها طرابلس في طريق العودة الى الحياة الطبيعية ، وترك لغة المدفع واللجوء الى لغة الحوار ، لم تكن موضع ارتياح الفريق الثالث الذي يابى الا عودة الاقتتال الى المدينة .

وفجر امس عندما بدا الناس في مزاولة اعمالهم تصدى لهم بعض المسلحين غير المنضبطين في محاولة لمنع فتح المحلات . غير ان دوريات من عناصر « حركة ٢٤ تشرين » سرعان ما عملت على اخلاء الشوارع من المسلحين غير المنضبطين ، وساهمت باعادة الحياة الطبيعية الى مرافق طرابلس وشوارعها .

التراشق الليلي

وكان تبادل تراشق الرصاص طيلة ليلة امس الاول والذي تخلله خمسة انفجارات في زيتون ابي سمراء وتلال ضهر المغر بين المسلحين الكامنين في تلال مجدليا من جهة والمسلحين المتواجدين عند مشارف ابي سمراء والحارة الجديدة وابن سينا قد دام حتى الساعة العاشرة صباحا ، غير انه لم يسجل رسميا وقوع ضحايا .

وقد اهتم جميع الفرقاء في طرابلس وزغرتا من اجل اعادة الهدوء الى تلك المحاور .

وكانت جبهة الكورة — قضاء زغرتا ، قد شهدت سخونة مفاجئة قبل منتصف ليل اول امس ، بقليل ، وفي الساعة الثانية عشرة والربع بدات قذائف الهاون تتساقط فوق المثلث الواقع ما بين اميون — بطرام — بشمزين — وسجل المراقبون سقوط ١٤ قذيفة هاون .

اما الاسباب كما ترويها المصادر المطلعة ، فهي ان بعض المسلحين في الكورة من القوميين الاجتماعيين كانوا قد احتجزوا السيد الياتور فضول ، بقصد مبادلته مع مخطوفين لهم ، الامر الذي خلق جوا من التوتر على طول الطريق الممتد عبر الكورة المؤدي الى قضاء الزاوية .

وفي اتصال هاتفي قبل الفجر بقليل اكد المسؤولون في زغرتا بان القذائف ليست من عندهم ، وانهم مشغولون بوضع حد للتراشق الحاصل بين مسلحي تلال مجدليا وطرابلس .

حواجز مكثفة

وكتدبير احترازي اقيمت منذ الصباح الباكر حواجز مكثفة على عدة محاور على طرق الكورة ، وخاصة منها المؤدية الى الساحل او النافذة الى قضاء بشري او قضاء زغرتا .

كما اعيدت الحواجز على طريق عابا — داريا وطريق كوسبا وادي ابو علي لمنع خروج ابناء قضاء الزاوية من قضائهم بدون اذن مسبق والى عدم دخول غير ابناء القضاء اليه .

اما طريق القبة — الضنية فقد عاد الحذر اليها بعد مشاهدة عناصر مسلحة بين كروم الزيتون المشرفة على تلك الطريق . وفي الساعة الثالثة مساء بدا تراشق بالاسلحة الرشاشة بين بلدة « كفرحبو » و « كفرشلان » اصيب خلالها الياس جريج من كفرحبو وكذلك اصيب شخص من البدو الرحل الضاربين خيامهم في كفرشلان .

وقد تمكنت قوات الجيش التي تقوم بمهمة الارتباط بين زغرتا والضنية من تطويق الحادث واسكات الرصاص.

اجتماع في المحافظة

اما في طرابلس فقد عقد اجتماع قبل ظهر امس في ديوان المحافظة حضره مندوبو الاحزاب والهيئات والقوى الوطنية والتقدمية ،والاسلامية في المدينة ، وكذلك العقيد يوسف سلوم قائد سرية درك الشمال .

وقد صرح المحافظ الشيخ قاسم العماد « للانوار » بعد الاجتماع بان البحث كان من اجل تكريس اجواء الامن والاستقرار والهدوء في المدينة ، وانه قد لقي تجاوبا كليا من جميع الفرقاء ، كما وأن حالة الامن في المدينة خلال الاسبوع المنصرم الذي فتحت فيه المدارس للطلاب كان مشجعا وايجابيا .

مصير المحتجزين

واضاف : انه لم تزل المساعي الخيرة تبذل للافراج عن المحتجزين في بشري ، وكذلك المحتجزين بالمقابل في بلدة ببنين في عكار ، والذين زيد عليهم محتجز اخر امس هو انطوان الدويهي من ميناء طرابلس واحد موظفي كهرباء قاديشا .

وعلم بان الاجتماع تناول قضية تعزيز الدوريات المشتركة والمؤلفة من قوى الامن ومن الكفاح المسلح، وابقائها ايضا على الحدود الفاصلة في منطقة القبة ، وكذلك منع جميع التجاوزات المخلة بالامن بواسطة لجنة الارتباط المشكلة من الاحزاب والسلطة التي يتواجد اعضاؤها بصورة مستمرة في مكتب قيادة سرية الدرك من اجل معالجة كل قضية طارئة والمساعدة في انهائها بشكل جذري وفوري .

مسيرة سلمية

وبمناسبة عيد الاستقلال دعت اللجنة الوطنية في الميناء المنبثقة عن « حركة الشبيبة الارثوذكسية » و « نادي الزهراء الرياضي الخيري » و « المجلس الرعية الارثوذكسية » و « جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية » و« الجمعية الخيرية المارونية » و « لجنة تضامن الحارة الجديدة » ، و « الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك » ، و « نادي هرمس اليوناني » ، و « تجمع المسيحيين الملتزمين » الى مسيرة سلمية تحت شعار « لا للاقتتال الطائفي — لا للتقسيم » .

وجاء في البيان أن الاندية والجمعيات في الميناء التي آلمها ما يحصل من مآس واقتتال في الساحة اللبنانية ونظرا للظروف المؤسفة التي ما زالت تهشم كيان الوطن ، وتعبيرا عن رفضها للاقتتال الذي اتخذ شكلا طائفيا بغيضا يهدد الوطن وكيانه . ومن خلال مواقف الميناء الوطنية الشريفة التي كانت ولا تزال رمزا للوحدة الوطنية والتي عبرت عنها بتعايشها الاخوي المتين ، تريد اليوم بمناسبة عيد الاستقلال الذي ان عبر عن شيء ، فانما يعبر عن قلق لبنان الجديد ، لبنان العدالة الاجتماعية والمساواة ، فان اللجنة الوطنية تنادي ابناء الميناء للمشاركة بالمسيرة السلمية المنطلقة تحت شعارين : « لا للاقتتال الطائفي — لا للتقسيم » .

قليلات يستقبل وفد طائفة السريان الارثوذكس

استقبل السيد ابراهيم قليلات رئيس « حركة الناصريين المستقلين » امس ، وفدا من اهالي المصيطبة يضم مندوبين عن سيادة المطران انستاسيوس افرام والروابط الاجتماعية والثقافية في المنطقة .

ونقل الوفد لرئيس « حركة الناصريين المستقلين » شكر سيادة المطران افرام وابناء رعيته على الموقف الوطني الذي اتخذته الحركة في الاحداث الراهنة ... الوئام والمحبة بمنطقة المنطقه .

كلية بيروت الجامعية تعلن عن بدء الدروس

تعلن كلية بيروت الجامعية عن بدء الدروس في جميع فروعها صباح الاثنين في اول كانون الاول ١٩٧٥ اذا سمحت الاوضاع الامنية بذلك ، كما ان التسجيل مستمر كل يوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر عدا ايام السبت والاحد .

في ذكرى الاستقلال

عسيران يمثل رئيس الجمهورية في الزيارة التقليدية لقلعة راشيا



■ الرئيس عادل عسيران

زحلة — من مكتب «الانوار» :

في الساعة العاشرة والنصف توجه المحافظ هنري لحود مع كبار ضباط قوى الامن الداخلي الى ضهر البيدر حيث استقبل ممثل الرئيس سليمان فرنجية الى احتفالات قلعة راشيا الرئيس عادل عسيران .

ومن هناك توجه الموكب الى القلعة فوصلها في الساعة الحادية عشرة والنصف حيث كان في استقبال الرئيس عسيران ممثل مجلس النواب السيد ميشال معلولي ونواب منطقة راشيا والبقاع الغربي وقائمقام منطقة البقاع ورؤساء البلديات والوجهاء .

استقبال رسمي

وعند مدخل القلعة استقبل الرئيس عسيران استقبالا رسميا وشعبيا ومن ثم استعرض مع المحافظ وكبار ضباط الجيش الحرس الرسمي للقلعة .

وبعدها دخل وصحبه الى القلعة حيث تفقدوا الغرف التي اعتقل بداخلها ابطال الاستقلال ومن ثم اقيمت حفلة كوكتيل لهذه المناسبة القى خلالها السيد هنري لحود كلمة رحب فيها بممثل الرئيس .

وقال : انك يا دولة الرئيس من اولئك الابطال الذين شرفوا هذه القلعة التاريخية باقامتكم الجبرية فيها ، ونحن يؤسفنا ان تتم هذه الذكرى المقدسة على وطننا الغالي وهو يتخبط بهذه الموجة الجنونية من العنف والاقتتال البغيضين ، بحيث تسفك الدماء وتهرق وسط دموع اليتامى ، ونحيب الارامل لا لهدف الا لكون بعض الايادي المجرمة ارادت ان تلعب بمصيرنا .

واضاف : فهل هذا الاقتتال بين مسلم ومسيحي ؟ لا ، وهل هو من اجل القضية الفلسطينية المقدسة ؟ لا . وهل هو في سبيل انجاح القضية العربية ككل ؟ لا .

التعايش الاخوي

وقال لحود : ان لبنان كان ولا يزال مهدا وموئلا للحضارة والتعايش الاخوي لجميع ابنائه ، وهو للمسلم كما للمسيحي على حد سواء ، لكن تجار الوطنية والسلاح هم الذين اوصلوا البلاد الى ما وصلت اليه من اقتتال بغيض تأنفه وتاباه تقاليد امتنا العريقة .

واضاف لحود : وكما كنتم يا دولة الرئيس من اولئك الابطال الذين بنوا لنا مجد الاستقلال ستظلون مع فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء وزملائكم في الوزارة رواد المحافظة على استقلالنا وحدود بلادنا .

وبعده القى الرئيس عسيران كلمة شدد فيها على ضرورة المحافظة على استقلال هذه البلاد . كما حافظ عليها ابطال الاستقلال انفسهم .

وقال : لمصلحة من تراق الدماء في وطننا الغالي المفدى ؟ واننا في هذا الظرف العصيب نعمل مع فخامة رئيس الجمهورية وبعض الزملاء والمخلصين بكل ما اوتينا من قوة لتخليص هذا الوطن وشعبه من الويلات والمصائب التي تعصف في ربوعه .

الاستقلال الحقيقي

واضاف الوزير عسيران : ان الاستقلال الحقيقي لا يقوم الا بارادة الشعب وهذا الشعب رغم المحن التي تعصف به ، فهو مصمم على المحافظة على استقلال بلاده وارجاع الطمانينة الى ربوعه . وان لبنان سيبقى ارض السلام والمحبة وارض العطاء بكل طوائفه وفئاته والتآزر في ربوعه .

وبعده القت رئيسة بلدية يكفا السيدة سليمة درغام كلمة شددت فيها على ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية بين جميع ابناء الشعب وطوائفه ، واعطت مثلا على ذلك منطقة راشيا بالذات التي كانت مثالا يحتذى بها في هذا المضمار خلال المحنة التي يعيشها لبنان .

ثم شرب الرئيس عسيران وصحبه نخب لبنان ورئيسه واستقلاله وزار مع كبار الضباط نادي التشريفات في القلعة وسجل كلمة بالمناسبة . وودع الوزير بما استقبل به من مراسم .

احتفالات البقاع

ومن جهة ثانية احتفلت منطقة البقاع صباح امس بعيد الاستقلال احتفالا وطنيا ورمزيا نظرا للظروف الراهنة التي تمر بها البلاد .

ففي الساعة التاسعة والنصف انطلقت مسيرة طلابية من الكلية الشرقية في زحلة تتقدمها الاعلام اللبنانية مع عزف الموسيقى والاناشيد الوطنية .

وبعدها صعد الطلاب والطالبات الى دار محافظة البقاع حيث استقبلهم المحافظ هنري لحود . وقد القت احدى الطالبات خطابا وطنيا مرفوعا الى رئيس الجمهورية .

ثم القى المحافظ لحود كلمة اشاد فيها بيادرة الطلاب الوطنية وقال بانه يؤسفه ان تتم هذه الذكرى والبلاد تشهد من المآسي وسفك الدماء ووقوع الضحايا الابرياء هنا وهناك .

وشدد على دور الطلاب في بناء لبنان الجديد لانهم هم امل المستقبل في المحافظة على ما ورثوه من الآباء والاجداد .

وفي الساعة الثانية عشرة ليلا انطلقت من مكبرات الصوت التي علقت على شرفات المنازل والسطوح في زحلة النشيد الوطني اللبناني وبعض الاناشيد الوطنية الاخرى لمناسبة عيد الاستقلال .

استمرار حملة التلقيح ضد الشلل في الاشرفية

تستمر هيئة الاشرفية الشعبية بمساندة حزب الكتائب في حملة التلقيح ضد شلل الاطفال يوميا ، وذلك من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا في المستوصفات التالية : مستوصف الصليب الاحمر (شارع السيوفي) ، مستوصف حركة الشبيبة الارثوذكسية (شارع اديب اسحق) ، مستوصف راهبات المحبة (كرم الزيتون)، مستوصف بلدية بيروت (كمب الاسمر)، مستوصف بلدية بيروت (الجعيتاوي) ، مستوصف بلدية بيروت (الكمب الابيض) ، مستوصف دير مار انطونيوس (شارع عبد الوهاب الانكليزي) ، مستوصف مار انطونيوس (الرميل) ، مستوصف الصليب الاحمر (الجميزة) ، مستوصف حماية الامومة والطفولة (حي السريان) .

لمزيد من المعلومات مراجعة المركز الرئيسي لهيئة المشرفين على الهاتف ٣٢٠٢٥٦ .

اساتذة جامعيون يتحدثون عن الاستقلال

"الكونفدرالية هي المسار النهائي لفكرة الاستقلال" "الارادة هي اقامة وطن للبنانيين وليس للتعايش بين الطوائف"

كتبت نازلي جحا :

ذكرى الاستقلال ، تمر هذه السنة في جو حزين ، ولعله اكثر من حزن هذا الذي يلف الذكرى . شيء تعجز القواميس عن ايجاد تسمية له . الا انها تعرف تأثيراته ومضاعفاته ، من حقد وكراهية ، واشمئزاز ، الى شتى انواع الرهبة والخوف والتمزق .

في الذكرى الثالثة والثلاثين للاستقلال ، حملنا سؤالين صغيرين الى بعض اساتذة الجامعات اللبنانيين محاولين ايجاد اجوبة صريحة عليهما ، وهذان السؤالان هما :

١ — بعد ٣٣ سنة على الاستقلال ، ونصف قرن على الدستور ، مباذا تغير في لبنان ؟

٢ — ماذا بقي من الاستقلال ؟

وهذه حصيلة الحوار ، نقدمها هدية في ذكرى الاستقلال .



■ الدكتور سمير مقدسي ■ ■ الدكتور نبيل دجاني ■

الدكتور نبيل دجاني ، رئيس قسم الاعلام في الجامعة الاميركية .

١ — لو سؤلنا هذا السؤال قبل الاحداث الحالية ، لاجبت بان لا شيء تغير في لبنان منذ الاستقلال . فكل شيء لدينا كان وما زال يحدث ارتجالا او وليد الصدفة . حتى الازدهار الذي عم لبنان في الخمسينات والستينات لم يكن وليد خططنا ، بل كان نتيجة للنكبات التي حلت بجيراننا ، فحولت رؤوس الاموال والمشاريع الينا ، والان جاء دورنا بالنكبات ترانا عاجزين عن تلافي عواقبها .

على طريقة المسكنات

ماذا تغير في لبنان منذ الاستقلال وحتى الاحداث ، او حتى النكبة الحالية ، لا شيء . لكن الامور لدينا لا زالت تعالج على طريقة المسكنات؛ فتارة نعالجها على اساس « هيك وهيك » ، وتارة على اساس « لا غالب ولا مغلوب » ... الى اخره من الاصطلاحات التي خلقناها لفلسفة فشلنا في بت الامور ، وفي شق طريقنا نحو انماء مجتمعنا .

لم يتغير شيء في لبنان حتى النكبة الحالية بسبب العقلية التي حكمت لبنان منذ ما يسمونه بالاستقلال . هذه العقلية تخاف من التغيير ، ربما لانه لا ثقة لديها بالمقدرة على التغيير ، حتى انها فشلت في اجراء احصاء للسكان خوفا من التغيير ، مع انه بدون احصاء لا يمكن التخطيط الصحيح للمجتمع .. كيف يمكننا ان نخطط على اساس احصاء جرى عام ١٩٣٢ .

اما الان ، وبعد النكبة التي حلت بلبنان ، فبالرغم من الثمن الشديد لما تدفعه ثمنا لهذه النكبة التي هي وليدة رفضنا للتغيير ، ارى نفسي متفائلا بالمستقبل .

ان التغيير عملية اجتماعية طبيعية، وقد حبسناها مدة طويلة ، فمرض مجتمعنا ، وكانت النكبة . ولكي ننجو من هذا المرض ، النكبة ، لا بد لنا من اطلاق مجتمعنا في درب التغيير ، وفي هذا بداية الاصلاح . املي ان نستفيد من اخطاء المجتمعات الاخرى ، ومن تجارب الاخرين ، فنتلافى محاذير عملية التغيير السريع الذي لا بد ان ننطلق في طريقه .

هل نحن مستقلون ؟

٢ — ماذا كان من الاستقلال ؟ وهل نحن فعلا مستقلون ؟.. الاستقلال يعني التخلص من التوجيه الاجنبي في امور المجتمع ، وهذا في اعتقادي لم يتوقف منذ ما يسمونه بالاستقلال .

اليك مثلا بسيطا : الاذاعة اللبنانية بقيت حتى عام ١٩٦١ (اي ١٨ سنة بعد الاستقلال) تبث برامج تعدها سفارات فرنسا واميركا وبريطانيا . ولم تتوقف البرامج البريطانية والاميركية عام ١٩٦١ ، بسبب شعورنا بالحاجة الى الاستقلال ، بل لان احد هذه البرامج حوى على دعاية صهيونية ، فاضطرت اجهزة الدولة الى الغاء البرامج .

في اعتقادي ان سبب عدم استقلالنا هو في تربيتنا التي لا تعنى بايجاد حس وطني مسؤول فينا ، وهو في ممارسة حكامنا الخاطئة لامور السياسة والحكم . فبينما ترى سياسيينا ينادون بالسيادة على ارض لبنان ، نراهم يتاجرون بالوطن عن طريق بيع الاسلحة . وكل شيء في هذا الوطن ، حتى الجنسية كما قيل لي ، لكل من يدفع . السيادة والاستقلال يبدآن بضبط النفس ، واحترامها ، وبوجود ارادة للانطلاق بالمجتمع نحو الافضل ، لا خنقه بداعي الحسب والخوف عليه كما يحدث الان .

عندما نوجد مجتمعا يحترم بعضه البعض ، ولا يحكمه مركب نقص من ان « كل فرنجي برنجي » عندما يبدأ استقلالنا .

عاملان ايجابيان

● الدكتور سمير مقدسي ، رئيس دائرة الاقتصاد في الجامعة الاميركية :

١ — لربما كان يجب اضافة كلمة ، وماذا تجمد او تخلف . على كل من بين العوامل المتعددة هناك عاملان ايجابيان على ذكرهما :

أ — الاتساع الكمي الاقتصادي ، بمعنى الاتساع الكبير في عدة قطاعات اقتصادية . ولكن مع الاسف لم يرافق هذا التقدم ، التطوير الاجتماعي المطلوب ، فكانت نوعية النمو الاقتصادي والوطني متخلفة او ناقصة .

ب — نمو الكفاءات اللبنانية في مختلف ميادين الاختصاص . ولقد استغلت هذه الكفاءات على صعيد القطاع الخاص ، ولكنها لم تستغل على صعيد القطاع العام ، لاسباب لا مجال لذكرها هنا . وهكذا فان النجاح اللبناني على الصعيد الخاص او الفردي لم يقابله نجاح مماثل على الصعيد الجماعي ، اي صعيد الدولة . والكل يعلم الان انه من الاهداف الرئيسية التي يجب ان يحققها لبنان هو بناء قطاع عام حديث ، يمكنه من ان يساهم مساهمة فعالة في تطوير لبنان اجتماعيا ونوعيا .

وحدة المواطنين

٢ — بالرغم من كارثة عام ١٩٧٥ ، وما اسهمت فيه من تصدع في بنية الاستقلال ، من حيث وجود وفعالية الدولة اللبنانية بالمقارنة مع تسلط الاحزاب والفئات غير الراجعة للدولة، فانني متفائل بان وحدة المواطنين اللبنانيين لن تسمح بالنهاية لهذا التفسخ بان يستمر ، وانها ستفرض بالنهاية وجود سلطة لبنانية واحدة ، وقيام دولة تتحمل مسؤولياتها الوطنية. فانا لا اظن ان القضية في المستقبل ستتعلق بالاستقلال او عدم الاستقلال، بل بنوعيته الداخلية . ان الانتماء الوطني سيتعمق ، والطائفية ستنبذ ، وسيكون التركيز على تطوير نوعية مجتمعنا ، وترسيخ قواعده على الاسس الديمقراطية والعقلانية .

أمور كثيرة تغيرت

● الدكتور عبدالله عطية ، استاذ في كليتي الحقوق وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية :

١ — من هو الجسم الحي الذي لا يتغير خلال ثلث قرن . هناك امور كثيرة تغيرت ، حتى مساحة لبنان يقال انها تغيرت !

لو كان بالامكان اخذ صورة للخريطة الاقتصادية والاجتماعية لهذا الوطن الجميل في الاربعينات ، واخرى في سنوات السبعين ، ولو تمكنا من تتبع شريط التطور خلال هذه الحقبة ، لرأينا ان لبنان شهد تغيرا اساسيا في بنياته الاقتصادية ، وكان وما زال تحت ضغط اكبر ثورة ديموغرافية في تاريخه، ولكن هذا التغيير الذي لا يشعر به عامة الناس ، لم يواكبه التطور الضروري في البنيات الاجتماعية والسياسية . وهذا ما يفسر جانبا كبيرا من اسباب المحنة الرهيبة التي يمر بها لبناننا الحبيب الان .

فلقد دخل لبنان منذ الاربعينات دورة الاقتصاد الغربي الحديث . وعرف حتى الامس بالرغم من بعض النكسات نموا اقتصاديا مستمرا . وكان لهذا النمو الاثر البعيد في تغيير المعطيات المادية والنفسية وخاصة في المدن ، وفي الاخص بيروت .

— من جهة ، افرز الازدهار الاقتصادي والنمو السريع لقطاعات الخدمات في بيروت ، فئات او طبقات اجتماعية جديدة تنتمي لمختلف الطوائف اللبنانية . الرباط الاساسي لهذه الفئات كان المصلحة الاقتصادية ، كما انها وعت ان مصالحها لا تقف عند حدود المصلحة الطائفية .

— ومن جهة اخرى ، رافق هذا التحرك الاقتصادي السريع محرك اجتماعي اسرع واعمق بسبب التزايد السكاني المرتفع (حوالي ٣ بالمئة في السنة) ، علما ان ٥٢ بالمئة من مجموع السكان لا يتجاوز عمرهم ٤٥ سنة . فضلا عن التغيير السريع في السلم الاجتماعي .

ما هي هذه التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ؟

أ — على صعيد البنيات الاقتصادية: من الممكن اعطاء بعض المؤشرات الاقتصادية التي تظهر مدى التغيير العميق الذي طرأ على البنيات الاقتصادية اللبنانية التي هي بمثابة الهيكل العظمي للجسم اللبناني .

مع الحرب العالمية الثانية ، وخاصة ابتداء من ١٩٥٠ ، سنة القطيعة مع سوريا ، اخذ الاقتصاد اللبناني يتجه اكثر فاكثر نحو بنيات اقتصادية جديدة ضمن اقتصاد مكشوف ما لبث ان سيطرت عليه الخدمات .

ان اسباب هذا التوجه الجديد للاقتصاد اللبناني كثيرة . منها ما هو خارجي يتعلق بوضع المركز الصناعي للمتروبول اي اوروبا بعد الحرب ، وللتقلبات السياسية والاقتصادية التي عرفتها البلاد المجاورة للبنان . ومنها ما هو داخلي يتعلق بالمبادرة الخاصة عند اللبنانيين ، التي نمت ضمن نظام ليبرالي مشجع .

النمو الاقتصادي

نجح هذا التوجه للاقتصاد اللبناني نحو اقتصاد يرتكز على الخدمات في تامين نمو اقتصادي مستمر طوال الثلاثين سنة الماضية . فلقد تراوح النمو السنوي بين ٥ر٤ بالمئة لفترة ١٩٥٠ — ١٩٥٧ ، و٨ بالمئة لفترة ١٩٥٨ — ١٩٦٧ ، و١٠ بالمئة لفترة بعد حرب حزيران ، مما جعل اللبناني يتبوأ في سلم الدخل الفردي درجة الـ ٣٥ ، اي مركزا متوسطا بين

— البقية على الصفحة ٧ —

النجادة والهيئات الاسلامية : الاستقلال حققه اللبنانيون مسلمين ومسيحيين



■ السيد عدنان الحكيم اثناء اجتماعه بممثلي الهيئات الاسلامية ■ (تصوير إسماعيل حمدان)

بدعوة من السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة ، عقد المكتب السياسي لحزب النجادة واللجنة التنفيذية للهيئات والجمعيات الاسلامية اجتماعا بحثت فيه الاوضاع الراهنة في ضوء التطورات السياسية .

وقد صدر عن المجتمعين البيان التالي :

ان حزب النجادة واللجنة التنفيذية للهيئات والجمعيات الاسلامية الذين اعلنوا منذ البدء تاييدهم للرئيس رشيد كرامي في الاجتماع التاريخي الذي انعقد في منزل دولته بتشكيل الحكومة الحالية، والذي صدرت عنه وثيقة تتضمن المطالب الإسلامية الوطنية المحقة ، ثم تكرست في اجتماع دار الفتوى بحضور [illegible] الاسلامية ، قد وجدوا لزاما عليهم الاجتماع اليوم لتحمل مسؤولياتهم التاريخية الكفيلة بوضع النقاط على الحروف في ما يجري من مناورات سياسية ترمي الى تعطيل الدور الوطني الذي يقوم به الرئيس كرامي ، وذلك لتمييع المطالب الاسلامية ، وتحويل الانظار عنها ، وادعاء بنوة حكومة الانقاذ الوطني واسقاط الدور الوطني الذي قامت وما برحت تقوم به الاحزاب والهيئات والجمعيات الاسلامية كطرف اساسي في كل ما يؤول اليه حال هذا الوطن .

بين الدين والطائفية

واضاف البيان : ولا يغيب عن البال، ان الاحزاب والهيئات والجمعيات الاسلامية المجتمعة ، تفرق كثيرا بين الدين كطريق الى الله ، والطائفية كوسيلة سياسية مثيرة للتفرقة ، وعلى هذا الاساس فان الهيئات الاسلامية لا تنظر الى المطالب الاسلامية الا من زاوية واقع البلاد المكونة من المسلمين والمسيحيين على السواء ، مؤكدين ان تحقيق المطالب العادلة هو السبيل الوحيد لاعادة دعائم الوطنية الصحيحة على اسس العدالة والتكافؤ والمساواة .

من هنا ، فان الاحزاب والهيئات الاسلامية تؤكد انها بالمرصاد لمحاولة تمييع المطالب عبر وصمها بالطائفية التي هي منها براء خدمة للاهداف المتطرفة التي يحاول اصحابها جر البلاد الى اتون الاقتتال بهدف نسف النظام القائم علما بان اهدافنا واضحة تماما منذ البدء ، وهي تنحصر في الغاء الطائفية السياسية وتحقيق عدالة اجتماعية راقية مع المحافظة على حقوق جميع اللبنانيين في اطار الاخوة الوطنية، واحترام جميع الطوائف والمعتقدات السياسية التي تعتبرها توعية فكرية تغني التجربة اللبنانية وتزيدها عمقا وقدرة على التطور نحو الافضل بدون اقتتال واهراق دماء .

ومن خلال المأساة المحزنة التي عاشها الشعب اللبناني بجميع فئاته يهيب المجتمعون بكل المعنيين الى الافادة من الفرصة التاريخية الملائمة لاعادة العافية الى البلاد عبر تحقيق المطالب الاسلامية العادلة التي نصت عليها الوثيقة التاريخية والتي ان اكدت شيئا فانها تؤكد تمسك المسلمين بلبنان ووحدة ارضه وشعبه والا لما كانت المطالب اصلا ولا اتخذت شكلا راصدا ومختلفا بعيدا عن خط الشرعية التي نطالب بتغييرها نحو الافضل .

واننا نغتنم هذه المناسبة لنؤكد للجميع، بان الجماهير الاسلامية ليست جماهير يسارية تعمل على اساس افكار غريبة عن وطننا وواقع شعبنا ، وان التقاء جماهيرنا مع الحركة الوطنية لا ينفي هويتها الاسلامية الوطنية التي نحرص عليها حرصنا على المطالب العادلة ، بل اننا نعتبر تحقيق المطالب تكريسا لتمسك المسلمين بلبنان الذي ارتضوه وطنا لا بديل عنه لهم ولابنائهم من بعدهم .

وستبقى الاجتماعات مفتوحة لمتابعة كل ما يجري في الايام المقبلة التي تتطلب منا المزيد من الحذر والتكاتف والالتفاف حول الرئيس رشيد كرامي، كيما يتمكن القيام بالدور الذي اوكلناه اليه ، وذلك بتوعية الجماهير الاسلامية على مواقعها الغريبة حتى يكتب الله لنا الوصول الى اهدافنا وانقاذ البلاد ضارعين اليه تعالى ان يجعل من ذكرى عيد الاستقلال مناسبة للانتصار على الانانيات التي تحول دون تمتع اللبنانيين بثمرة استقلالهم الذي حققوه معا جنبا الى جنب في معركة مشتركة خاضها المسلمون والمسيحيون على السواء .

بيان العائلات المسيحية في « رأس النبع »

تلقت « الانوار » ما يلي :

ان العائلات المسيحية المقيمة في منطقة راس النبع شارع محمد الحوت، تستنكر اشد الاستنكار الجريمة البربرية التي اودت بحياة الشهيدين علي وسمير فارس، وتطالب المسؤولين بملاحقة المسؤولين ايا كانوا ، والى اية جهة انتموا . كما تهيب بالدولة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين حياة وسلامة المواطنين . وان العائلات المسيحية في راس النبع — محمد الحوت تستغرب الشائعات التي اطلقت حول تهجير المسيحيين من المنطقة . وتنفي بشدة هذه الانباء التي تستهدف ضرب التلاحم المسيحي — المسلم في هذه المنطقة التي لا تزال قدوة في الوطنية والاخوة .

عن التجمع
روبير غالب

« جمعية حماية المستهلك » تتقبل شكاوى المواطنين

تعلن جمعية حماية المستهلك في لبنان للمواطنين استمرارها في تقبل الشكاوى والمراجعات بصدد اي تلاعب بالاسعار بغية المساهمة لوضع حد لاية مخالفة يواجهونها . وذلك على رقم الهاتف ٢٤٥٠٨٥ ضمن اوقات الدوام الرسمي .

بيان يدعو كتائبيي بعبدا لمؤازرة قوى الامن بقمع المخالفات

صدر عن اقليم الكتائب في المتن الجنوبي — قضاء بعبدا — بيان يدعو الكتائبيين في المنطقة الى معاونة اجهزة الامن في عملها ، والتعاون معها لكشف الاعمال البغيضة التي يقوم بها البعض .

وجاء في البيان :

لما كانت منطقة اقليم المتن الجنوبي — قضاء بعبدا — تخوض معركة الكرامة والوطنية في حين يقوم بعض العناصر باعمال مشوهة .. وعطفا على مقررات المكتب السياسي للحزب، وتنفيذا لها ، عقدت اللجنة التنفيذية لاقليم المتن الجنوبي جلسة تقررت على اثرها اصدار البيان التالي :

١ — على جميع الاقسام الكتائبية في الاقليم مؤازرة رجال قوى الامن بملاحقة جميع العناصر التي تقوم باي عمل من شأنه الاضرار بمصالح المواطنين كاعمال الخطف والقنص والسرقة والسلب وفرض الخوة وما شابهها ، والعمل على مكافحتها باي طريقة يرتاونها .

٢ — العمل على مصادرة جميع المسروقات المحتمل وجودها في المنطقة والتي يتوصلون لمعرفة مكان وجودها وتسليمها الى مالكيها ، وتسليم هذه الاغراض اليهم بعد التأكد من هوياتهم .

٣ — يطلب الى جميع الكتائبيين التعاون التام والتنسيق مع كافة قوى الامن والهيئات الرسمية والطفاء من اجل الحفاظ على استتباب الامن وراحة المواطنين .

المحافظة على حرية الانسان

٤ — المحافظة على حرمة الانسان وحريته وملكيته ، وملاحقة كل من يعتدي على مطلق شخص او يعترضه او يؤذيه بشخصه او بممتلكاته .

٥ — ان افراد القوى النظامية والانصار مدعوون للانضباط الكلي والتقيد التام بجميع الاوامر الصادرة اليهم من المسؤولين في الحزب ، والتشدد في تطبيق الانظمة والقوانين الحزبية المرعية الاجراء تحت طائلة احالة كل مخالف الى المجلس التاديبي وتسليمه الى القضاء اللبناني في ما اذا تبين انه قام بعمل يطاله القانون .

٦ — على جميع الكتائبيين والانصار ، اعلام المسؤولين في القسم الذي ينتمون اليه عن كل مخالفة تحصل ضمن نطاق تواجدهم ، وعدم القيام باي اجراء الا بامر من المسؤول الكتائبي .

٧ — اتخذت تدابير امن صارمة بحق كل من تسول له نفسه القيام باي عمل من الاعمال المضرة ، ومنها اطلاق النار فورا وبدون انذار على كل شخص يضبط بالجرم المشهود ، وتسليم كل خارج على القانون الى القضاء اللبناني .

٨ — تجاوبا مع نداء الشهامة والواجب ، ندعو جميع الاقسام الكتائبية الى تلبية كل طلب عون او استغاثة يطلب اليهم .

٩ — نتوجه اخيرا الى جميع المواطنين من سكان اقليم المتن الجنوبي — قضاء بعبدا — بطلب مساعدة الاقسام الكتائبية للحفاظ على طهارة دم الشهيد الكتائبي وعدم تدنيسه باي صورة كانت ، واعلامنا عن كل عمل شاذ كي نستطيع تلبية كل نداء في سبيل خدمة لبنان .

هكذا من الأصل

حوار مع الجميل وجنبلاط في ذكرى الاستقلال
اتفاق على وحدة لبنان .. واختلاف على الصيغة

كتبت هدى الحسيني :

يوم تم لقائي بهما ، كانت عدة مناطق تعيش جو التوتر واطلاق الرصاص ، ومعظم الطرقات كانت غير سالكة وحذرة وغير آمنة .

في يوم واحد تمت هاتان المقابلتان ، وكانت الطريق ما بين الصيفي (حيث البيت المركزي للكتائب) والمصيطبة (منزل كمال جنبلاط) سالكة وآمنة .

بيار الجميل وكمال جنبلاط ، الزعيمان اللبنانيان ، اليوم مناسبة واحدة تجمعهما وتجمعنا بهما .

وخلال حديثي معهما ، تكلم كل واحد من وجهة نظره التي تحترم . الاثنان لا شك في لبنانيتهما . الاثنان يرحبان بالحوار ، والاهم الحوار مع الخصم ، ويريدان حوار العقل لا حوار العنف . كمال جنبلاط يرفض التقسيم وبيار الجميل يرفض حتى فكرة اقامة دولة مارونية .

طلقات الرصاص تتوالى ، والطرقات المقطوعة يزداد عددها ، ومع ذلك ظل طريق المصيطبة ـ الصيفي ـ المصيطبة سالكا .

ذكرى الاستقلال ، الا توقظ في اعماق هذين الزعيمين ذكريات ولقاءات تفاهم جمعتهما ؟

ثم ما دامت طرقات بيروت المهجورة تجمعهما ، هل نتفاءل؟ هل ننتظر لقاء عقل وقلب بينهما ؟ والسؤال العتيق والكبير الذي يتردد على السنة كل اللبنانيين : « لماذا لا يجتمع كمال جنبلاط وبيار الجميل وحدهما ويتصافيان » ؟ هذا السؤال هل يجد له جوابا خلال ايام قريبة ؟

صفحة واحدة تجمع حديثي الزعيمين اليوم ، ولمناسبة ذكرى الاستقلال ننشرهما ..

رئيس الكتائب :
الرعيل المسلم ١٩٤٣ تفهم حقيقة المشكلة

■ الشيخ بيار الجميل يتحدث الى مندوبة « الانوار » هدى الحسيني ■

الشيخ بيار الجميل ، رئيس حزب الكتائب ، كعادته بادرني بالحديث طالبا مني ان اؤجل في البدء طرح الاسئلة . في مكتبه في الصيفي تم اللقاء وكان الشيخ بيار مستعجلا فبين موعد وآخر ، استقبلني .. بدأ الحوار بعودة الى التاريخ ، قال :

□ استقلال هذه السنة له معنى كبير . تعرفين جيدا اننا عشنا ٤٠٠ سنة تحت الاستعمار التركي الذي ككل استعمار استعمل السلاح الطائفي الذي هو اقوى سلاح ، وخلق في الشرق كله هذا الصراع الطائفي بين المسلم والاقليات ، وزرع الخوف في قلوب الاقليات ، هذا الخوف ادخله الاستعمار ليس هنا فقط انما في العالم كله .

اول استعمار دخل الشرق كان بحجة الدفاع عن الاقليات ، والكثير من الاقليات احتمى بجبل لبنان لانه جبل يتحصنون فيه اكثر ، وظلوا فيه حتى نهاية الحرب العالمية الاولى عندما انكسرت الدولة العثمانية . البريطانيون والفرنسيون كانوا في ذلك الوقت كاميركا وروسيا اليوم ، توزعوا الامبراطورية العثمانية واستلمت فرنسا الانتداب على لبنان وسوريا ، والانكليز على فلسطين والعراق ومصر . الاقليات في لبنان هي التي طلبت الانتداب الفرنسي كضمانة واطمئنان لها . فنتج من فترة الانتداب انه كلما تمسك المسيحيون بالانتداب ليحميهم ، كلما نفر المسلمون من لبنان ومن فرنسا ، الى أن رأى المسلم والمسيحي وجوب ايجاد صيغة لهذه المأساة ، ولا تتم الصيغة الا بالاتفاق . ورأى المسيحيون ان الرعيل المسلم سنة ١٩٤٣ تفهم المشكلة وهي خوف المسيحي ، واكتشف ان اهم شيء هو اعطاء الاطمئنان للمسيحي .

كان رياض الصلح يحبني كثيرا وكنا يوميا نجتمع عندما يمر على صيدليتي على البرج وكانت السرايا على البرج ، كان يقول لي : انا عربي مؤمن بعروبتي ومسلم مؤمن باسلاميتي ، واذا كنت اريد خدمة العروبة والاسلام ، علي اعطاء الاطمئنان للمسيحي وانزع عنه الخوف .. وكنت اقول له : الخوف لا ننتزعه بالكلام ، عليه هو حقيقة ان يطمئن ولا يخاف ، الخوف شيء داخلي .

وكان الصلح يجيب : علينا نحن المسلمين والعروبيين ان نوقف التعصب .

معالجة المرض الحقيقي

ويواصل بيار الجميل ذكرياته : « عندما لمس المسيحيون والمسلمون المرض الحقيقي عالجوه بان اعترف المسلم نهائيا بلبنان كوطنه ، والمسيحي نوعا ما ، دخل شيء من الاطمئنان الى قلبه ، لكنه ظل خائفا . ورعيل رياض الصلح طبق ما قاله : « ان اكبر خدمة نخدمها للعروبة هو ان نعطي المسيحي الاطمئنان باي ثمن » وكان رياض الصلح يقول : مهما دفعنا ثمنه يبقى رخيصا ، لان اساس مشكلتنا هي خوف المسيحي الذي بطبعه حر ويريد محاربة الاستعمار اكثر منا ، واذا كان يتردد في عروبته فلانه صدق ما يدعيه البعض بان العروبة هي الاسلام » . وكان رياض الصلح يقول لي : « دع المسيحي يطمئن وسترى انه عربي اكثر منا ، واكثر عروبة بمحاربة الاجنبي والاستعمار . وهكذا نفذنا ميثاق ٤٣ . الميثاق المكتوب واللامكتوب ، والثاني هو الاهم ، فالمكتوب لم يأت ، الا ليؤكد اللامكتوب وانطلقنا من الميثاقين ، وكانت تلك الانطلاقة تجربة .. واذكر ما كتبه يومها جورج نقاش ، « ان الكتائب عملت رهانا » ، بعد ١٥ سنة على الاستقلال كتب جورج نقاش : « لقد ربحت الكتائب الرهان » .

اعيدك ايضا الى التاريخ ، الفئة المسيحية التي كانت تريد الاستقلال وترفض الانتداب كان يتزعمها بشارة الخوري . والفئة الثانية التي كانت تريد الابقاء على الانتداب الفرنسي كان يتزعمها اميل اده ، وانا اعتبر الاثنين من اعظم واخلص واشرف رجالنا .

التاريخ يقول من كان الحق معه ، وعلى المسلمين وبيدهم ان يقولوا اذا كنا ربحنا الرهان ام لا .

انا اعتبر ان اميل اده من اعظم رجالنا كان ممكنا ان يكون معه حق . وبشارة الخوري من اعظم رجالنا ايضا ربما كان معه حق .

من ربح الرهان

الان ، سنة ١٩٧٥ ، اعود الى كلمة جورج نقاش : « لقد ربحت الكتائب الرهان » . التي قالها بعد ١٥ سنة من الاستقلال . الان بعد ٣٢ سنة على الاستقلال ، « هل ستربح الكتائب الرهان ؟ » على المسلمين ان يجيبوا على هذا السؤال وخاصة على مسيحيي عكار والجنوب والبقاع وقسم كبير من بيروت .

نحن الكتائب فهمنا ميثاق ٤٣ على غير ما فهمه بعض المسلمين والمسيحيين فهمنا الميثاق كحضارة جديدة ، انصهار الحضارتين المسلمة والمسيحية . فرز الصيغة اللبنانية ، التي هي اعظم واكبر واقدس صيغة للمسلم والمسيحي والعربي وللبنان ، وانا مؤمن كل الايمان ان هذه الصيغة هي الوحيدة الممكن ان نعيشها اذا كنا طبعا نريد ان نعيش احرارا ، وهي ليست قصة عدد بين المسلمين والمسيحيين انما قصة حضارة نعطيها للعالم كما اعطيناه في القديم الابجدية ، نعطي العالم هذه الصيغة الفريدة لان لبنان نجح فيها كونه البلد الوحيد في العالم الذي تعيش على ارضه حضارتان متوازنتان .

لبنان اليوم .. بعد الاستقلال

● انت الذي عايشت الحقبة الاستقلالية وآمنت بها . هذه الايام لبنان ينهار ، الى اي حد انت متمسك به ؟

□ ما زلت متمسكا به . ولا اخفي عليك انه من ثلاث او اربع سنوات عندما بدأت محنة لبنان ، وكان ايماني قد بدأ يهتز ويتزعزع ، وهذا مما جعلني اقول ان ما حدث هو اكبر انتصار لاسرائيل لان الصيغة اللبنانية كانت اكبر شاهد ضد اسرائيل .

قلت لك ، كان ايماني قد بدأ يهتز ، لكن في عز المعركة اثناء الظلمة الفظيعة ، اعتقدت ان المسلمين ساروا في التيار الطائفي ، لكنني في الظلمة الفظيعة لاحظت على ان المسلم اللبناني الواعي المفكر ، تألم تماما كما تألمنا ، ومتمسك بالصيغة اللبنانية ولا يريد صيغة اخرى . ونحن لا نريد لبنان وطنا مسيحيا ولا مسلما ، نريده هكذا .

المسلم اللبناني نحن متفاهمون معه ، لكن بعض الجماهير الاسلامية تأثرت بالعنصر الاسلامي الغريب عن لبنان وكاد هذا التأثير ان يعيدها خمسين سنة الى الوراء . ولكن ما جعلني انتعش انني رأيت المسلم اللبناني الذي فهم لبنان بروحه والصيغة اللبنانية ايضا ، لانه كي تفهمي لبنان ، لا يكفي فقط ان تعيشي فيه ، بل عليك ان تعيشي القضية اللبنانية كما عاشها ويعيشها المسلم والمسيحي اللبناني . المسلم الغريب اعني اخواننا الفلسطينيين والعرب الذين اتوا الى لبنان ، لم يفهموا الصيغة اللبنانية ، وبدون ادراك ودون ان يتفهموا روح القضية اللبنانية اعتقدوا انهم يخدمون المسلمين اذا ساندوهم ضد اخوانهم المسيحيين ، وفهموا القضية قضية عدد اسلامي وقوة اسلامية ضد المسيحيين ، واعذرهم لانهم لم يفهموا ان القضية اللبنانية هي قضية حضارة لبنانية نريد اعطاءها للعالم .

لذلك اعتبر ان كل الصيغ التي طرحت خاصة بعد المصائب التي مررنا بها والتي بدون شك هزت ايمان الكثيرين من المسيحيين والمسلمين . وجعلت الكثيرين يفكرون بالتقسيم والقبرصة ، وهذه النظريات والقواعد درستها كلها وحاولت الاقتناع بواحدة ، لكنني لم اقتنع الا بالصيغة اللبنانية الموجودة ، لذلك كل الصيغ بحاجة الى جهد لتطبيقها ، فلماذا لا نضع هذه الجهود من اجل تقوية الصيغة اللبنانية التي انا مؤمن بانها احسن صيغة للمسلم والمسيحي واليهودي ..

● حتى اليهودي ؟

□ خاصة اليهودي ، لانني سأظهر للعالم انني اريد ان يكون اليهودي في لبنان ، لبنانيا اكثر مني اذا كان ذلك ممكنا .

لذلك كل هذه الصيغ التي عرضت وتحت العرض درستها بالتفصيل ، واكتشفت ان الصيغة اللبنانية تبقى الاسهل والاكثر امنا والممكنة وخاصة الاصلح .

بعد آلاف القتلى والجرحى

● بعدما سقط آلاف القتلى والجرحى ولم تحقق الدولة اي مكسب باتجاه استعادة سيادتها هل تصرون ، ولماذا ، على هذه المعركة العقيمة والتي يمكن ان تؤدي الى تقسيم لبنان ؟

□ انا متأكد على ان المسلمين قد بدأوا يعون ويتفهمون على ان السيادة لا تتجزأ وبدأوا يفهمون ان اخاك هو اخوك وليس انت . عاجلا او آجلا سيفهمون على ان اي بلد في العالم مهما كان « حيطه واطي ومشرشح وهزيل ومبهدل » لا يقبل على ان يتنازل عن سيادته ومسؤوليته لمجهول . انا افهم في وقت من الاوقات وفي ظرف معين ان تتنازل عن سيادتك ومسؤوليتك لفئة تعرفها مؤمن بها ، وتؤمن باخلاصها لك ومشاركتها معك للصالح المشترك ، ولكن لا يوجد احد في العالم يتنازل عن سيادته ومسؤوليته لمجهول . وهذا بنظري سبب كل مصائبنا ومصائب المقاومة ومصائب القضية الفلسطينية . وهذا ما جعل من الفراغ المخيف في لبنان ملجأ ومأوى لكل الخارجين عن القانون في العالم .

● في ضوء كل ما حدث هل يمكن الحديث عن الخاسر والرابح لبنانيا وفلسطينيا ، عربيا ودوليا ؟

□ اعتقد ان العالم هو الخاسر الاول ، كونه اوشك ان يخسر الصيغة اللبنانية والذي خسر اكثر القضية الفلسطينية التي اوشكت ، وان شاء الله اكون على خطأ ، ان تنتهي بلبنان لا سمح الله .

● هل صحيح ان حوارا قد حصل فعلا بين ممثلين من الكتائب وممثلين عن المقاومة الفلسطينية خلال الاسابيع القليلة الماضية ؟

□ بما يختص بنا الكتائب ، نطلب من كل قلبنا اجتماعا مع اصدقائنا واكثر مع خصومنا ، والد خصومنا ، ونحن الذين طلبنا الحوار ونريده ، وانا متأكد على ان المقاومة التي هدفها استرداد الارض والرجوع الى فلسطين تريد من كل قلبها هذا اللقاء والحوار .

وكان سبق اجتماعات كثيرة واخوية وانا متأكد على ان اخواننا بالمقاومة الحقيقية يذكرون هذه الاجتماعات ، وكم افادت اللبنانيين والقضية الفلسطينية ، ومتأكد ان الاخوان رأوا ولمسوا من هو صديقهم ومن الذي يحبهم ومن شاركهم السراء والضراء ، وكم ان الكتائب ضحت لنصرتهم وعظمتهم ، واكرر ما قلته لك سابقا . الكلمة التي قالها لي ياسر عرفات : « كي يعرفكم الانسان عليه ان يتعرف عليكم لا ان يسمع عنكم » لكن للاسف اليسار الدولي ، واصر على كلمة دولي ، كوني افرق بينه وبين اليسار الوطني ، فاليسار الدولي يرفض الحوار وسلاحه الشتيمة والافتراء ، وخلق الروايات والتفرقة والدس ويبتعد عن التآخي ولا يستطيع العيش الا باجواء الصراع والفوضى ، واعتبر ان اليسار الدولي هو الذي خرب اولا العدالة الاجتماعية التي لا يختلف عليها اثنان ، وخرب القضية الفلسطينية ، واخرج هذه القضية من ايدي اصحابها الحقيقيين ليضعها بين ايادي الاغراب واصبحت المعركة بدل ان تكون بين العرب واسرائيل ، اصبحت بين العرب والعرب .. هذا اليسار هو الذي رفض ويرفض كل مصالحة وكل تآخ وتقارب ، والبرهان على ذلك ، انه بعد الحوادث المؤلمة (عين الرمانة) عندما وصل محمود رياض ، في الليلة نفسها طلب ان نجتمع معا ، اليسار الدولي منعه ، ومن ثم ، وعبر ما فهمته من البطريرك على ان ياسر عرفات كان قد طلب ان نجتمع معا بعد حادثة عين الرمانة ، الا ان اليسار الدولي منعه . ولعلك تتذكرين على ان البلاد كل البلاد كانت تريد حكومة اتحاد وطني التي كانت مطلب الجميع وكانت الطريقة الوحيدة لانقاذ لبنان من المحنة التي وقعنا فيها ، الا ان اليسار الدولي وقف في وجه مجيء هذه الحكومة . والذي جعل المعركة تطول في البدء شهرين ثلاثة ولم تزل ، السبب نفسه ولا انكرك بالعزل الذي عزلوا فيه نصف البلاد .. لانه ان اعجبتك الكتائب او لم تعجبك ان قلت عنها جيدة او غير جيدة لا تستطيعين الا ان تعترفي بان الكتائب تمثل على اقل تعديل ٩٥٪ من المسيحيين ان لم يكن اكثر . وتمثل على اقل تعديل ٥٠٪ من المسلمين ..

● لم افهم كيف يمثل حزب الكتائب ٥٠ ٪ من المسلمين ؟

ولم يجب الشيخ بيار الجميل ، بل قام يبحث بين الاوراق امام مكتبه .. ثم اطلعني على رسالة هي نموذج عن رسائل كثيرة مرصوصة فوق مكتبه .. الرسالة من لبناني مسلم مقيم في المنطقة الغربية يتبرع بها بمبلغ من المال اقتطعه عن فم اولاده كما كتب ، ويتكلم باسم فئة من المسلمين ويعلن تأييده للكتائب اللبنانية ، رافضا اعتبار الاحداث طائفية ، ومشيدا بكل مواقف بيار الجميل ومستعدا هو وعائلته وجيرانه لاية خدمة من اجل لبنان يطلبها رئيس الكتائب ..

بعدما قرأت الرسالة سألني الشيخ بيار الجميل اذا كنت اريد الاطلاع على الرسائل الكثيرة الموجودة .. ولما شكرته مكتفية بالنموذج ، واصل حديثه حول حقيقة اللقاءات بين حزب الكتائب والمقاومة ، وامسك باحدى الصحف التي نشرت خبر تكذيب هذه الاجتماعات وقال : « انا بيار الجميل اكبر متكبر في العالم واكبر ديمقراطي في العالم لا احني رأسي الا لله .. »

اذن ، عندما ارى انهم هم يريدون ان يتقربوا منا ، سعوا الينا ، وحدثت اجتماعات كثيرة ، لكن اللياقة تقضي ان لا اقول ، لكن للاسف ، هم ونحن لا نريد الخصومة .. اثناء الاحداث حصلت عدة اجتماعات تقارب وتفاهم ولقاءات وكل مرة يطلب منا الابقاء على سرية هذه الاجتماعات .. ثم يتسرب الخبر وينشرون التكذيب . هذا مأخذي عليهم ، وطالما نحن استمرينا في هذا التصرف ، فان اليسار الدولي المخرب يقوى . وهذا مأخذنا على الكثيرين من زعماء المسلمين لان ٩٠٪ منهم يقولون لي اشياء اكثر مما اقول انا ، ويصرحون باشياء مختلفة .

● هل نتفاءل بلقاء قريب بينك وبين ابو عمار ؟

□ من جملة الاشياء بعد حادثة عين الرمانة قال لي البطريرك خريش : لو تم اللقاء كما طلب ياسر عرفات لما حدث ما حدث .. ولو التقيت انا وعرفات ومحمود رياض كل هذا ما كان ليحدث .

على كل ، نحن نحبذ اجتماعا مع خصومنا من كل بد ، وخاصة مع الد خصومنا ، انتبهي هناك فرق بين الخصم والعدو ..

ومأخذنا على اليسار الدولي ، كون الشتيمة سلاحه ، ورفضه للحوار يعني ان لم تكن من رأيه تكن « انعزالي انكماشي انحرافي عميل للاستعمار طائفي اميركي امبريالي رجعي صهيوني » .

رئيس الحزب التقدمي :
الجميع مقتنعون بضرورة التغيير

يبدو ايضا ان ميزة ضيق الوقت تجمع بين الشيخ بيار الجميل وكمال جنبلاط . برنامج « المعلم » كمال جنبلاط كان مزدحما ، ولان المناسبة لا تؤجل ، كان لا بد باي شكل من الاشكال سرقة وقت من مواعيد كمال جنبلاط المتضاربة والكثيرة . وكان هذا الوقت اثناء تناوله الغداء متأخرا في ذلك اليوم ...

● بعد ٣٢ سنة على الميثاق الوطني ونصف قرن على الدستور ما يزال التيار الشعبي الوطني الذي يطالب بالتغيير عاجزا عن فرض هذا التغيير ، هل تفسرون هذا كدليل على مناعة النظام السياسي اللبناني ببنيته التقليدية ؟

□ في الواقع هذا ناجم عن عدم اتفاق الرأي ، بشكل لم يسبق في الماضي ان اتفق الرأي على التغيير السياسي كما هو حاصل الآن . سبقت محاولات وتحركات كانت نسبيا محدودة وكان اللبنانيون آنذاك غير مقتنعين بضرورة التغيير واليوم اضحى التجار وارباب الصناعة انفسهم هم الذين يتحدثون عن التغيير .

واكبر دليل على هذه الموجة الشعبية للتغيير وقوتها هو اضطرار احزاب سياسية كحزب الكتائب اللبنانية وحزب شمعون ، وحتى حزب الرهبان ان ينزلوا بسلاحهم في معركة التغيير السياسي ليحاولوا الوقوف في وجه التغيير ، وهي كما تعرفين ذات طابع انعزالي ، كان ولا يزال يتحكم بمقدرات الدولة اللبنانية .

السنوات العشر المقبلة

● كيف تتصور السنوات العشر المقبلة في لبنان . سنوات علمنة ام الحاد ام حقبة اخرى طائفية ؟

□ لا يستطيع الانسان ان يتصور المستقبل على مدى عشر سنوات ، لاننا لا نزال نخوض معركة التغيير . وقد تدوم سنوات ، ولكن الارجح ان الربيع سيفصل في هذه المرة ، ولا بد آنذاك من الرضوخ الى ارادة التغيير السياسي نحو نظام ليبرالي ديمقراطي يتضمن تنظيم السلطات العامة وتمثيل النخبة ما أمكن . والسؤال المطروح دائما هو هل يريد اللبنانيون ان يبقوا على الفوضى القائمة ، وديمقراطيتهم فوضى وديماغوجية أم يريدون الانتقال الى نظام ديمقراطي تعمره روح المسؤولية وتنتفي منه هذه البلادة وعدم الكفاءة والتفاهة التي نراها في شؤون الحكم .

الموقف من رئيس الحكومة

● موقفكم اليوم من الرئيس كرامي كيف تصنفه . مهادنة ؟ تعاون ؟ ام خصومة ؟

□ نحن نؤيده شرط ان لا ينفرد في خططه وفي برامجه ، لانه في النهاية لا يستطيع ان يمثل الحركة الوطنية بالانفصال عن هذه الحركة ، والخطوة الاخيرة التي اتخذها بشأن مطالب التفسير في الدستور اضعفته شخصيا ، لانه اشرف عليها من باب التسوية التي لا ترتكز الى المبادىء المعروفة من جانب الرأي العام اللبناني والمتمثلة بالبرنامج المرحلي لحركة الاحزاب والهيئات الوطنية .

● ما هو الحد الادنى الذي ترضى به الحركة الوطنية في لبنان ، خلال الفترة الباقية من عمر العهد على صعيد الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ؟

□ الحد الادنى هو هذا البرنامج السياسي الذي عرضناه .

● هل تحاورون الكتائب والاحرار والرابطة وحراس الارزة اذا كان الحوار سبيلا للخروج من الازمة وانقاذ لبنان ؟

□ الحوار لا يكون في الهواء ، بل يرتكز الى وقائع ومعطيات واتجاه في التفكير ولم نجد حتى الآن ان مثل ذلك يتوفر عند جميع الذين ذكرتهم ، وهم الذين يستعيضون عن الفكرة بطلقة مدفع .

فطبعا هذا لون من الحوار لان الفريق الوطني يستطيع ان يرد بطلقتين على كل طلقة الى ما شاء الله .. هو حوار العنف ونحن نريد حوار العقل .

الوصول الى رئاسة الجمهورية

● هناك من يتهمكم باقحام المقاومة الفلسطينية في السياسة اللبنانية للوصول الى رئاسة الجمهورية . الى ماذا تردون هذا الاتهام ؟ .. وكيف تردون عليه ؟

□ ان الكتائب هم الذين اقحموا ويقحمون في كل مناسبة بالفلسطينيين في ميدان السياسة اللبنانية . وفي بداية الجولات الثماني التي انقضت ، الم يبدأ الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار بحادثة عين الرمانة ثم اخذوا يطلقون المدافع والرشاشات على الفلسطينيين في تل الزعتر .

اوليس هم الذين يصرحون انهم ضد الوجود الفلسطيني في لبنان لخشيتهم بان يستمر الى أمد غير محدود ، فاذا هم يقحمون الفلسطينيين في قلب السياسة اللبنانية اذ يضطرون الفريق الوطني ان يقف الى جانب الفلسطينيين .

● ما هو السبب في ابقاء الطائفة الدرزية محايدة في كل الاحداث ؟

□ الموضوع لا يعالج على اساس الطوائف ، لان المعركة لم يكن لها أية صبغة طائفية ، وقد انحصرت في بيروت بين بعض الاحياء ، وكان فريق من الدروز مع اخوان لهم من جميع الطوائف الاخرى في الحزب التقدمي الاشتراكي يناضلون في جميع الامكنة في بيروت ، النبعة ، والشياح ، حتى عين المريسة ، وقد سقط من الدروز اكثر من ثلاثين قتيلا ، ومن شباب الحزب ٣٢ قتيلا . ولكن القوى الرئيسية التي كانت تتصدى للهجوم الكتائبي كانت معظمها شيعية ، لان الشيعة يقطنون في بيروت والمناطق التي يريد الكتائب اجلاء كل محمدي عنها .



■ السيد كمال جنبلاط ■

اسم لبنان القديم

● ما هي قصة فكرة اقامة الامارة الدرزية ؟

□ من الذي طرحها ؟ لم اسمع بها ولم تطرحها أية صحيفة .. على مر التاريخ كان هناك امارة درزية ، لكن كان اسمها الدرزية وكانت هي امارة عربية قائمة وتشمل جميع الطوائف . لان لبنان القديم كان اسمه « امارة جبل الدروز » او دولة الدروز . والدروز وجدودهم حكموا لبنان ، اي هذا القسم من الشاطىء السوري مدى ١٢٠٠ سنة ، وقد ورد اسم امارة الدروز وجبل الدروز ودولة الدروز اكثر من ٧٢ مرة في تاريخ الامير حيدر شهاب ، كما اسر لي بذلك سماحة شيخ العقل ، وكانت هذه الامارة تشمل بعض اقسام سوريا القائمة حاليا ، ويعود الفضل الى الدروز دون سواهم كما اوضح ذلك الاب مبارك بتكوين فكرة وواقع الاستقلال للبنان الحديث ، ولم يشاركهم احد من المسيحيين في هذا الدور التاريخي .

● انت ضد التقسيم ، لكن هل توافق على ضم لبنان الى سوريا ؟ ..

□ لم يطرح احد هذه الفكرة ..

● عاصم قانصوه اعطى تصريحا حول ذلك ..

□ (كان عم يمزح) نحن مع بقاء لبنان ، وان يكون عربيا وتقدميا وعلمانيا ، واذا شاءت الاكثرية الساحقة ان تنضم الى هذه الدولة او تلك فهذا شأنها . ولكن الموضوع ليس مطروحا ، وهي تخوفات يطلقها الانعزاليون الذين يريدون ان يفرضوا تفكيرهم الانغلاقي على الناس .

● هل تتوقعون حلا قريبا للمشكلة الفلسطينية وكيف تتصورون هذا الحل في ضوء التطورات الاخيرة عربيا ودوليا ؟

□ يتحدثون عن الحلول منذ زمن بعيد ولكننا لا نراها تاتي .

السادات في افتتاح مناقشات اللجنة المركزية : الجيش المصري يستعد لمواجهة اي تطور

نص ورقة العمل حول « تعدد المنابر »

القاهرة — من مرسي نويشي :

قال الرئيس انور السادات ان الجيش المصري يعد نفسه لمواجهة اي تطور، اذا ما اخفقت الجهود السلمية لحل ازمة الشرق الاوسط . وابلغ اجتماعا لاعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في القاهرة امس الاول ، ان مصر تمضي في الوقت ذاته نحو بناء اقتصادها ومرافقها العامة التي تضررت بسبب الحروب .

وكانت اللجنة المركزية قد بدات امس الاول مناقشاتها حول قضية المنابر التي تعد من اهم واخطر القضايا التي تمر بها مصر حاليا . تدور المناقشة حول ورقة عمل اعدتها الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي . وقد حصلت « الانوار » على نص هذه الورقة .

وقال الرئيس السادات في كلمة بداية الاجتماع : ان القوات المسلحة تزود الان باحدث الاسلحة لمواجهة اية معركة محتملة وصد اي هجوم ، ومجابهة جميع الاحتمالات في حال فشل الجهود السلمية لحل الازمة .

وقال في عرض مفصل للثورة المصرية، بانه كانت هناك قيود على الديمقراطية خلال عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بغية منع اية مؤامرة محتملة. وقال ان الزعيم الراحل كان يعتقد ان تركيز السلطات في يديه سيعجل في تحقيق الانجازات .

واستهل الرئيس السادات كلمته بقوله : ان الهدف من هذا الاجتماع هو مناقشة الامور الداخلية والبناء الداخلي والديمقراطية ، التي تشكل المبدأ السادس من مبادىء ثورة ٢٣ تموز ، وتشكل ايضا الركن الاساسي من منطلقات ثورة ١٥ ايار .

وقال : اننا ، ونحن نتعرض للبناء الداخلي ، نواجه مسؤولية ضخمة لاننا نضع الاسس للاجيال المقبلة ، وانه انطلاقا من ذلك ياتي حرصي على حضور هذا الاجتماع ، لإستعراض خلفية المبدأ السادس من مبادىء ثورة ٢٣ تموز ، ومراحل التطور المختلفة منذ بدء الثورة حتى الان .

■ الرئيس السادات في افتتاح اجتماع اللجنة المركزية ■
(صورة من أ.ش.أ)

واوضح الرئيس السادات انه يعتبر القرار الذي يصدر عن الاجتماع، يشكل اساسا جديدا لبناء مجتمعنا الجديد بارادتنا .

واعرب عن سعادته لان دولة المؤسسات تمارس عملها في هذه المرحلة في كفاءة وديموقراطية كاملتين ، وفي شمول وتعاون بين هذه المؤسسات خصوصا ، بعد اعادة تنظيم الدولة اخيرا ، واعادة تشكيل الوزارة، وقيام جميع المؤسسات بواجباتها ، منطلق ان الدولة هي دولة المؤسسات وان القرار هو قرار القيادة الجماعية .

وقال الرئيس السادات ، ان اجتماع اليوم (امس الاول) من اجل الاتحاد الاشتراكي او المؤسسة السياسية يشكل نقطة تحول بالنسبة للمستقبل، ليس لان الاتحاد الاشتراكي كان مقصرا في الماضي ولكن لاننا نريد للاتحاد الاشتراكي ان يكون صورة للمستقبل، ووعاء للتعبير عن الراي من كل ناحية، وان يبدي كل مواطن رأيه وان يساندنا.

واعرب الرئيس السادات عن سعادته لان مصر تتجه في هذه الظروف التي تجني فيها ثمار معركة تشرين الاول على الصعيدين العربي والعالمي ، الى الصعيد الداخلي لاقامة بناء راسخ ومتين .

واضاف : اننا نفخر بان مصر ليس بها معتقلات ، منذ سنوات ، وان دولة المؤسسات قد برهنت بان ثورة ٢٣ تموز انتقلت من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية .

وقال الرئيس السادات ان كل هذا علامات مضيئة في مصر ، تنعكس على المنطقة عندنا ، وفيما وراء المنطقة ايضا .

ورقة العمل

وتنص ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي على ما يلي :

« ياتي موضوع المنابر نتيجة طبيعية للتطور الديمقراطي الذي بدأته ثورة التصحيح واستكمالا له ، ولذلك فانه يجب ان يفهم في اطار فلسفة هذه الثورة التي قامت لتعيد ثورة ٢٣ يوليو (تموز) الى مسارها الاصيل والصحيح، ولتنقل نظامنا من مرحلة الشرعية الثورية الى مرحلة الشرعية الدستورية، ولتعمق الممارسة الديموقراطية .

« وتشكل فكرة المنابر اساسا هاما من اسس تطوير الاتحاد الاشتراكي في المرحلة الراهنة ، ذلك انها ستنقل التنظيم السياسي من الممارسة الفردية للديموقراطية ، الى الممارسة الاجتماعية . ومع هذا الوضع يجب ان نحرص على نجاح هذه التجربة حرصنا على تعميق الممارسة الديموقراطية .

« وحرصا على نجاح هذه التجربة، يجب ان نحدد بوضوح الموضوع المطروح ، وهو قيام المنابر داخل الاتحاد الاشتراكي ، ومن اطار فلسفة التحالف والسلام الاجتماعي ، تمكينا للافكار المتعارضة ان تتبلور وان تعبر عن نفسها ، وللممارسة الديموقراطية ان تعمق . ومن الضروري الا تختلط فكرة المنابر داخل الاتحاد الاشتراكي بفكرة الاحزاب التي تشكل كيانات ايديولوجية وتنظيمية مستقلة ، حماية للتطور الطبيعي حتى يبلغ المدى الذي تريده الجماهير » .

مضمون فكرة المنابر

وتسترسل ورقة العمل موضحة المضمون العام لفكرة المنابر فتقول :

وحتى يتضح « مضمون فكرة المنابر » داخل التنظيم السياسي يجب ان نتساءل عما كان ينقص هذا التنظيم من المرحلة السابقة على التطوير :

« ليس الذي ينقص التنظيم هو وجود « الراي » ، بل الذي ينقصه هو وجود « الراي الاخر » ، « الراي المعارض » ، ذلك ان الاراء الفردية المبعثرة لم يكن لها وزن في مواجهة راي الاغلبية .

« وعلى ذلك يكون القصد من قيام المنابر هو بلورة الاتجاهات المتعارضة، هو اعطاء الراي المعارض فرصة التعبير عن نفسه بفاعلية داخل التنظيم السياسي ، وفي اطار فلسفة التحالف والخط السياسي العام .

« فليس القصد من قيام المنابر هو تفتيت الاتحاد الاشتراكي الى اتحادات صغيرة يتوزع بينها كل اعضاء التنظيم، ولا هو اقامة كتل سياسية مستقلة في فلسفتها وحركتها ، بحيث يصبح الاتحاد الاشتراكي مجرد جبهة وطنية بين منابر ، او ائتلافا بين احزاب .

« القصد اذن هو اتاحة الفرصة للراي المعارض تحقيقا لهدفين :

« اولهما : استكمال عناصر الممارسة الديموقراطية التي تقوم بالضرورة على « الراي » و « الراي المعارض » .

« ثانيهما : اعطاء التنظيم السياسي فرصة الاطلاع على وجهة نظر الاتجاهات الخاصة ، وفرصة تعديل موقفه في بعض القضايا المطروحة ، التزاما بالاسلوب الرشيد للاجتهاد في بحث الحلول الكفيلة بتحقيق المصالح المشتركة، والمواجهة الصحية للمصالح المتعارضة .

« وعلى ضوء هذا المضمون لفكرة المنابر ، يمكن ان نخلص الى ان المنابر على عكس الاحزاب ليست كيانات ايديولوجية بحيث تستقل عن فلسفة التحالف ، كما انها ليست كيانات تنظيمية بحيث تستقل عن الاتحاد الاشتراكي، بل هي ، وكما عبر المؤتمر القومي العام ، « منابر للراي » و « منابر للبرامج » تعكس الاتجاهات المعارضة الخاصة ببعض المجموعات من الاعضاء داخل الاتحاد الاشتراكي، وفي اطار فلسفة التحالف ، وصولا الى الحلول الملائمة للمشكلات المطروحة .

« فالمنابر اجنحة سياسية داخل التنظيم السياسي تلتزم بفلسفته وبالخط السياسي العام لحركة المجتمع ، وبمواثيق الثورة ، ولكنها تعبر ، داخل التنظيم السياسي ، عن اتجاهات جماعية خاصة تختلف عن الاتجاه العام في بعض القضايا التطبيقية » .

وعن دور قيادة التنظيم في موضوع المنابر تقول ورقة العمل :

« اذا كانت المنابر ، وعلى ما اكد المؤتمر القومي العام، لا تنشا افتعالا، وانما يجب ان تكون ثمرة للممارسة .. فمن المؤكد ايضا ، وهو ما ذهب اليه المؤتمر القومي ، انها لا تنشا بقرار اداري . وعلى ذلك فان انشاء المنابر ليس مسؤولية قيادة التنظيم بل هو حق اعضاء الاتحاد الاشتراكي الذين تتلاقى اراؤهم في عدد كبير من القضايا، ويمثلون لذلك اتجاها خاصا ، هو حق يمارسونه بحرية تامة داخل التنظيم السياسي وفي اطار فلسفة التحالف .

« ومع ذلك فيجب ان نوضح امرين هامين :

« ان على قيادة التنظيم السياسي في مستوياته المختلفة ان تضمن الظروف الموضوعية اللازمة لنشاة المنابر ونجاحها .

« ان قيادة التنظيم السياسي (المؤتمر القومي العام ، واللجنة المركزية ، واللجنة التنفيذية العليا) من واجبها ان تضع الضوابط الكفيلة بنجاح هذه المنابر ، ذلك ان هذه المنابر لا تعدو ان تكون اجنحة سياسية للتنظيم ، وهو ما يوجب عليه الالتزام، من اطار الممارسة الديموقراطية ، بقرارات هذا التنظيم » .

الضوابط التنظيمية

وطرحت ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة ، مجموعة من الضوابط التنظيمية المقترحة للمنابر ، فقالت :

« انطلاقا من كون المنابر اجنحة سياسية داخل الاتحاد الاشتراكي ، ومن انها لا تشكل كيانات تنظيمية مستقلة ، فانه يكون من المتصور الاخذ بالضوابط الاتية :

☐ يجب ان تمارس المنابر عملها بعلانية كاملة وداخل الاتحاد الاشتراكي وليس بعيدا عنه .

☐ ان تبدا الممارسة من اللجنة المركزية .

☐ ان تقوم المنابر من اعضاء الاتحاد الاشتراكي وحدهم ، ولا يصح ان تكون تجسيدا للاتجاهات المعادية للتنظيم .

☐ الا يؤدي قيام هذه المنابر الى انعزال كل سياسية عن التنظيم السياسي ، بل يجب ان تظل مرتبطة به ، ملتزمة بقرارات الاغلبية ، لانها انما نشات داخله ومن اجل دعم فاعليته .

« وعلى ذلك :

● « لا يصح ان تتصل هذه المنابر بالاحزاب او الهيئات او المنظمات الاجنبية او الدولية ، وانما يكون هذا الاتصال مقصورا على قيادة التنظيم بالصورة التي تحددها .

● على المنابر ان تعتمد في التمويل على الاتحاد الاشتراكي دون ان تعتمد في ذلك على جميع اشتراكات من مؤيديها ، او على اعانات من اي مصدر .

● للمنابر ان تعبر عن اتجاهاتها بحرية تامة ، وان تسهم ، بالاسلوب الديمقراطي ، في المناقشات وفي اتخاذ القرارات داخل التنظيم ، وان تلتزم بقرارات الاغلبية وبقرارات قيادة التنظيم في مستوياتها المختلفة .

سيهانوك يزور الخرطوم بعد دمشق

غادر الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا والوفد المرافق له دمشق ظهر امس الى الخرطوم، بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت اربعة ايام .

وجرى للامير سيهانوك وداع رسمي في مطار دمشق، اشترك فيه الرئيس حافظ الاسد ، والسيد محمود الايوبي رئيس الوزارة ، الوزراء وكبار المسؤولين .

دمشق — ر

الاسد والبكر يندّدان باسرائيل في رسالتين الى مجلس السلام

اجمع الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر على القول ان اسرائيل تعرض السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع للخطر ، وذلك في رسالتين وجهاها الى مجلس السلام العالمي الذي بدا مؤتمره التاسيسي الخامس والعشرين في ليننغراد امس.

وقال الرئيس الاسد في رسالته التي اذيع نصها في دمشق : ان مناطق عديدة في العالم لا تزال تفتقر الى السلام ، وخاصة في منطقة الشرق الاوسط ، حيث لا تزال اسرائيل تحتل اجزاء واسعة من الاراضي العربية ، وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، متحدية بذلك ارادة المجتمع الدولي .

واعرب الرئيس الاسد في رسالته عن تضامن سوريا مع المقررات التي سيتخذها مجلس السلم العالمي في هذا المؤتمر .

رسالة البكر

وقال الرئيس البكر في رسالة اذاعتها « وكالة الانباء العراقية » : ان السنتين الاخيرتين شهدتا توجيها امبرياليا — أميركيا مجموما ، لتحويل المنطقة العربية الى بؤرة خطيرة ضد السلام والامن . وتلعب اسرائيل ربيبة الامبريالية واداتها الاولى دورا في المؤامرة ضد الشعب العربي ، وفي تعريض سلم الشرق الاوسط والعالم اجمع الى حافة الهاوية من حين لاخر .

وقال ان اميركا تطبق الان خلاصة تجاربها واساليبها في الوطن العربي ، للتكريس النهائي للاستيطان الصهيوني والتصفية الاجرامية للقضية الفلسطينية موطنا وشعبا ، وتطويق حركة التحرر الوطني العربية ، واعادة تنظيم النفوذ الامبريالي في الساحة العربية بصورة خطيرة .

دمشق ، بغداد — ر

مستقبل الحوار العربي - الاوروبي

لماذا يتهرب الغرب من ربط السياسة بالاقتصاد؟

■ السفير تريم عمران رئيس مؤتمر الحوار العربي — الاوروبي والسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ■

ابو ظبي — من وجيه عبدالله :

يدخل مؤتمر الحوار العربي — الاوروبي المنعقد في مدينة ابو ظبي مرحلة جديدة من اجتماعاته ، عندما يلتقي اليوم المندوبون العرب بزملائهم من الدول الاوروبية .

وكانت المرحلة الاولى من اجتماعات المؤتمر ، قد خصصت لاجتماعات بين المندوبين العرب ، عكفوا خلالها على وضع استراتيجية عربية موحدة ، ولاعداد اوراق العمل التي سيتدارسها الخبراء والفنيون العرب مع زملائهم الاوروبيين .

ويحظى المؤتمر بتغطية اعلامية جيدة ، وتتناقل وكالات الانباء والصحف انباء اجتماعاته . لكن القلائل من بين القراء يحيطون بموضوع الحوار ، ويدركون اهميته بالنسبة الى مستقبل العلاقات العربية — الاوروبية .

السيد تريم عمران تريم سفير دولة الامارات يرأس اجتماعات المؤتمر باعتبار دولة الامارات تترأس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية.

وفي الحديث التالي مع السفير سنحاول اعطاء القارىء فكرة عن الحوار العربي — الاوروبي : نشاته، تطوره ، اهدافه ، ومستقبله .

بداية الفكرة

● كيف نشأت فكرة الحوار العربي — الاوروبي ، ومتى ؟

☐ اعتقد ان الجنرال ديغول كان من اوائل الذين ادركوا طبيعة التحول في العلاقات العربية — الفرنسية ، بعد حرب السويس وحرب التحرير الجزائرية . وكان من اول العاملين من اجل اقامة نوع جديد من العلاقات بين فرنسا والبلدان العربية .. لكن جهود الرئيس الفرنسي الراحل انحصرت الى حد كبير بالقدر الذي يتصل بعلاقات بلاده بالعرب .

ولم تبرز الفكرة بشكلها الحاضر ، وعلى مستوى دول السوق الاوروبية، الا بعد حرب رمضان (تشرين اول ١٩٧٣) والموقف العربي الموحد الذي تجلى خلالها . في تلك الايام ادركت أوروبا ارتباطها الحيوي بالعالم العربي ، ورأى العرب ان من مصلحتهم اقامة تعاون وثيق مع دول اوروبا .

وقد كان البيان الذي اصدرته دول السوق الاوروبية المشتركة في ٦ — ١١ — ١٩٧٣ ، بتاييد الموقف العربي ، اشارة مهمة الى حدوث تحول اساسي في الموقف الاوروبي . بعد عام من ذلك التاريخ جاء بيان اخر لدول السوق الاوروبية يؤكد البيان السابق ، فكان المناسبة التي زادت في بلورة فكرة الحوار . اما الجانب العربي فقد تلقى الفكرة بالترحيب واكد اهتمامه بها على أرفع المستويات . وذلك في مؤتمري القمة اللذين عقدا في الجزائر والرباط . وعهد الى الجامعة العربية بمهمة بدء الاتصالات مع الجانب الاوروبي تمهيداً للقاءات والمؤتمرات .

مجالات الحوار

● هل يقتصر الحوار على مجالات التعاون الاقتصادي والفني والاتماني ؟

☐ لقد تعلمنا من اوروبا القول المأثور « لا صداقة دائمة ولا عداوة دائمة ولكن هناك مصالح دائمة » . ونحن الى جانب مصالحنا في مجالات الاقتصاد والتعاون الفني والتكنولوجي فان لنا مصالح وقضايا سياسية ، لذلك اصررنا على وجوب ترابط المصالح السياسية بالاقتصاد .

● هل تعني باصرار العرب على وجوب ربط السياسة بالاقتصاد ، ان الاوروبيين لم يكونوا راغبين في هذا الربط ؟

☐ الواقع ان الجانب الاوروبي كان يفضل حصر الحوار بشؤون الاقتصاد والمال والاسواق والاستثمارات وتقديم الخبرات التقنية . لكن العرب يشعرون بوزن اوروبا السياسي الى جانب اهميتها الاقتصادية ، وامكانية ازدياد هذا الوزن في العلاقات الدولية والافادة منه لاقامة نوع من التوازن بين القوتين العظميين في العالم .

● وهل حققتم بعض التقدم في هذا المسعى حتى الآن ؟

☐ يظهر الان ان هناك مرونة من الجانب الاوروبي فيما يتعلق بفتح الحوار السياسي . وقد اشار الاوروبيون الى ذلك صراحة في اجتماع عقد في مقر جامعة الدول العربية بين رئيس الجانب الاوروبي الى مؤتمر الحوار والامين العام للجامعة العربية ورئيس الجانب العربي في الحوار (ممثل دولة الامارات) . فقد اشاروا الى انه من الممكن ان تضم لجنة الخبراء مندوبين سياسيين ، واقترحوا ان يكونوا على مستوى سفراء يمكن جمعهم بشكل لجنة عامة سياسية مع زملاء لهم من العرب .

طبعا ، كانت هذه خطوة تدل على ليونة من قبل الجانب الاوروبي بالنسبة الى ربط السياسة بالاقتصاد .

تردد اوروبي

لكن هذه الخطوة ، على دلالتها ، لا تغني في تصوري عن ضرورة انعقاد اجتماع اللجنة العامة (السياسية) على مستوى وزراء الخارجية . على اية حال ، يمكن النظر الى اجتماع اللجنة على مستوى السفراء على انه اجتماع تمهيدي ومقدمة لاجتماع اللجنة على مستوى وزراء الخارجية .

● لماذا هذا التردد الاوروبي ، ودولهم تدرك أهمية التعاون مع العرب وتسعى له ؟

☐ اعتقد أن ترددهم هذا مرده الى عدم تعودهم بعد على الممارسات السياسية الجماعية مع الدول العربية . ومن جهة ثانية فانه يجب ان لا يغيب عن اذهاننا ما للضغوط الصهيونية في اوروبا من اهمية وما لهذه الضغوط من اثر في بعض الدول الغربية بصورة خاصة . على كل حال ، اعتقد انه من الواجب عدم استغراب تباطؤ دول اوروبا ، وعلينا ان نتخذ الامور بروية وطول اناة اذا كنا نبغي هدفا استراتيجيا وليس هدفا تكتيكيا ملحا .

● متى بدأت الاجتماعات واين ولماذا لم يعقد الاجتماع الاول في باريس كما كان مقررا ؟

☐ كان من المقرر أن يتم أول اجتماع للحوار العربي الاوروبي في باريس ، لكن الجدل الذي ثار حول تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الاجتماع ، وعدم موافقة الدول العربية على استبعاد المنظمة ، ادى الى نقل الاجتماع الى مقر جامعة الدول العربية . وقد تم ذلك في جزيران (يونيو) الماضي ، وحضره خبراء من الطرفين . وفيه تم الاتفاق على تقسيم اعمال المؤتمر الى قسمين :

■ قسم سياسي ، هو عبارة عن اللجنة العامة .

■ قسم للجان الخبراء وهو عبارة عن لجان التصنيع والتكنولوجيا والزراعة والاقتصاد والمال والشؤون الاجتماعية .

كان اجتماع القاهرة استطلاعيا تم فيه استعراض تصور كل من الجانبين للحوار ، كما نوقشت فيه المجالات التي يمكن ان يبدأ منها التعاون .

ثم انعقد مؤتمر روما في تموز (يوليو) ١٩٧٥ حيث تبلورت اكثر فاكثر مجالات التعاون . وتقرر في هذا الاجتماع عقد المؤتمر التالي في عاصمة عربية ، فعرضت دولة الامارات استضافة المؤتمر ، وهذا ما حدث بالفعل .

•• وتهرب

● يبدو أن الجانب الاوروبي ما زال يتهرب من عقد اجتماع اللجنة العامة (السياسية) ، فكيف تعالجون الامر ؟

☐ صحيح ، الكثيرون يتساءلون اذا كان التاخير في عقد اجتماع اللجنة العامة هو تهرب من جانب الاوروبيين . الذي اعرفه ان الورقة السياسية الاوروبية المقدمة للجنة المؤتمر تؤكد التزام الدول الاوروبية بالموقف الموحد الذي اعلنته في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ . ومع ذلك فان التساؤل ما زال قائما عن حقيقة الموقف السياسي .

لقد راى العرب انه من المفيد الوصول بالحوار الى نهايته لايجاد نوع من الاتفاقات الاساسية مع اوروبا . كذلك فقد راوا انه لا مانع يحول دون استمرار اجتماعات لجان الخبراء ، وفي الوقت نفسه متابعة الاتصالات بالجانب الاوروبي من اجل عقد اجتماع للجنة العامة . وقد اصدر مجلس جامعة الدول العربية قرارا هذا الشهر اكد فيه ضرورة اجتماع هذه اللجنة ، وكلف الامين العام بمتابعة الاتصالات لتحديد موعد لاجتماعها .

● على الرغم من اهمية الناحية السياسية ، يبدو لي ان الجانب الاقتصادي والعلمي — الفني سيكون هو الاساس وهو الطاغي على اية مباحثات . فهل وفر الجانب العربي المقومات اللازمة لمثل هذا الحوار ؟

☐ لا اكتمك ان الجانب العربي يشكو من نقاط ضعف كثيرة اهمها في رايي :

١ — عدم وجود دراسات كافية بصورة عامة ، ودراسات علمية لكثير من المجالات التي سيدور البحث حولها .

٢ — عدم توفر الامكانات المادية لاعداد مثل هذه الدراسات في الامانة العامة لجامعة الدول العربية التي تشرف على الحوار . وهذا مرده الى عدم مد الامانة العامة بالاعتمادات اللازمة من قبل الدول الاعضاء .

● اذن ، الا تخشون فشل الحوار بسبب عدم توفر الدراسات لدى الجانب العربي ؟

☐ انا تبذل قصارى جهدنا لانجاح الحوار . لكن هذا لا يكفي ، اذ لا بد من ايجاد اجهزة متفرغة ومتخصصة في كل دولة عربية تعني بمتابعة الحوار ووضع الدراسات اللازمة . وقد اتخذت توصيات بهذا المعنى في مؤتمر روما . لكن هل تكونت مثل هذه الاجهزة ؟ اخشى ان يكون الجواب سلبا ، حتى الآن على الاقل .

طبعا ، الحال في الجانب الاوروبي يختلف تماما . لقد جندت الدول الاوروبية للحوار ما لا يقل عن ستة الاف خبير ، واعتمدت لهم موازنة تزيد عن مائتين وخمسين مليون دولار.

● ما هي الاولويات التي تعتقد بضرورة التركيز عليها من قبل الجانب العربي ؟

☐ في رايي انه ينبغي على الجانب العربي التركيز على الاولويات القومية المراد اقامة تعاون حولها ، وعدم الالتفات الى الاولويات الاقليمية . انه سيكون من العبث الذي يبلغ حد تبديد الثروة القومية ان تتبع كل دولة عربية نهجا اقليميا فتحاول ان نقيم صناعات في بلدان لا مواد خام ملائمة فيها ، او ان تنشىء زراعة في بلدان لا ماء ولا مناخ صالحا فيها . اذا اردنا الافادة من مجالات التعاون الى اقصى حد ، وجب علينا ان نخطط على اساس قومي ، بحيث نحافظ على الثروة العربية ونعطي المشاريع العربية الفرص اللازمة لنجاحها بما يعنيه ذلك من توافر امكانيات وتوفر اسواق تستوعب الانتاج .

تمنيات للبنان

● اخيرا ، بصفتك مواطنا عربيا وسفيرا ، ما هي تمنياتك بالنسبة للبنان ؟

☐ ما يحدث في لبنان يحيرنا ويدمي قلوبنا . ولا ادري ماذا جرى لاخواننا فيه . ان لبنان ليس كاي بلد عربي آخر . انه بلد الحريات وبلد اللقاء والانصهار لجميع العرب . اننا نفتقد لبنان الذي عرفناه واحببناه ، ورجاؤنا وأملنا ان يعيد الينا ابناؤه الاحباء لبنان الاخوة والمحبة والوجود الحضاري .

ورقة عمل عربية للحوار

انتهت اللجنة العربية للحوار العربي — الاوروبي لدى اجتماعها في ابو ظبي امس الاول ، من وضع ورقة العمل العربية التي ستعرض على اللجنة المشتركة اليوم السبت.

وقد تضمنت ورقة العمل الاولويات الصناعية التي يرغب العرب بتنفيذها . وتطالب الورقة بشمول المناقشات المجال الزراعي وتدعو الى السعي لعقد اتفاق تجاري عربي — اوروبي ، والى ضمان اوروبي للاستثمارات الاوروبية ، واعداد دراسات مشتركة حول التعاون العلمي والتكنولوجي .

ابو ظبي — أ.ش.أ

تعزيز الروابط الاقتصادية بين سوريا والاردن

اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية قرارا أمس يقضي باستثناء جميع مستوردات سوريا ذات المنشأ الاردني من شروط الاستيراد بتسهيلات التمانية عندما يتم استيرادها مباشرة من الاردن.

وتبدأ في دمشق اليوم اجتماعات القسم الثاني من ندوة التكامل الاقتصادي السوري — الاردني التي تنظمها جمعيتا الاقتصاديين السورية والاردنية ، لدراسة وتحديد عوامل التكامل الاقتصادي بين البلدين على اسس علمية .

دمشق — أ.ش.أ

سالم يقوم بجولة في المغرب العربي

استقبل الرئيس انور السادات امس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، عشية سفره الى المغرب في بداية جولة تشمل ايضا الجزائر وتونس وليبيا .

وسيقوم السيد سالم باطلاع قادة هذه الدول على نتائج المحادثات التي اجراها الرئيس السادات مؤخرا مع المسؤولين في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، حول ازمة الشرق الاوسط والخطوة القادمة المحتملة لحلها .

القاهرة — ر

وزير التعمير المصري يزور فرنسا وبلجيكا

غادر السيد عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير المصري القاهرة امس الاول الى باريس ، في مستهل جولة تستغرق ثمانية ايام يقوم خلالها بزيارتين رسميتين لفرنسا وبلجيكا .

وصرح السيد عثمان للصحفيين قبل سفره بانه سيبحث مع المسؤولين الفرنسيين في امكانات مساهمة فرنسا في مشاريع التعمير المصرية .

القاهرة — ر

هكذا من الأصل

مواقف متناقضة بعد موت فرانكو حزن في مدريد وابتهاج بمقاطعة الباسك

يمشي الوف المشيعين بصمت قرب النعش المفتوح الذي سجي فيه جثمان الجنرال فرانسيسكو فرانكو وذلك لالقاء نظرة اخيرة على الرجل الذي حكم اسبانيا مدة ٣٦ سنة .

لكن لاجئين من الباسك في المنطقة الفرنسية القريبة من الحدود الاسبانية اعلنوا فرحهم لسماع نبأ موت الجنرال فرانكو ، واحتفلوا بهذه المناسبة بالرقص وشرب الشمبانيا .

وقالت صحيفة «البرافدا» السوفياتية الناطقة باسم الحزب الشيوعي ، ان « الجو السياسي في أوروبا قد نظف نهائيا من اخر ديكتاتور فاشي » .

وذكر في مدريد أمس ، ان تتويج الامير كارلوس سيتاجل يوما واحدا الى ٢٧ تشرين الثاني الحالي ، وذلك حتى يتمكن الملوك الاجانب من الوصول الى اسبانيا .

وعند تتويجهما سيكون « الملك » كارلوس وزوجته صوفي أصغر زوجين يعتليان عرش احد اقدم عروش أوروبا . لكن الحكم لن يكون سهلا عليهما ، اذ ان مرحلة ما بعد فرانكو يتوقع ان تشهد احداثا بالغة الخطورة .

مواقف متناقضة

وتجمع جميع الفئات في مدريد على ان ذهاب فرانكو سيكون في صالح اسبانيا ، بينما يعتقد حوالي ٣٤ في المئة من الشعب الاسباني ان الامير خوان كارلوس الذي سيخلف فرانكو في حكم البلاد ، سيتبع سياسة ليبرالية لدى توليه الحكم .

وترى العناصر اليمينية المؤيدة لنظام الحكم الفردي ، أن زوال فرانكو سيكون في صالحهم ، لانهم سيجدون انفسهم في موقف قوي يمكنهم من خلاله التاثير على تشكيل عناصر الحكم الجديد بما يتمشى مع مصالحهم ، حيث انهم يسيطرون على المجلس الملكي المكون من ١٧ عضوا .

ويجمع كبار الضباط في الاسلحة الثلاثة بالجيش الاسباني على ان فرانكو كان يشكل عقبة في سبيل انضمام اسبانيا الى حلف الاطلسي وهم يشعرون باهمية تذليل هذه العقبة ، بعد التطورات التي حدثت في البرتغال اخيرا .

وتتبنى العناصر الشابة في اسبانيا نفس الراي ، فهم يرون أن استمرار الحكم الفردي في البلاد جعل الفتور والجفاء يسودان علاقات اسبانيا بالدول الاوروبية ، وادى الى رفض دول السوق الاوروبية المشتركة قبول اسبانيا كعضو كامل في السوق .

شعور بالاغتراب

ويسود شعور بالاغتراب لدى الاتجاهات السياسية التي لا تشارك في الحكم ، مثل جماعات المثقفين والطلبة والعمال بصفة عامة . وهذه الجماعات بالاضافة الى الكنيسة الكاثوليكية يشكلون صفوف المعارضة التي زاد اقتناعها بان المسكنات المؤقتة لن تجدي وانه لا بد من اجراء تغييرات جذرية في نظام الحكم وطبيعته .

وتشير الدلائل الى ان كارلوس يرغب في تخفيف القيود السياسية القائمة ، واشراك الشعب الاسباني في شؤون وطنه ، وان ذلك سيمهد لتغييرات هامة .

وتموج اسبانيا ، بالرغم من الاجراءات الحكومية المشددة ، بحركات ومنظمات سرية ذات اهداف متباينة ، ومن اهم هذه المنظمات منظمة « الباسك » التي تسعى الى تحقيق الحكم الذاتي لاقليم الباسك ، كما توجد تنظيمات يسارية وشيوعية تعمل تحت الارض ، ومن خلال النقابات العمالية .

ومن ابرز ما قامت به هذه التنظيمات هو تدبير منظمة « الباسك » لنسف سيارة كان يستقلها كاريرو بلانكو رئيس وزراء اسبانيا السابق الذي راح ضحية الحادث في كانون الاول ١٩٧٣ ، اي بعد ستة اشهر فقط من تعيينه .

■ الملك الجديد والديكتاتور الراحل ■

وسيكون على كارلوس مواجهة موجة من العنف التي يتوقع أن تجتاح اسبانيا ، وخاصة اقليم الباسك ، احتجاجا على تنفيذ أحكام الاعدام في خمسة من الثوار ، منهم اثنان من منظمة « الباسك » بتهمة قتل رجال البوليس الاسباني .

وكانت عملية اعدام هؤلاء الثوار قد اثارت استياء عاما في معظم دول العالم ، وخاصة في أوروبا الغربية التي أصبحت علاقاتها مع اسبانيا مهددة بسبب هذه العملية .

وينتظر كارلوس بالاضافة الى مشكلة المنظمات السرية ، مشاكل اقتصادية وسياسية متعددة ، حيث ان الاحزاب الاسبانية تستعد لمعاودة نشاطها كما ان البرلمان الاسباني يتطلع لرفع صوته وممارسة مهامه التي حرم منها سنوات طويلة .

وعلى كارلوس ان يواجه مشكلة الصحراء المغربية المحتلة التي ستخضع لادارة ثلاثية من اسبانيا والمغرب وموريتانيا .

مدريد — ر، وصف ، آ.ش.آ

■ فرانكو يتوج كارلوس ، كاريكاتور في « نيوزويك » ■

المشتركون العرب بجنازة فرانكو

حتى مساء أمس ، كان الزعماء وممثلو الدول العربية الذين سيشتركون في جنازة فرانكو ، هم:

- الاردن : الملك حسين .
- السعودية : الامير عبدالله ابن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني .
- لبنان : السفيران نجيب صدقة وسعيد الاسعد ، والقائم بالاعمال في مدريد .
- سوريا : الدكتور محمد علي هاشم وزير التعليم العالي ، والسيد نعمان الزين وزير النقل .
- العراق : سعدون غيدان وزير المواصلات .
- المغرب : وفد برئاسة السيد احمد عثمان رئيس الحكومة .

وزير خارجية بريطانيا يزور السعودية ودول الخليج

يغادر جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطانية لندن اليوم في زيارة تستغرق اسبوعا للسعودية ودول الخليج ، لاجراء محادثات تهدف الى زيادة التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والفني .

وسيتوجه اولا الى الرياض ، حيث سيبقى حتى يوم الثلاثاء ، ثم يتوجه الى الكويت والبحرين وقطر ومسقط وابو ظبي ودبي .

وكان الامير فهد ولي العهد السعودي قد زار لندن في الشهر الماضي لاجراء محادثات مع هارولد ولسون رئيس الوزراء وكالاهان ، بشأن امكانات السلام في الشرق الاوسط ، وزيادة التعاون التجاري بين بريطانيا والسعودية .

واعقبت هذه الاتصالات مباحثات اجراها الرئيس انور السادات في لندن في وقت سابق من الشهر الحالي حول النزاع العربي — الاسرائيلي ، والحوار الاقتصادي بين السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية ، واحتمال بيع مزيد من الاسلحة البريطانية لمصر .

وقال مسؤولون بريطانيون ان جولة كالاهان جزء من سياسة الحكومة العمالية لتحسين العلاقات مع العالم العربي .

وقد عاد ديفيد اينالز نائب وزير الخارجية البريطانية الى لندن امس الاول فقط بعد زيارة الاردن وسوريا والعراق .

وسيبحث كالاهان في محادثاته في الرياض ، في القضايا الناجمة عن اتفاق خاص وقع بين بريطانيا والسعودية خلال زيارة الامير فهد للندن . ويمكن ان يؤدي هذا الاتفاق الاقتصادي والصناعي والفني الى توصية الشركات البريطانية على طلبات بمئات الملايين من الجنيهات للسنوات الخمس القادمة .

ويوفر الاتفاق اطارا للصناعة البريطانية لبيع بضائع وتقديم خبرة لمشاريع التنمية السعودية للسنوات الخمس التي تقدر تكاليفها بحوالي ١٦٠،٠٠٠ مليون دولار .

وتشمل المشاريع التي يمكن ان تشترك فيها الشركات البريطانية انشاء مدن جديدة ومستشفيات وموانىء ومراكز مواصلات ومشاريع مائية وزراعية وتعليمية .

وسيوقع كالاهان ايضا اتفاقا ثقافيا اثناء وجوده في الرياض .

وسيكرر كالاهان في محادثاته حول الشرق الاوسط دعم الحكومة البريطانية الكامل لجهود الرئيس السادات الحازمة ، لتحقيق سلام عن طريق المفاوضات في الشرق الاوسط .

وتريد بريطانيا أن ترى تقدما مماثلا للتقدم على جبهة سيناء على الجبهات الاخرى .

وترى بريطانيا انه لا يمكن تحقيق حل دائم لا يعترف بحق جميع الدول في المنطقة في العيش في سلام ، وبحق الشعب الفلسطيني في الاعراب عن هويته الوطنية .

وسيكون بامكان كالاهان ان يبحث مع زعماء الدول في احتمالات المؤتمر الوزاري للدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة الخاص بالطاقة والمواد الاولية الذي سيعقد في باريس في منتصف الشهر القادم .

ومن المقرر ان يصل كالاهان الى روما في ٣٠ تشرين الثاني الحالي من دبي لحضور مؤتمر قمة للسوق الاوروبية المشتركة . لندن — ر

■ استقبل الملك خالد نائب رئيس غواتيمالا الذي زار الرياض اخيرا. وقد تناول البحث العلاقات الثنائية بين السعودية وغواتيمالا ، وقضية الشرق الاوسط . وفي الصورة الملك خالد يستقبل نائب الرئيس الغواتيمالي ■ (صورة من و . أ . س)

انشاء صندوق خاص للمصارف المركزية العربية

قررت المصارف المركزية العربية انشاء صندوق نقد خاص بها في اجتماع عقدته في الدار البيضاء أمس الاول ، لتقديم قروض قصيرة الامد ومتوسطة الامد لتمويل موازين مدفوعات البلدان الاعضاء .

وقال ناطق بلسان بنك المغرب ان محافظي المصارف المركزية العربية وافقوا على انشاء صندوق النقد العربي الذي سيبدأ نشاطه بعد ان يتم ابرام الاتفاق من قبل الحكومات المعنية .

واضاف الناطق بقول أن رأس المال الاولي للبنك سيكون ٢٥٠ مليون دينار ، أي ما يعادل ٧٥٠ مليون وحدة من وحدات السحب الخاص التي يعتمدها صندوق النقد الدولي.

الدار البيضاء — ر

مقصود يكشف أهداف المؤتمر اليهودي بباريس

كشف الدكتور كلوفيس مقصود في تصريح ادلى به الى « وكالة الانباء الصحفية » اهداف المؤتمر اليهودي العالمي المقرر عقده يوم الاثنين المقبل في باريس برئاسة نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي للبحث في موضوع ممتلكات اليهود الذين غادروا الاراضي العربية .

وقال أن اهداف المؤتمر هي تحويل انظار العالم عن حقوق الشعب الفلسطيني ، وتقليص حجم الادانة العالمية للصهيونية ، ومحاولة احراج الدول العربية .

حاكم نيويورك ورئيس بلديتها يهاجمان قرار ادانة الصهيونية

حمل هيو كاري حاكم ولاية نيويورك وابراهام بيم رئيس بلدية مدينة نيويورك على القرار المناهض للصهيونية ، الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة اخيرا في حفل اقيم في نيويورك امس الاول ، بمناسبة افتتاح مبنى جديد يشكل جزءا من مبنى الامم المتحدة .

وقد القى بيم خطابه شخصيا ، بينما القى خطاب كاري ممثل عنه لدى افتتاح فندق من ٣٩ طبقة وبرج للمكاتب بنتهما مؤسسة التنمية الدولية ، وهي مؤسسة لا تتوخى الربح انشاتها ولاية نيويورك .

استغلال العنصرية

وقال كاري ، وهو يعيد الى الذاكرة فترة الثلاثينات من هذا القرن : حين قبلنا الاعتداءات على الحضارة بحلم كنا نعرف ان هناك مجموعات من الدول في الامم المتحدة اليوم تبدي استعدادا لاستغلال العنصرية في اغراض سياسية .

واضاف : وهذه المجموعات هي التي سعت لاقرار مشروع قرار يحاول المساواة بين الصهيونية والعنصرية عن طريق تشويه الحركة الصهيونية .

ومضى يقول : ولكن صمت بعض الدول واستسلام دول اخرى هما اللذان جعلا تلك المجموعات تفوز بتأييد لمشروع القرار الذي يشكل اهانة لكل غرض من الاغراض التي انشئت الامم المتحدة من اجلها .

وانتهى خطاب الحاكم ، الذي القي بحضور الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، ودانيل موينيهان السفير الاميركي لدى المنظمة الدولية وغيره من السفراء الى القول انه : اذا اردنا أن نعود بهذه المنظمة الى الطريق القويم فان علينا ان نعود الى المبادىء التي قامت هذه المنظمة عليها .

ازمة ادبية

وقال بيم ، وهو يلاحظ ان دخل هذا المبنى سيخفف من الازمة المالية التي تعانيها مدينة نيويورك : ان هذا الوقت هو ايضا وقت ازمة ادبية تجلت في القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العامة ، والذي اعتبرت فيه زورا وبهتانا الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية .

وقال ايضا : ان من الغريب المؤسف ان نجتمع هنا اليوم للتهليل لمبنى جديد من مباني الامم المتحدة في وقت تزعزعت اسس هذه المنظمة العظيمة في الاسبوع الماضي .

واضاف يقول ، ان على الولايات المتحدة الا تتخلى عن التزاماتها بالنسبة الى السلام العالمي بواسطة الامم المتحدة ذلك لان تخليها عن هذه الالتزامات سيؤدي فقط الى زيادة الاخطار التي تهدد الحرية العالمية .

نيويورك — ر

[illegible]

استأنف صباح امس اعضاء المكتب التنفيذي « لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول » (اوابيك) اجتماعاتهم لليوم الثالث ، بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات في الرياض .

وناقش الاعضاء في اجتماعهم اعداد التوصيات اللازمة لرفعها الى مجلس وزراء البترول الذي يبدأ اجتماعاته صباح اليوم السبت برئاسة الدكتور عدنان مصطفى وزير البترول السوري.

وسيبحث وزراء البترول العرب اليوم في موضوعات الحاجة الى الايدي العاملة ، واقامة شركات استثمار بترولية عربية .

وستؤمن شركة استثمار البترول العربية المقترحة ، التي يكلف انشاؤها مبلغ ١٠٠٠٠٠ مليون دولار ، راس المال لمشاريع نفطية وبتروكيماوية عربية كانت تمول في السابق براسمال اجنبي.

وتختلف « اوابيك » عن منظمة « اوبيك » ، من غير البلدان العربية مثل ايران وفنزويلا واندونيسيا ونيجيريا ، بانها لا تهتم بالمسائل التي تتعلق باسعار النفط .

وللمنظمة دور هو من حيث الاساس غير سياسي . وينتظر ان يركز مؤتمر الرياض على مسالة النقص في الايدي العاملة في صناعة النفط .

وتجد بعض البلدان العربية صعوبة في المضي بخططها التي تقضي بالسيطرة على صناعاتها النفطية بسبب النقص في الخبرات المحلية .

تأييد الكويت

وقال مراقبون ان الكويت قد تسعى للحصول على تأييد « اوابيك » في نزاعها الحالي مع شركتي النفط الاجنبيتين وهما « بريتيش بتروليوم » وشركة « غالف اويل » الاميركية .

واضاف المراقبون قولهم ان الكويت ترغب في الحصول على تأييد «اوابيك» ايضا في الاستيلاء على ما تبقى للشركتين الاجنبيتين من حصص في شركة نفط الكويت ، وهي اكبر منتجي النفط في البلاد .

وكان السيد عبد المطلب الكاظمي وزير البترول الكويتي قد اعلن ان جميع الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » اكدت تأييدها لسياسة الكويت البترولية .

الرياض — و . أ . س ، ر

اساتذة جامعيون — تتمة

البلاد غير الكاملة النمو كالبرازيل والبلاد التي انطلقت في نموها الاقتصادي كالارجنتين مثلا .

وتظهر احصاءات معدل النمو للدخل القومي ان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي شهد معدلا للنمو الاقتصادي بدون انقطاع بالرغم من حرب حزيران ١٩٦٧ ، وهكذا تضاعف الدخل القومي سبع مرات تقريبا منتقلا من ١٠٠٠ مليون سنة ١٩٥٠ الى ٧ مليارات .

نتيجة لهذا التطور السريع ، تحول الاقتصاد اللبناني من اقتصاد تسيطر عليه الزراعة والحرف والصناعات الجديدة ، الى اقتصاد « خدمات » متعلق بالخارج ومنفتح نحو السوق الخارجية . اذ ان قطاعات الخدمات من نقل وبنوك وغيرها تشكل اكثر من ٦٩ بالمئة من دخل لبنان .

هيمنة الخدمات

ان هيمنة الخدمات المتمركزة في بيروت ، وهزال القطاعات الاخرى المنتشرة في كل لبنان ، ادى الى اتساع الهوة بين المناطق اللبنانية من جهة ، وبيروت من جهة اخرى ، كما ادى الى زيادة الفروقات الاجتماعية وفرز طبقات وآفات اجتماعية جديدة ، كان من نتائجها تضخم سكاني هائل في بيروت مع زنانير الفقر ، وهجرة الريف نحو « المدينة » .

ب — التغيير على صعيد البنيات الاجتماعية والديمغرافية في لبنان .

ان التغيير الكبير الذي شهده لبنان لم يقتصر على التحول في بنياته الاقتصادية كما شرحنا انفا . فالتغيير الكبير هو هذا التغيير الصامت ، الهادر في قواه الديموغرافية والاجتماعية (ان القوى الجبارة لحركة الجماهير البشرية تحتوي على الطاقة الكافية لتغيير وجه العالم . وينحصر دور المبدعين في العالم المعاصر في توجيه هذه الطاقة الجبارة .. هذه الطاقة الانسانية الاهم ، والاقوى ، والاخطر من كل الطاقات الطبيعية) حسب تعريف فرانسوا بيرو الفيلسوف الفرنسي .

تغيير عميق

فلبنان مثله ، مثل معظم البلدان النامية شهد ويشهد الان تطورا سريعا وتغييرا عميقا في بنيته البشرية . فلقد برهنت التجارب المعاصرة ان الجماهير البشرية المتكاثرة بسرعة تشكل القوة الهائلة للتغيير الاجتماعي . فتحت تاثير رغبات هذه الجماهير في تحسين اوضاعهم المادية والنفسية بسبب الاغراءات الهائلة للمجتمع الصناعي الاستهلاكي ، تدفع حكومات البلدان الفتية كلبنان في تيار النمو المتسارع ، فيصبح النمو الاقتصادي ضرورة وليس اختيارا يمكن ان ترفضه او تقبله الفئات الحاكمة ، اذ يغدو العمران الاقتصادي والاجتماعي ضرورة ملحة تفرض نفسها بنفسها ، بشكل ان كل تأخير في عملية العمران كما حدده ابن خلدون يترجم الى حالة تفجير على الصعيد السياسي ، وما يشهده لبنان خير دليل على ذلك .

فلبنان كغيره من الدول العربية شهد اكبر تغيير في هيكله السكاني خلال ثلث القرن الماضي . فبالرغم من خسرانه ثلث سكانه خلال الحرب العالمية الاولى ، تضاعف عدد السكان ٣ مرات خلال ثلث قرن . فمن اقل من ٨٠٠ الف نسمة سنة ١٩٣٢ ، يبلغ عدد السكان اليوم ٢،٨٠٠،٠٠٠ نسمة ، اي بمعدل النمو السنوي يزيد على ٣ بالمئة جاعلا من لبنان ، البلد الاقل مساحة والاكثر سكانا في الشرق الاوسط .

ولم يقتصر التغيير في العدد الهائل فقط ، بل عم البنية الديموغرافية والتوازن الطائفي وهنا الاهم ، جاعلا من لبنان البلد الفتي ، بلدا شابا ، اي ان ٥٢ بالمئة من سكانه اقل من ٢٠ سنة . وهذا يعني ان كل يد لبنانية يجب ان تسد قوت ٥ افواه . وهذا يعني ايضا ان هذه الرؤوس العديدة الحاملة الامل ، الفتية ، اصطدمت بالاجيال القادمة التي نشات تحت السيطرة العثمانية ، وترعرعت وكبرت تحت الانتداب ، واحتكرت وبقيت في كل المراكز منذ الاستقلال . ومن الصفات التي تميزت بها هذه الاجيال القديمة في معالجة الامور هي : انصاف الحلول ، والمضاربات ، والعقلية الباترنالية .

الاجيال الصاعدة

فلقد شعر هذا الجيل الحاكم ، بغض النظر عن قلة واعية كريمة ، انها مهددة من الداخل ومن الخارج . فالمراكز التي تحتلها ، وايمانها بان التوازن الطائفي القديم هو الضمان الوحيد لها ، جعل منها حاجزا امام الاجيال الصاعدة (٢٥ — ٥) سنة) التي نشات على استعمال الطرق الحديثة في الادارة والتفكير .

اذن بقدر ما تكون الاجيال الجديدة فتية وعديدة ، بقدر ما تكون التحولات سريعة . واذا ظهرت ان هذه الاجيال الشابة لا تعرف ماذا تريد ، فانها تعرف ماذا ترفض ، وهذا كثير . هذه الفكرة الاساسية تلخص الوضع في لبنان والبلدان العربية . فتزايد السكان المشجع والمفجع في آن معا ، « غير » صورة ونفسية هذه الشعوب ، ويزيد جاك بيرك انها هي المادة الاساسية لكل السياسات العربية . فالموجة الديموغرافية والعقلية تزحف على النظم القديمة وتهز كل الحواجز من الداخل والخارج ..

ملخص القول ، ان التغيير في البنيات الاقتصادية ، وفي البنيات الديموغرافية لم يرافقه تغيير متناسق معه في البنيات السياسية ، مما شكل خللا في الجسم اللبناني .

٢ — ليس صدفة تاريخية ان يلتقي على ارض لبنان كل الطوائف التاريخية الاسلامية والمسيحية . واذا اقيم لبنان منذ الاستقلال على كونفدرالية طائفية ، فمن الخطأ الاعتقاد ان هذه الصيغة قد فشلت . بل برهنت الاحداث ان التطور الطبيعي لهذه الكونفدرالية نحو المجتمع الواحد هو المسار النهائي لفكرة الاستقلال في لبنان . فالشيء الوحيد الذي بقي من الاحداث الهائلة الان ، هو ارادة اللبنانيين في اقامة وطن للبنانيين وليس للتعايش بين الطوائف .

توجيه ثلاثة اتهامات لكيسنجر باحتقار الكونغرس

تجاهل اعضاء مجلس النواب ليل امس الاول ، نداء من الرئيس فورد وصوتوا الى جانب الاستمرار في توجيه ثلاث تهم احتقار للكونغرس ضد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية.

ووافقت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب على ارسال تقارير عن التهم الثلاث الى مجلس النواب بكامل اعضائه ، ممهدة الطريق بذلك امام اجراء تصويت في وقت مبكر من الشهر المقبل .

لكن رئيس اللجنة قال ان اللجنة قد تتخلى عن اجراءاتها اذا قدمت ادارة فورد المعلومات المطلوبة حول النشاط السري للاستخبارات الاميركية .

رفض كيسنجر

وقد قررت اللجنة بعشرة اصوات ضد ثلاثة اصوات ، ان تقدم طلب الاستدعاء الى مجلس النواب لكي يصدق عليه . وكان السبب في هذا الطلب هو رفض كيسنجر تسليم اللجنة الوثائق المتعلقة بالمفاوضات الاميركية السوفياتية للحد من الاسلحة الاستراتيجية . وقد ارتكز الرئيس فورد الى الامتياز الذي تحظى به السلطة التنفيذية لكي يبرر رفض كيسنجر تلبية هذا المطلب .

وكانت الطلبات الخاصة بهذه الوثائق قد قدمت في السادس من الشهر الجاري الى مستشار الرئيس فورد لشؤون الامن القومي غير ان كيسنجر لم يعد يشغل هذا المنصب اعتبارا من الثالث من الشهر الجاري.

واشنطن — ر ، و ص ف

اعادة تشكيل حكومة الائتلاف في البرتغال

قرر مجلس القيادة العسكري الاعلى في البرتغال اعادة تشكيل الحكومة الائتلافية في محاولة لوضع حد للازمة السياسية الاخيرة ، بعد ان اعلنت الحكومة الحالية الاضراب عن العمل، واوقفت جميع نشاطاتها .

وكان مجلس الثورة قد رفض قرار الحكومة بالاضراب . وطلب الى اعضائها متابعة أعمالهم الى حين تشكيل الحكومة الجديدة .

واعلن المجلس أن الكابتن فاسكو لورنشو عضو « مجموعة التسعة » سيعين قائدا لمنطقة لشبونة العسكرية، وهو المنصب الذي يشغله حاليا الجنرال اوتيلو كارفالهو ، وسيظل الجنرال اوتيلو قائدا لقوات الامن ، بالاضافة الى الاضطلاع بمهمة ادارة انجاز مشروع التحالف بين الشعب وحركة القوات المسلحة .

اتهام الضباط

وكانت حكومة البرتغال قد توقفت عن كل نشاط ، بعد أن اتهمت الضباط بالاخفاق في تنفيذ وعودهم بدعم الحكومة فعليا .

واعلنت انها لا تستطيع ادارة دفة الحكم في بعض انحاء البلاد . وقالت الحكومة في بيانها انها لن تستانف نشاطها الا اذا تمكن الرئيس فرانسيسكو داكوستاغوميز من ان يضمن بشكل يؤمن الظروف التي لا بد من توفرها لممارسة صلاحياتها وسلطاتها .

وندد الحزب الشيوعي الذي يتمثل بوزير واحد في الحكومة التي تسيطر عليها احزاب معتدلة موالية للغرب بالبيان الحكومي ، ووصفه بانه « مناورة يقصد بها الابتزاز والتهديد» وجمع اكثر من ٢٠٠٠٠ عامل راحوا يطلقون شعارات احتجاج خارج القصر الجمهوري .

ولم يكن الرئيس غوميز في القصر اذ انه كان يترأس اجتماعا هاما للمجلس العسكري الثوري الذي يتالف من ١٩ ضابطا منحت لهم صلاحية الحكم من فوق رؤوس الوزراء والحكومة .

مدريد — وصف ، ر

اعلانات رسمية

اعلان

١ — تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت تطويع عسكريين لصالح موسيقى الجيش وذلك اعتبارا من ٢٠ — ١١ — ٧٥ ولغاية ٢٠ — ١٢ — ١٩٧٥ ضمنا .

٢ — يجري تقديم الطلبات في ثكنة يوسف الطرابلسي — بيروت — مكتب سرية موسيقى الجيش وفقا لما يلي :

٢١ — بصفة تلميذ جندي اختصاصي موسيقي : لراغبي التطوع الذين انهوا دراسة الصف الرابع تكميلي او ما يعادله رسميا .

٢٢ — بصفة جندي عادي موسيقي ينال صفة — جندي اختصاصي في الموسيقى بعد اقدمية سنتين في الخدمة. لمن هم بمستوى الشهادة الابتدائية.

٣ — على راغبي التطوع الذين تتوفر فيهم الشروط المحددة في هذا الاعلان ان يتقدموا بطلباتهم بدءا من ضمن المهلة المبينة اعلاه .

٤ — يشترط بطالب التطوع ما يلي :

— ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

— عمره بين ١٨ و٢٥ سنة .

— قامته ١٧٠ سنتم وما فوق .

— عازبا او ارملا او مطلقا دون اولاد .

— غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر.

— قد اكمل بنجاح دراسة الصف الرابع التكميلي او ما يعادله رسميا لطالب التطوع بصفة تلميذ جندي اختصاصي موسيقي .

— قد توصل الى مستوى الشهادة الابتدائية لطالب التطوع بصفة جندي عادي موسيقي وان يكون قد مارس العزف على الة موسيقية معتمدة في الجيش مثبتا ذلك بافادة مصدقة من المرجع المختص .

٥ — المستندات الواجب تقديمها :

٥١ — تذكرة هوية مدنية عليها الرسم الشمسي ممهورا بخاتم دائرة النفوس .

٥٢ — اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان طالب التطوع لبناني منذ عشر سنوات على الاقل .

٥٣ — شهادة من مختار محلة الاقامة تثبت ان طالب التطوع عازب او ارمل او مطلق دون اولاد .

٥٤ — ثلاث صور شمسية ٤×٤ يظهر فيها الرأس مكشوفا اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية ممهورة بخاتم مختار محلة الاقامة .

٥٥ — شهادة تثبت المستوى العلمي المطلوب موضوع الفقرتين ٢١ و٢٢ اعلاه مصدقة من وزارة التربية الوطنية .

٥٦ — افادة مصدقة من المرجع المختص لمن سبق له الممارسة والعزف على الة موسيقية معتمدة في الجيش .

ملاحظة :

يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات : ٥٢ — ٥٣ — ٥٤ الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب .



بسبب الاوضاع المالية السيئة
ادارة الجامعة الاميركية توجه انذارات بالصرف للاساتذة والموظفين

اجتمع رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور صموئيل كيركوود بعد ظهر امس ، الى لاساتذة الجامعة وموظفيها وعرض لهم المقررات التي اتخذها مجلس امناء الجامعة في اجتماعه الاخير في مطلع الشهر الحالي .

واوضح المشاكل المالية الخطيرة التي تواجه الجامعة وقال انه نظرا للاضطرابات في لبنان ، فان الجامعة ستحتاج الى مبلغ اضافي قدره ٦٫٥ مليون دولار بالاضافة الى المعونة المالية التي حصلت عليها من الحكومة الاميركية في العام الماضي .

وعود بمساعدات

وتجاوبا مع الطلب الخاص الذي قدمه فريق مجلس امناء الجامعة الاميركية في اجتماعاتها مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ووكالة الانماء الدولية الاميركية وكذلك مع عدد من الاعضاء البارزين في مجلسي الشيوخ والنواب في لجان الكونغرس فقد تلقت الجامعة وعودا بمساعدة قدرها ٤٤٫٥ مليون دولار من الاموال المتوفرة حاليا بالاضافة الى تاكيدات بالحصول على مبلغ اضافي قدره ١٦٫٥ مليون دولار اذا وافق الكونغرس على موازنة اضافية لوكالة الانماء الدولية الاميركية في شهر شباط القادم .

واعرب الرئيس عن مشاعر التشجيع ازاء هذا التجاوب ونتيجة للمحادثات التي اجراها مع الرسميين الاميركيين واصدقاء الجامعة .

واضاف الرئيس كيركوود قائلا ، ان المشكلة المالية الملحة على المدى القصير التي تواجهها الجامعة هي النقص في الاموال اللازمة لدفع الرواتب في شهري تشرين الثاني وكانون الاول وحتى نهاية السنة الاكاديمية .

نصف الرواتب

وقال ان التدابير ستتخذ لتامين دفع ٥٠ بالمئة من رواتب شهر تشرين الثاني الى منتصف كانون الاول ، وتاجيل دفع رواتب كانون الاول الى ٣١ منه . وان الاموال المقررة والموعودة ستمكن الجامعة من دفع موجباتها المالية حتى نهاية شهر نيسان القادم ، وسيكون افتتاح الفصل الدراسي الثاني في شهر ايار مشروطا بالحصول على تاكيدات بتوفر المبلغ الاضافي وقدره ٦٫٥ مليون دولار .

واوضح رئيس الجامعة ، ان مشروع السنوات الخمس الذي اقره مجلس الامناء في تموز عام ١٩٧٥ والذي يتضمن زيادة في الدخل من استثمار اراضي الجامعة ومن رسوم التعليم فضلا عن تخفيض تدريجي للنفقات من شانه ان يؤمن برنامجا دراسيا يغطي نفقاته في العام ١٩٨٠ — ١٩٨١ غير ان تدهور الاوضاع في لبنان قد جعل الان هذا المشروع غير قابل للتنفيذ .

خسائر مالية

وقال رئيس الجامعة الاميركية انه نظرا للاضطرابات التي ادت الى تعطيل البرنامج الدراسي فسوف تعاني الجامعة من خسائر مالية نتيجة الغاء المدرسة الصيفية لعام ١٩٧٦ ، وتاجيل افتتاح السنة الدراسية حتى ٥ كانون الثاني القادم ، مما ادى الى انخفاض عدد الطلاب ونقص المدخول من رسوم التعليم فضلا عن حصول نقص كبير في عائدات المستشفى مما زاد في اعباء الجامعة المالية .

قرارات مجلس الادارة

واعلن الرئيس كيركوود ان مجلس الامناء قد وافق على المقررات التالية:

● ان بامكان الجامعة دفع الرواتب والاجور وغير ذلك من النفقات حتى نهاية شهر نيسان عام ١٩٧٦ ، وذلك بواسطة المبالغ المقدرة حاليا او تلك التي تلقت الجامعة وعدا بالحصول عليها .

● ان الفصل الدراسي الاول الذي سيبدأ في كانون الثاني سوف ينتهي في نيسان القادم اما استمرار الفصل الدراسي الثاني فسيعتمد على توفير اموال اضافية سواء من الولايات المتحدة او من الشرق الاوسط .

● ووفقا لما تفرضه القوانين اللبنانية والموجبات التعاقدية سوف ترسل انذارات الصرف من الخدمة الى جميع الاساتذة والموظفين غير الاكاديميين والعمال ، وذلك قبل ٣١ كانون الاول ١٩٧٥ باستثناء اولئك الذين تدعو الحاجة الى استمرارهم في العمل في مستشفى الجامعة والعيادات الطبية ، وعدد قليل من الموظفين الاداريين من الذين يناط بهم تصريف الاعمال اللازمة في حال اضطرار الجامعة الى الاقفال . وعلى كل فسوف تبذل الجامعة قصارى جهدها للحصول على اموال اضافية وعند التاكيد من توفر هذه الاموال يمكن سحب معظم انذارات الصرف من الخدمة .

● سوف ترفع الجامعة الى مجلس الامناء الذي سيعقد اجتماعا خاصا في ١٥ كانون الاول القادم برنامجا دراسيا مخفضا يغطي نفقاته . ولقد جرى تقديم موعد تطبيق هذا البرنامج المخطط للعام ١٩٨٠ — ١٩٨١ بحيث ينفذ الان في العام الدراسي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ كما سيصار الى ادخال تعديلات عليه اذا لزم الامر من اجل تامين ميزانية متوازنة .

« الصاعقة » : سنلاحق عصابات الخطف

ادلى السيد حنا بطحيش نائب امين سر منظمة « الصاعقة » بتصريح اكد فيه حرص المنظمة على تطويق الازمة واعادة الامن والاستقرار الى لبنان .

واستنكر السيد بطحيش محاولات الاعتداء التي يقوم بها البعض على سكان المزرعة والمصيطبة من ابناء الطائفة المسيحية .

واعلن ان المنظمة ستصفي بعض العصابات التي تقوم بخطف المواطنين وسرق منازلهم ، كما صفت احدى العصابات .

وردا على سؤال حول مهمة دي موروفيل قال : نتمنى ان ينجح في مهمته ، ولكن حل المشكلة مرهون بتوفير النوايا الصادقة لدى المسؤولين في السلطة وسائر الفئات .

واعرب عن اعتقاده بانه لا جدوى من اجتماع قادة المقاومة بدي موروفيل، لان المقاومة ليست طرفا في الاحداث . وليست وصية على الحركة الوطنية .

جنون الخطف — تتمة

المتحف ، بينما كانا يحاولان سرقة محل اكسسوار .

■ بينما كان كمال بهجت سروش سائرا في عين المريسة اصيب برصاصة طائشة في اسفل ذقنه ونقل الى المستشفى .

الشياح عين الرمانة

■ وفي منطقة الشياح — عين الرمانة ، أستمرت الاشتباكات منذ الصباح وعلى مختلف المحاور . وتبادل الفريقان الرماية من الرشاشات الثقيلة . وسقط جريحان في شارع مار مارون في عين الرمانة عرف احدهما سجيع نهرا .

واطلقت احدى مصفحات الدرك في الشياح النار على قناص في الشارع المقابل . وسرعان ما تعرضت نفس المصفحة لقذيفة « آر.بي.جي » .

وفي شارع مارون مسك بالشياح اصيب عند الظهر شخصان برصاص القنص .

واطلقت النار على دورية لقوى الامن على طريق كفرشيما في السابعة والنصف صباحا . ردت الدورية على النار بالمثل ولم يسجل وقوع اصابات .

النبعة سن الفيل

■ اما في منطقة النبعة وسن الفيل ، والدكوانة وراس الدكوانة . فقد خفت حدة الاشتباكات امس ، عما كانت عليه في اليومين الماضيين . وفي الساعة السابعة صباحا اعتبرت كل الطرق سالكة ، لكن لم تمر اية سيارة .

■ وفي الساعة ١١ بدأ القنص بين الدكوانة وراس الدكوانة ، ثم امتد الى النبعة وسن الفيل . وقد اصيب الدركي فؤاد خيرالله برصاصة قناص في رجله .

وفي الساعة ١٫٣٠ تعرضت نقطة درك عند مستديرة الصالومي لرصاص قناص ولم يصب احد .

وفي الساعة ٢ تحول رصاص القناصة الى السيارات التي بدات تتحرك على طرقات هذه المنطقة . وتركزت اعمال القنص بصورة خاصة على جسر الكرنتينا .

■ وفي بلدة « عين عار » حضر ٢ مسلحين بسيارة « فيات » لوحتها مغطاة الى معمل عزيز مكرزل وخطفوا احد عماله .

واقيمت حواجز تفتيش من قبل رجال الدرك بحثا عن السيارة والمخطوف .

■ واثناء مرور جرجس جبرايل جبرايل (٢٨ سنة) مع ميلادة طانيوس (٢٤ سنة) وهما من اهالي ترشيش على الطريق العام بين مزرعة يشوع وديك المحدي . اطلق عليهما النار من قبل مسلحين ، فاصيبت السيارة بعدة طلقات واصيبا بشظايا

الزجاج .

■ واصيبت بناية الحمصي ، قرب مخفر طريق الشام بقذيفة ، فاشتعلت فيها النار ، وتعذر وصول سيارات الاطفاء .

■ في شارع فؤاد شهاب اطلق مسلحون النار على سيارتين ، فقتلوا اربعة اشخاص وجرح اثنان ، وعرف من القتلى ترحيا رعد ، والياس سركيس .

■ عثر على ٣ جثث امام شركة الكهرباء ، فنقلها رجال الاسعاف الى مستشفى الروم .

■ اصيبت دودو كريكور برطنيان اثناء وجودها قرب مطعم شهبانيان ببرج حمود ونقلت الى المستشفى . واصيبت بولين عبود بشظايا صاروخ نقلت الى المستشفى بحالة الخطر .

اما القتلى الذين امكن احصاؤهم فكانوا كما يلي :

■ ٤ قتلى عند جسر فؤاد شهاب .
■ قتيل في راس النبع .
■ ٤ قتلى في سن الفيل شارع السيدة .
■ ٣ قتلى امام شركة الكهرباء .
■ ٣ قتلى عند جسر فؤاد الاول .
■ قتيل في كمب طراد .
■ قتيل في سن الفيل .
■ ٨ قتلى في منطقة الشياح — عين الرمانة :

توضيح — تتمة

٢ — ان امتناع السيد منصور البون نجل السيد فؤاد البون عن ابراز هويته للحاجز الليلي المقام قرب صيدلية الهريش ، وهمه باشهار السلاح بدلا من الهوية ، اوجب على القائمين على الحاجز انتزاع ذلك السلاح ، لا طمعا بالسلاح ، بل تفاديا لنتائج اشهاره .

٣ — في اليوم التالي ، اعيد السلاح المصادر ، وقد تقبله الوالد السيد فؤاد البون مع القبلات المتبادلة . وبعد الاتفاق على اعتبار الحادث قد انتهى ، وانتهت ذيوله .

٤ — ان حادث ليل الاربعاء كان مفتعلا من جانب بعض الشباب مع آل الشير بالاشتراك مع السيد منصور البون ، فهاجموا على حين غفلة بيت الكتائب في ساحة جونية ، وملأوا الساحة والجو سبابا وشتائم لحزب الكتائب وللمسؤولين فيه ، وقد حال حارس البيت دون اقتحامهم البيت ، فامعنوا به ، وهو فتىطري العود ، لكما وضربا .

٥ — بلغ خبر الهجوم المفاجىء القيادة الكتائبية في الاقليم ، فهب شباب القوى النظامية الى مكان الحادث ليجدوا ان المهاجمين قد تواروا ، ونمي ان بعضهم قد لجأ الى منزل السيد فؤاد البون ، فاضطر الشباب الكتائبي الى محاصرتهم حيث قيل بانهم لجأوا ، والى اطلاق النار ردا على الرصاص الذي بادر اللاجئون باطلاقه.

٦ — توسط اهل الخير من كرام المنطقة لانهاء تلك الحالة ، فقبلت على الفور وساطتهم ، وذهب السيد منصور البون ومن رافقه في حادث الهجوم الى بيت الكتائب بالذات وقدموا الاعتذار العلني عما بدر منهم خطأ وافتئاتا . فتبودلت بالذات قبلات التوافق والتصافي، ثم عقبتها زيارات المجاملة.

كرامي يحمل — تتمة

تستطيع او لا تريد !.»

واضاف : كلما نجتمع نقول عفا الله عما مضى .. فلا يجب ان نستمر في هكذا جو . وفي نفس الوقت علينا ان لا نيأس . فهل نقتل بعضنا البعض . ان البلد خرب . ولقد جاءني اصحاب المعامل والعمال وقالوا لي : صرنا في الصفر . يجب ايجاد حل . لقد حصل فراغ في السلطة سابقا ونعاني من نتائجه اليوم ، ويجب الانطلاق من هنا . فلنتخذ قرارا ونحدد المسؤولية عن خرق اي وقف اطلاق نار ، على الراي العام . واقترح ان نطوف جميعا على كل الاحياء ، وغدا — اليوم — عيد الاستقلال وعلى كل واحد ان يرجع الى قيادته ليسالها : لماذا لا يجمع السلاح . وعلى تلك القيادات ان تتحمل مسؤولياتها .

وردا على احد الحاضرين قال كرامي : انا معك بان السلطة يجب ان تكون الاقوى ، ولكن اعطيك مثلين عن عدم التعاون من قبل الطرف الذي يطالب السلطة بالضرب ، حادث البافرة ، وحاجز العدلية . وهناك امثلة اخرى ، وانت لم تكن هنا في اجتماعات سابقة . فقوة السلطة من الشعب ، والمشكلة من صنع اللبنانيين وفي يدهم الحل ، اما بالخلاص او الدمار .

وتابع : اريد ان اختتم بمناسبة عيد الاستقلال بتهنئة الجميع ، وارجو ان تكون ليلة هادئة ، وغدا وبعد غد تجتمع هيئة الحوار الوطني ، حيث يوجد اصحاب القرار السياسي ، وهم يتحملون المسؤولية ، واللجنة يجب ان تستمر ويجب ان لا نيأس .

وقد وجه الرئيس كرامي دعوة الى هيئة الحوار للاجتماع في السراي قبل ظهر يوم الاثنين المقبل ، بعد مشاورات اجراها مع حليفيه الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده .

مغادرة كرامي

وغادر رئيس الحكومة السراي تاركا للوزير غسان تويني متابعة الجلسة ، وقبل انتهائها خرج جميع ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية.

وادلى السيد توفيق الطفيدي بتصريح قال فيه : عاجزة هي الكلمات امام ما يجري الان . وهدف الجلسة كان وقف الاقتتال واحترام القرارات السابقة التي لم تحترم حتى الان من قبل الفريق الثاني .

واضاف : والتدابير العملية برأيي هي دعوة القيادات السياسية للحركة الوطنية والمقاومة للاجتماع لاتخاذ قرار حاسم بشان ما يجري لجهة ضبط الامن بشكل لا يحتمل التمييع ، خاصة وان السخونة قد دبت مجددا ، وكاد الوضع ان ينفجر بعد الحادثة التي جرت اول امس في شارع البور والتي طالبنا القضاء بان يكشف عن الفاعلين ويقتص بسرعة حتى يتبين من هو المستفيد من الوضع المتردي في البلاد .

وقال الصفدي : وفي تقديري بان احدا لا يرد استمرار الوضع على ما هو عليه خاصة وان القرارات الايجابية كانت تتخذ باجماع الحضور ، حول ضرورة التخلص من الوضع الراهن الذي تتخبط به البلاد .

وسئل الصفدي عن موعد اجتماع القيادات السياسية فقال نحرص ان يكون الاجتماع قبل اجتماع هيئة الحوار الوطني يوم الاثنين المقبل ، ونحن كنا وما زلنا متفائلين باننا اقوى من المحنة . وفي تقديري انه متى توفرت الارادات الجادة نستطيع التغلب على هذه المحنة . بهذا المعنى نحن متفائلون ولكن لسنا مبشرين .

تصريح تويني

وبعد انتهاء الاجتماع قال الوزير تويني : ان السؤال المطروح هو : هل الذي يحدث صدفة ام مقصود ؟ فرئيس الحكومة ابلغ جميع الحاضرين بانه ينتظر جوابا من قياداتهم لان الوضع خطير ، ولم يعد يتحمل . وقال لهم اريد الوصول الى قرارات سياسية ملزمة يوم الاثنين .

وقال المحامي موسى برنس : اعتبر الاصول المتبعة لمعالجة الامور غير مجدية . ونحن نؤيد الدولة بكل حل تراه مناسبا . واطلب من رئيسي ان يعفيني من البقاء في اللجنة . ونحن نأسف ان يفشل رجل كالرئيس كرامي لانه اذا فشل ، فالامور سيئة جدا . وهو احسن رجل دولة .

وقال : وطالما ان جميع الاطراف متفقة على وقف اطلاق النار ، فاننا نطلب التشهير بكل فريق يخرق الاتفاقية .

وذكرت مصادر رئيس الحكومة انه بات عازما على حمل اطراف النزاع على اتخاذ مواقف عملية تكون منسجمة مع مواقفهم الكلامية بصدد وقف الاقتتال ، وانه في ضوء استجابة اعضاء هيئة الحوار للاجتماع ومدى التزامهم بوقف الاقتتال ، فانه سيحدد موقفه الشخصي ، والسبل التي سيلجأ اليها لمصارحة الراي العام بخفايا الامور .

العدو يعترف — تتمة

فلسطين » مسؤوليتها عن الهجوم على مستعمرة « رامات هاماشيميم » في هضبة الجولان المحتلة ليلة امس .

وقال بيان الجبهة ان مجموعة من قوات الداخل اقتحمت المستعمرة ، ووصلت الى المقر المحلي لمنظمة شبيبة « الناحال » العسكرية ودمرته تدميرا كاملا .

واضاف البيان قائلا انه نتج عن الهجوم قتل وجرح عدد كبير من الاسرائيليين . وقامت المجموعة بخطف اسرائيلي من المقر نحو قاعدتها. وقدمت قوات كبيرة الى الموقع، فاشتبكت معها المجموعة في معركة استمرت من الحادية عشرة ليلا حتى الرابعة صباحا، ثم شقت ثغرة في صفوف الاسرائيليين وتمكنت من العودة الى قاعدتها دون ان تصاب باية خسائر .

وقدرت الجبهة في بيان لاحق خسائر الاسرائيليين بخمسة عشر قتيلا و٢٠ جريحا . وقالت ان المخطوف كان مصابا بجروح بالغة فتركته في الطريق.

الرواية الاسرائيلية

وصرح ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بان الفدائيين العرب قتلوا ثلاثة طلاب اسرائيليين ، ادعى انهم عادوا الى الخطوط السورية بعد غارة ليلية على المستعمرة .

واقتحم الفدائيون الثلاثة الذين كان اثنان منهم يلبسان قاعين من الجوارب، والثالث كوفية عربية احد الملاجىء في المستوطنة .

وقال : وقد اطلقوا النار على ثلاثة اسرائيليين في التاسعة عشرة من عمرهم ، والقوا بقنبلة على اسرائيلي اخر فاصيب بجروح عند محاولته الفرار .

واضاف : وعلى الرغم من التفتيش المكثف في المنطقة الصخرية بواسطة طائرات الهليكوبتر والاضواء الكاشفة، فمن المعتقد ان المغيرين عادوا من خلال سياج الحدود .

وزار شمعون بيريز وزير الدفاع والجنرال موردخاي غور رئيس الاركان مكان الحادث صباح امس وتحدثا الى المستوطنين المتدينين المتحمسين هناك ، واشرفا بنفسهما على عملية المطاردة التي انتهت بالفشل .

وقال الناجي الوحيد في الهجوم على المستوطنة ان ثلاثة فدائيين اقتحموا قاعة النوم في المستوطنة ، واوقفوه مع زملائه الثلاثة في مواجهة الجدار .

وادعى ان الفدائيين اخذوا بعد ذلك يطلقون النار عليه ، وتمكن من النجاة وانذار المستوطنين الاخرين .

ومن ناحية ثانية ، قال المتحدث بالجيش الاسرائيلي ان حكومة تل ابيب ستتقدم بشكوى ضد العملية ، وادعى انها تشكل انتهاكا لقرار وقف اطلاق النار ، واتفاق الفصل في الجولان .

● هذا ، واذاع راديو العدو في نشرته العبرية ان القتلى هم العريف يتسيون ليفوفيتش ، والعريف ميخائيل نادلر ، والعريف ناحوم بنتشتاين . والجريح هو العريف شالوم ناحومي .

بيان من اقليم — تتمة

الى محلة « الكسارات » عند مدخل ديك المحدي ونسفوها بعد ان اضرموا فيها النار .

واتهم البيان عناصر قومية اجتماعية باطلاق النار على سيارة متوجهة الى انطلياس واصابة جريس جبرايل ، وميلادة طانيوس بجروح فنقلا الى المستشفى بينما اقتيد النساء والأطفال الذين كانوا في السيارة الى منزل اسد الاشقر . كما قامت عناصر قومية في جل الديب باطلاق النار على مركز قسم الكتائب، مما اضطر حراس المركز الى الرد بالمثل واسكات مصادر النيران .

وتعليقا على هذه الحوادث ادلى رئيس اقليم المتن الشمالي الشيخ امين الجميل بالتصريح التالي :

« اننا منذ مدة غير قصيرة ونحن نغض الطرف عن استفزازات القوميين في المتن الشمالي حرصا منا على ابقاء المتن خارج حلبة الصراع ، وبالتالي تجنيب بعض المناطق المتنية حيث يتواجد القوميون ومعظمهم من الغرباء عن المتن الاذية والضرر خاصة وان المتن الشمالي هو من المناطق التي تقول قولنا وتشد ازرنا في معركتنا مع اعداء لبنان .

اما وقد طفح الكيل وتبين لنا بشكل واضح ان القوميين انما يقومون من خلال هذه الاستفزازات بتنفيذ حلقة جديدة من مسلسل التخريب والتدمير واشعال نار الاقتتال بين ابناء الوطن الواحد .

اما وقد بدا لنا مخططهم هذا فاننا نجد انفسنا مجبرين على وضع حد لكل هذه الاستفزازات والتحرشات بالشكل الذي يحفظ كرامتنا ويؤمن مصلحة المتن ولبنان على المدى القريب والبعيد.

كيسنجر يستدعي السفير الاميركي لدى اسرائيل

قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ان مالكولم تون السفير الاميركي لدى اسرائيل سيستدعى الى واشنطن في الاسبوع القادم ، للتشاور حول امكانات اجراء محادثات حول الجولان .

وقد تحدث الدكتور كيسنجر الى الصحفيين اثناء استراحة في شهادته امام احدى لجان مجلس الشيوخ حول المساعدات الاميركية الخارجية امس الاول .

وابلغ اللجنة انه يتوقع زيارة يقوم بها اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن في شهر كانون الثاني القادم.

ويزور واشنطن حاليا كل من توماس بيكرينغ السفير الاميركي لدى الاردن، وريتشارد مورفي السفير الاميركي لدى سوريا ، لاجراء مشاورات .

واشنطن — ر

المغرب يذيع نص الاتفاق حول الصحراء

اذيع امس في الرباط نص الاتفاق الثلاثي بين المغرب واسبانيا وموريتانيا حول الصحراء الذي عقد في مدريد يوم ١٤ تشرين الثاني الحالي .

وينص الاتفاق على اقامة ادارة مؤقتة في الصحراء بالاشتراك مع المغرب وموريتانيا بالتعاون مع المجلس الذي ستنتقل اليه السلطات والمسؤوليات التي كانت من اختصاص مدريد .

واشار الاتفاق الى انه سيعين حاكمان مساعدان ، الاول بناء على اقتراح من المغرب ، والثاني تقترحه موريتانيا .

واوضح الاتفاق ان الوجود الاسباني سينتهي تماما في موعد اقصاه ٢٨ شباط ١٩٧٦ . الرباط — وصف

انشاء مستوصف مجاني بالحازمية

اعلن قسم الكتائب اللبنانية في الحازمية انه كلف الرفيقين لبيب مارون الاسمر وابلي كلشريكانة الامور المتعلقة بالصحة العامة وقام الرفيقان المذكوران بالاتصال بمستوصف السيدة الكائن في الحدث وتم الاتفاق على ما يلي :

يفتتح نهار الاثنين مستوصف خيري باسم مستوصف الحازمية في مدرسة الاباء المخيتاريست في الحازمية .

الدوام : طوال ٢٤ ساعة متواصلة وستعلن في الايام المقبلة اسماء الاطباء الذين سيتولون الخدمة في هذا المستوصف مجانا .

نشر أسماء زعماء استهدفتهم الاستخبارات الامركية

قال تقرير يتضمن وثائق عن تورط وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية في مؤامرات لاغتيال زعماء اجانب ، انه لا يوجد دليل واضح على موافقة رئيس الجمهورية على اية محاولة اغتيال .

وتضمن التقرير الذي اصدرته احدى لجان مجلس الشيوخ امس الاول ، على الرغم من اعتراضات قوية من الرئيس فورد ، شرح المؤامرات التي قامت بها وكالة الاستخبارات المركزية في عهود الرؤساء ايزنهاور وكنيدي وجونسون ونيكسون . وقال التقرير ان الزعماء الذين كانت تستهدفهم المؤامرات هم : الدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ، والزعيم الكونغولي باتريك لومومبا ، والرئيس الفيتنامي الجنوبي نغو دينه دييم ، والرئيس الدومينيكاني رفائيل تروجيلو ، ورئيس الاركان التشيلي رينيه شنايدر .

واشنطن — ر

ملكة جمال بورتوريكو تفوز « بعرش » العالم

فازت ولنيلبا مرسيد ملكة جمال بورتوريكو التي تبلغ من العمر ١٨ سنة بلقب ملكة جمال العالم لسنة ١٩٧٥ في لندن امس الاول .

وفازت ملكة جمال المانيا مارينا لانغز بالمرتبة الثانية ، وملكة جمال بريطانيا فيكي هاريس بالمرتبة الثالثة .

وستحصل ملكة جمال العالم الجديدة التي اختارها تسعة حكام من بين ٦٨ متنافسة على جائزة مالية مقدارها ٢٫٠٠٠ جنيه استرليني .

وحلت ملكة جمال كوبا في المرتبة الرابعة ، وملكة جمال يوغوسلافيا في المرتبة الخامسة .

والملكة الجديدة لا تزال طالبة في المدارس العليا ، وهي من احدى القرى الصغيرة في بورتوريكو .

لندن — ر

